Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 2 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2105
الاحد ٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٢م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٥

PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

العلاقات العربية - الاسبانية .. وأسقف قرطبة بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ٩)
البنك الدولي: الاقتصاد السعودي قوة قائدة في العالم العربي (ص ٤)
حكمة ذبح الهدي والأضحية (ص ١٠)
كيف نشأ النزاع على الحدود بين السودان واثيوبيا؟ (ص ٦)

الملك فهد يخاطب الأمة الاسلامية:

نداء القدس يدوي في أسماعنا

نحن أمة ترفض الاستسلام ولا حياة لنا بدون كرامة

من مكة نناشد الأخوة المتحاربين: احقنوا الدماء واحتكموا للضمير

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

وجه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية نداء من القلب لجميع المسلمين ناشدهم فيه التضامن والتماسك وتوحيد الكلمة التي هي السبيل لبلوغ غايات الامة نحو تحرير المقدسات والوقوف في وجه مخططات اعدائها .

وناشد الملك فهد «كل الاخوة المتحاربين على كل صعيد برجاء خالص وملح ومتكرر ان يحقنوا الدماء ويلقوا السلاح وينبذوا الخلافات ويحتكموا الى العقل والضمير» . واضاف : لقد طال حرب الاشقاء من ابناء امتنا في اماكن متعددة من اوطاننا مما اودى بحياة عشرات الالوف بل مئات الالوف من اخوان لنا في الاسلام والايمان .

وعن القدس قال العاهل السعودي الذي كان يتحدث في الحفل السنوي الذي اقامه على شرف كبار الشخصيات الاسلامية من رؤساء بعثات الحج في مكة المكرمة : ان نداء القدس لا يزال يدوي في اسماعنا وتلك صيحات اخواننا من ابناء الارض المحتلة لا تزال تتردد في اعماقنا والعدو لا يزال في غيه يسفك الدماء ويقتل الابرياء . وارجع الاسباب التي تحول بين الأمة الاسلامية وتحقيق امانيها الى تفرقها وضياع كلمتها وتخاذل العزائم .

واوضح «اننا امة تدعو الى السلام وترفض الاستسلام فلا حياة لنا بدون كرامة ولا عيش لنا بدون عزة . واكد الحاجة الماسة الى التضامن في هذه الظروف التي جمع فيها اعداء الأمة صفوفهم من حولنا واخذوا في تدبير المكائد واثارة الفتن بين المسلمين .

واكد الملك فهد على ان حكومة المملكة العربية السعودية تعلن في هذا المحفل الاسلامي بانها لن تألو جهدا في المضي في اداء رسالتها التي حملتها وستمضي قدما نحو اهدافها التي تنبع من سياستها المرسومة . وستعمل جاهدة مستعينة بالله ثم باشقائها على كل ما يقرب الاخ واخيه محاولة الانتصار على النفس والارتفاع فوق الاحداث والتغلب على المصاعب . وفي ما يلي نص الخطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» صدق الله العظيم .

الحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام ، وجعلنا خير امة اخرجت للناس .. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين .. وعلى آله وصحبه اجمعين .

● ايها الاخوة الاكارم .. ضيوف الرحمن : السلام عليكم من مهد الرسالة .. ومهبط الوحي .. ومشارق النور ، ورحمة الله وبركاته عليكم في ظعنكم وإقامتكم واهلا بكم حللتم في رحاب البيت العتيق ، وسهلا نزلتم بين اشقائكم في هذا البلد الامين ، تجمعنا المحبة ويربط بين نياط قلوبنا الايمان ..

هنا .. في هذه الديار المقدسة ايها الاخوة، نلتقي اليوم على كلمة جمعت صفوفنا والفت بين قلوبنا ووحدت اهدافنا منذ القدم الا وهي شهادة الا إله إلا الله وان محمدا رسول الله .. بها بدأنا .. ومنها نستمد مصادر قوتنا .. وعليها نلقى الله .. إن شاء الله آمنين .

● ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام :

نلتقي اليوم على صعيد هذه الارض المباركة لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام .. معتصمين بحبل الله .. متعاونين على البر والتقوى ومتجهين بابصارنا وافئدتنا الى رب العزة والجلال نلبي نداءه ونستظل برحماته .

فما احرانا اليوم ونحن في هذا الموقف العظيم . أن نتبصر في أمور ديننا ودنيانا ونسترجع ماضينا في ضوء حاضرنا ونتطلع الى مستقبل امتنا واجيالنا .. فلقد جمع اعداء هذه الامة صفوفهم من حولنا واخذوا في تدبير المكائد وإثارة الفتن واشاعة الحقد والبغضاء في نفوس بعضنا تجاه البعض الآخر كي تذهب ريحنا وتضعف قوانا وتنهار عزائمنا .. وتلك غاياتهم وامانيهم .. فهل نترك لهم الفرصة لتحقيق مآربهم .. لا قدر الله .. لم أن الاسلام بكل مبادئه وتعاليمه يدعونا الى ان نقف وقفة صادقة مع الله ثم مع انفسنا لتقوية دعائمنا وترسيخ قواعدنا وتصحيح مسيرتنا على طريق الهدى والحق . ولنا النصر مكتوبا كما وعدنا الله به : «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» .

● ايها الاخوة حجاج بيت الله :

لقد طال حرب الأشقاء من أبناء أمتنا في أماكن متعددة من أوطاننا مما أودى بحياة عشرات الألوف بل مئات الألوف من اخوان لنا في الاسلام والايمان .. وقد قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه :

«كل المسلم على المسلم حرام : دمه ، وماله ، وعرضه» .

فكيف بنا اليوم ونحن نرى الاخ يطعن صدر أخيه ويستبيح دمه وماله وعرضه .. اليس في هذا ما يدل على غضب الله ونقمته .. ولو استقمنا على الطريقة ما ضللنا .. ولو اعتمدنا على الله في كل أمر واخلصنا له النية ما تفرقنا .. ولكن الله يريد ان يبتلي ايماننا ويمتحن ضمائرنا وهو وحده الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا مفر منه إلا إليه .

فإلى متى نظل صامتين امام تحديات العدو وغدره وعتوه وطغيانه .. اما أن لنا ان نفيق من غفلتنا لانقاذ امتنا وتحديد مسؤولياتنا .. نحن أمة تدعو الى السلام وترفض الاستسلام .. ديننا دين السماحة والمحبة والتسامح .. بيد أنه دين الحق والعدل والقوة والإباء .. فلا حياة لنا بدون كرامة .. ولا عيش لنا بدون عزة والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

● أيها الاخوة الاعزاء :

إن نداء القدس لا يزال يدوي في اسماعنا وتلك صيحات اخواننا من ابناء الارض المحتلة لا تزال تتردد في أعماقنا - والعدو لا يزال في غيه وعتوه - يسفك الدماء ويقتل الأبرياء ويعيث في الأرض الفساد .. والعالم الاسلامي بأسره يتعذب ويترقب بين المؤتمرات والمناورات والندوات ومنابر المحافل الدولية منذ عشرات السنين ، دون ان نصل الى حل جذري لهذه المأساة الدامية الاليمة وما أعقبها من المآسي والنكبات في لبنان ، في العراق وايران ، في الجولان وافغانستان .. بل وفي كل مكان . والسبب في ذلك كما تعلمون أيها الأخوة انما يعود الى تفرق امتنا وضياع كلمتنا وتخاذل عزائمنا وابتعادنا عن تعاليم ديننا الحنيف .. واخشى ما اخشاه ان نكون قد نسينا الله فأنسانا أنفسنا وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم .

● يا ايها الحج الكريم :

ما جئت هنا اخاطبكم اليوم واعظا او مرشدا ففيكم الائمة والقادة والعلماء ، ولكنها رجفة قلب اخ لكم له ما لكم وعليه ما عليكم .. وهي بعد هذا كلمات صادقة خالصة اردت منها التذكير والتحذير لكل ما فيه صلاح أمورنا ونجاح مقاصدنا وبلوغ غاياتنا .. وهي بعد كل هذا امانة ابلغها لكم كي تنقلوها الى اخوانكم وشعوبكم فلعل الله الذي جمعنا اليوم على مسيرة الخير في طاعته يجمع بين قلوبنا وينزل فيها السكينة والايمان ويطهر نفوسنا من الغل والاحقاد وينير بصائرنا برؤية الحق ويهدينا الى سواء السبيل .. ولنتوجه جميعا من هذا المكان الطاهر الى اخواننا المتحاربين على كل صعيد برجاء خالص وملح ومتكرر ان يحقنوا الدماء ويلقوا السلاح وينبذوا الخلافات ويحتكموا الى العقل والضمير .

● أيها الاخوة الاعزاء حجاج بيت الله الحرام :

إن حكومة المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ومكنها من تجنيد كل طاقاتها وامكاناتها في سبيل خدمتكم وتيسير اداء مناسككم يسرها ان تعلن لكم في هذا الحفل الاسلامي الكبير بأنها لن تألو جهدا في المضي في أداء رسالتها التي حملتها منذ ان رفعت على حصون هذه الأرض الطيبة الراية الخضراء خفاقة بكلمة التوحيد .. وستمضي قدما نحو اهدافها التي تنبع من سياستها المرسومة وهي اعلاء كلمة الله والتمسك بعقيدتنا السمحة واقرار الحق ونصرة المظلوم وعون المحروم واشاعة العدل وافشاء السلام كما انها ستعمل جاهدة - ومستعينة بالله ثم باشقائها - على كل ما يقرب بين الاخ واخيه محاولة الانتصار على النفس والارتفاع فوق الاحداث والتغلب على المصاعب باساليب الحكمة والكلمة الحسنة ودفع الأذى بالتي هي احسن .

وختاما ابتهل معكم الى الله العلي القادر ان يتقبل منا ومنكم حجنا ودعاءنا وان يكتب لنا النصر على اعدائنا لتكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر . وفقكم الله وسدد خطاكم . والسلام عليكم ورحمة الله

الملك فهد بن عبد العزيز

● كان في استقبال الملك فهد لدى وصوله الى مكان الحفل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نواف بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من الامراء والوزراء وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وقد وصل في معية الملك الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران.

مفتاح استانبول للأمير عبد الله

جدة - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس السيد بدر الدين ظلان رئيس بلدية استانبول والوفد المرافق له حيث سلمه مفتاح مدينة ستانبول .

وقد حضر المقابلة الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» : من عبد الجليل دمق:

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمقر اقامته في تونس امس كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي بحضور السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

وتركز الاجتماع حول العلاقات الثنائية الفلسطينية - الفرنسية ، ومسألة زيارة السيد عرفات لباريس ، ودور اوروبا الغربية في ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول الذي يعقده السيد عرفات مع مسؤول فرنسي كبير بعد ما تردد من وجود خلاف فلسطيني - فرنسي ، وتأجيل اللقاء الذي كان من المقرر عقده بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد عرفات في عمان ، اثناء زيارة الرئيس الفرنسي للأردن في شهر يوليو (تموز) الماضي .

وذكر عرفات في تصريح ادلى به لوكالة فرانس بريس اثر الاجتماع انه سلم الوزير رسالة شخصية للرئيس فرنسوا ميتران يشكره فيها على موقف فرنسا المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني. واوضح انه وجه ايضا الشكر في رسالته للرئيس والحكومة الفرنسية لكل ما قدماه للشعب الفلسطيني وثورته اثناء الاوقات العصيبة. (تفاصيل اخرى ص ٣)

● من جهة ثانية تركزت المباحثات التي اجراها سيشون وزير الخارجية الفرنسي مع المسؤولين في تونس على التطورات السياسية في منطقة المغرب العربي ولا سيما اعلان الاتحاد بين المغرب والجماهيرية الليبية .

وقالت مصادر تونسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الوزير الفرنسي جاء الى تونس للتعرف على رأي الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وحكومته تجاه هذه التطورات وتقييم تونس لمشروع الاتحاد المذكور .

وقالت المصادر ان الموقف التونسي يؤكد الايمان بالمغرب العربي الكبير ويعتبره غاية لابد من الوصول الى تحقيقها بطرق علمية وعملية ثابتة تدعم المسيرة ولا تعطلها مثل اقامة مشاريع ثنائية مشتركة ثم ثلاثية ورباعية وخماسية تنشد التكامل.

قضية ساخنة في واشنطن

بداية معارضة قوية لصفقة سرية تعد لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر:

مع اقتراب معركة انتخابات الرئاسة الامريكية بدأت تظهر اصوات مهمة تحذر من تقديم المزيد من المساعدات لاسرائيل في الوقت الذي ترددت فيه انباء عن صفقة لانقاذ الوضع الاقتصادي المنهار للعدو قبيل الانتخابات الرئاسية.

ومن اهم الاصوات التي ظهرت امس صحيفة امريكية توالي اسرائيل عادة وهي «وول ستريت جورنال» التي دعت الادارة الامريكية الى عدم منح اسرائيل زيادة في حجم المساعدات الاقتصادية التي يعمل الكونجرس حاليا على اقرارها ونددت بالمساعدات المتزايدة لاسرائيل.

وقالت الصحيفة في مقال وصف بأنه غير اعتيادي «ان افضل شيء تستطيع امريكا ان تفعله لاسرائيل هو رفض اي طلب من هذا القبيل والبدء بالتفكير في خفض التحويلات غير العسكرية». لكنها اضافت ان «المساعدات العسكرية التي تقدم لهذا الحليف الامريكي الموجود - اسرائيل - هي مبررة لكن التساؤل الذي يفرض نفسه هو ما اذا كانت اي من مبالغ المنح الامريكية والتمويل الذي يقدم لإسرائيل يمكن ان يشفي امراضها الاقتصادية في ظل غياب اصلاحات جوهرية من قبل الاسرائيليين انفسهم».

ولاحظت الصحيفة ان الحكومة الامريكية التي تعتبر أضخم مقدم منح لاسرائيل كانت تتوقع الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني ومن بينها التضخم المالي والديون الخارجية الباهظة التي يرزح تحتها الاقتصاد الاسرائيلي.

وأضافت الصحيفة ان المساعدات الطارئة التي ستعطيها الولايات المتحدة لاسرائيل لن تحل المشكلة الاقتصادية، حتى ولم تم ربطها بشروط برنامج تقشف اقتصادي. وقالت الصحيفة ان مساعدة اسرائيل بهذه الطريقة سوف يخلق سابقة خطيرة وهي تشجيع الدول المستدنية في العالم التوجه الى الولايات المتحدة لانقاذها من اعبائها الاقتصادية.

وكان قد ذكر ان ادارة الرئيس ريجان تعكف على وضع خطة طارئة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور، قوامها منح اسرائيل مساعدات مالية ضخمة بشكل طارئ، كما ذكر ان الادارة الأمريكية ستصر على ضرورة اقرار المساعدات الطارئة في اول اجتماع يعقده الكونجرس الامريكي بعد عودته من اجازة عيد العمل في غضون الاسبوعين القادمين.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكة ان ادارة ريجان تعكف الآن على اعداد (صفقة) جديدة، تشمل اعفاء اسرائيل من جزء كبير من ديونها المستحقة للولايات المتحدة والبالغة تسعة بلايين دولار، وستعلن هذه الصفقة في منتصف سبتمبر (أيلول) الحالي، في وقت يتناسب مع اقتراب انتخابات الرئاسة الأمريكية، وذلك في محاولة من ادارة ريجان لكسب أصوات الناخبين اليهود.

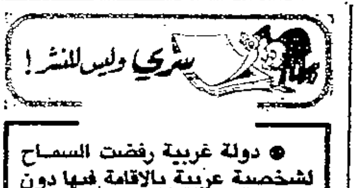
وتقوم حاليا لجنة من كبار المخططين الاقتصاديين الأمريكيين بعقد اجتماعات سرية بناء على طلب خاص من وزير الخارجية جورج شولتز، لوضع خطة تساعد اسرائيل في ايجاد مخرج من المأزق الاقتصادي، وتضم اللجنة عدداً من المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض والمؤسسات الاقتصادية الأمريكية.

ويلاحظ المراقبون في واشنطن، ان اسرائيل تحاول زج قضية المساعدات المالية الأمريكية لها، في معركة الانتخابات الأمريكية، وجعلها قضية ساخنة بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي حتى تفوز هي بنصيب الأسد، حيث يعمل اللوبي الصهيوني بشكل مركز لحمل الكونجرس على تعديل القوانين وربط المساعدات الأمريكية لاسرائيل بقيمة الديون المستحقة على اسرائيل، بحيث تصبح هذه المساعدات في المستقبل اكبر دفعات الدين السنوية المستحقة عليها بصورة تلقائية.

ومعروف ان الرئيس ريجان يعارض هذه الخطة بينما يؤيدها المرشح الديمقراطي وولتر مونديل، مما يؤكد جعلها قضية رئيسية في حملة الانتخابات التي تشتد الآن.

ويقول مصدر في الكونجرس ان المشكلة مع الاسرائيليين، انهم تعودوا على استلام الديون الامريكية في السنوات العشرين الماضية دون ان تكون لهم القدرة على تسديد هذه الديون، فيما ذكرت الصحف الامريكية انه في حالة نجاح شمعون بيريز في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة فانه سيطلب زيادة المساعدات المالية الامريكية ٧٠٠ مليون دولار (اي بنسبة ٢٥ في المئة) للسنة المالية التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل لجزء من خطة طارئة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المنهار.

ويعارض بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ربط المساعدات المالية لاسرائيل ببرنامج تقشف اقتصادي فقط. ويطالبون بتنازلات سياسية اسرائيلية مثل وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. ويقول هؤلاء المسؤولون ان أية مساعدات جديدة لاسرائيل سوف تكون باهظة التكاليف خاصة في مجال المساعدات العسكرية التي ستبلغ (٢٦٠٠) مليون دولار للعام المقبل.



● دولة غربية رفضت السماح لشخصية عربية بالاقامة فيها دون ان تبدي اسبابا لهذا الرفض . ورغم ذلك ننتظر ان تستأنف المساعي بهذا الصدد الاسبوع المقبل .

معاهدة الاتحاد مع ليبيا أصبحت سارية المفعول

المغرب: بدء معركة الانتخابات العامة

الاجماع على اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا التي كانت قد وقعت في مدينة وجده في

(التتمة على صفحة ٢)

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

بدأت امس في المغرب الحملة الانتخابية لانتخاب اعضاء مجلس النواب المغربي، وهي الحملة التي ستستمر حتى منتصف ليلة ١٣ سبتمبر (ايلول) الحالي حيث يجري الاقتراع في اليوم التالي حيث سيتم انتخاب ٢٠٤ اعضاء يشكلون ثلثي اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٠٦ اعضاء، اما الثلث الباقي فسيتم انتخابه عبر الانتخابات غير المباشرة وذلك بواسطة اعضاء المجالس البلدية والقروية والغرف المهنية .

وستخوض الانتخابات المقبلة تسعة احزاب هي : حزب الاستقلال ، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، التجمع الوطني للاحرار ، حزب التقدم والاشتراكية ، حزب الاتحاد الدستوري ، الحزب الوطني الديمقراطي ، الحركة الشعبية ، الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي .

● على صعيد اخر ، علم ان زعماء الاحزاب السياسية سيرشحون في المدن التالية :

● المعطي بو عبيد (الاتحاد الدستوري) : الدار البيضاء .

● محمد بوستة (حزب الاستقلال) : مراكش .

● احمد عصمان (التجمع الوطني للاحرار) : وجده .

● عبد الرحيم بو عبيد (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) : المحمدية .

● ارسلان الجديدي (الوطني الديمقراطي) : الجديدة

● المحجوبي احرضان (الحركة الشعبية) : ولماس .

● علي يعته (التقدم والاشتراكية) : الدار البيضاء .

استفتاء الاتحاد

وكان الشعب المغربي قد وافق بما يشبه

واشنطن: سند عم أمين الجميل في مواجهة المتطرفين في القوات اللبنانية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد صادق :

عقد المستشارون المتخصصون في شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية اجتماعا مهما في اليومين الماضيين لدراسة الموقف في لبنان بعد وفاة الشيخ بيار الجميل رئيس ومؤسس حزب الكتائب ، وقرروا في ختام هذا الاجتماع دعم الرئيس اللبناني امين الجميل في مواجهة المتطرفين في حزب الكتائب .

وقال احد المستشارين الذين شاركوا في هذه الاجتماعات لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة تنوي دعم الرئيس اللبناني امين الجميل في وجه المتطرفين والمتشددين في حزب الكتائب وغيرهم في القوات اللبنانية . وأن هذه السياسة القديمة الجديدة بدأت قبل وفاة الشيخ الجميل وستستمر بعده ، وفي هذا الاطار جاءت زيارة قائد القوات اللبنانية فادي افرام الى واشنطن في شهر يونيو (حزيران) الماضي .

واكد المستشار المذكور لقاء افرام بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ، وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع ، وعدد من المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية وعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي .

وهو اللقاء الذي نفاه السيد افرام في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ختام زيارته لواشنطن ، ورفضت وزارة الخارجية الامريكية تأييده .

ولا زال من غير المعروف كيف ستدعم الحكومة الامريكية الرئيس امين الجميل في وجه المتطرفين في حزب الكتائب في الوقت الذي تقف فيه اسرائيل خلف هؤلاء المتطرفين والمتشددين وتمدهم بكل وسائل القوة والبقاء .

ميناء خرج الايراني مهدد بالتوقف

المنامة - «الشرق الاوسط» - ا. ف. ب : وقعت في ميناء خرج الايراني تطورات لم يكشف النقاب عنها بعد لكنها تشير الى ان حكومة طهران ربما تواجه مأزقا كبيرا في تصريف صادراتها النفطية .

فالمعلوم ان مصب النفط في جزيرة خرج هو المخرج الرئيسي للجانب الاكبر من صادرات البترول الايرانية وكان رصيف الغاطس العميق قد تعطل عن الشحن قبل اسابيع اثر غارة جوية شنتها الطائرات العراقية على الجزيرة .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصادر بحرية كويتية قولها في اتصال هاتفي امس ان شيئا ما وقع في خرج يوم الخميس او الجمعة .

ولم يكن باستطاعة هذه المصادر تحديد طبيعة أو أسباب ما وصفته بصعوبات يواجهها الايرانيون في تشغيل اهم موانيء التصدير لديهم .

وتشير هذه المصادر الى ان عدد الارصفة العاملة في الميناء قد لا يزيد عن ثلاثة فقط .

● في بغداد رفض مسؤول عراقي تم الاتصال به هاتفيا ، تأكيد او نفي احتمالات اغلاق الميناء الايراني ، قائلا ان العراق سيواصل حصاره حول الجزيرة ويعززه وسيقصف اي سفينة تقترب منه .

يماني : اوبك ستظل قوية

جاكرتا - ر : قال السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي انه يعتقد ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ستظل القوة الرئيسية المحددة لاسعار النفط لمدة عقدين او ثلاثة عقود على الاقل .

وقال الوزير في حديث قصير الى الصحفيين بعد زيارة قصيرة الى جاكرتا في طريقه الى استراليا قابل خلالها وزير النفط الاندونيسي سوبروتو «اعتقد ان المستهلكين والمنتجين يحتاجون الى اوبك» . واشار الى انه والسيد سوبروتو لديهما وجهات نظر متطابقة وسيوجهان جهودهما المشتركة نحو تعزيز سوق النفط وتثبيت الاسعار .

بن جديد يؤدي فريضة الحج

جدة - الوكالات : وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الى جدة لاداء فريضة الحج.

وكان في استقباله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق الرئيس الجزائري الى مكة المكرمة قرينته.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

حرب الألغام أبرزت الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد :

بعد اكثر من ست سنوات عاد الحديث يتردد حول امن البحر الاحمر ، كما تزايدت الاحتمالات بعقد قمة للدول المطلة عليه .

بالرغم من ان الرئيس السوداني جعفر نميري هو الداعي لهذا المؤتمر الان كما دعا له من قبل ، الا ان معطيات كثيرة تبدلت منذ ذلك الوقت ربما بمقدار المياه التي جرت في هذا الممر المائي الحيوي . فالدعوة الاولى اتخذت صورة سباق بين نميري ، وكاسترو ، الذي كان يجوب دول المنطقة وقتها داعيا الى وحدة القوى الثورية . واذا كان نميري قد نجح وقتها في عقد مؤتمر تعز ، في اليمن الشمالي ، الا ان ذلك النجاح كان محدودا بسبب عاملين اساسيين :

● غياب الطرفين العربيين الفاعلين وهما السعودية ومصر عن المؤتمر .

● وكذلك غياب اثيوبيا التي تملك شواطىء طويلة على البحر الاحمر .

لكن ما كان يبدو وقتها وكأنه تجريد نظري حول صراعات الدول الكبرى في المنطقة خدمة لمصالحها ، اصبح الان حقيقة واقعة . ونظرة الى الجهود المبذولة لتطهير البحر من الالغام تبين ذلك ، حيث ترتفع الاعلام الامريكية ، السوفياتية ، البريطانية ، الفرنسية ، الايطالية ، وحتى الهولندية على ساريات السفن المشاركة في العملية .

كذلك فان التهديد لمصالح الدول المطلة على البحر الاحمر والذي كان نظريا وقتها ، قد اصبح الان واقعا يتخذ له ابعادا دولية . فخط انابيب (بترولاين) والذي يمتد من شرق السعودية الى غربها حاملا ١,٨ مليون برميل من النفط يوميا قد اصبح حقيقة ، بل ومنفذا استراتيجيا مهما اتضحت فائدته بان حرب الناقلات في الخليج والتي اشتعلت قبل شهرين . وهذا العام ايضا سيبدأ تصدير المنتجات النفطية المكررة من ميناء (ينبع) السعودي على البحر الاحمر ، كما سيبدأ تصدير بعض المنتجات البتروكيمياوية من نفس الميناء في العام المقبل .

ومن ناحية اخرى بدأ السودان جهودا لبناء مرسى ومد خط انابيب لينتهي في بورتسودان ، المطلة على البحر الاحمر كذلك وذلك لنقل نفطه من اواسط البلاد . كما وقع اتفاقا اخر مع شركة (تابكو) لمد خط الانابيب القاري عبر السودان ، افريقيا الوسطى والكاميرون لينتهي على المحيط حاملا معه اربعة ملايين برميل يوميا . وهناك بالطبع قناة السويس والتي تؤثر بصورة اساسية على اقتصاديات اوروبا ، والتي هرعت للمشاركة في عمليات البحث عن الالغام من تلقاء نفسها .

وحرب الخليج

وهكذا تتضح الاهمية الاستراتيجية لهذا الممر المائي الحيوي خاصة اذا اخذ كبعد للبحر المتوسط منفذ اوروبا الرئيسي . وهناك ايضا بعده بالنسبة للخليج والذي تشكل الحرب الدائرة فيه منذ سنوات اربع احد الفروق الأساسية بين الدعوة لأمن البحر الاحمر الآن وقبل ست سنوات . فالتهديد باغلاق مضيق هرمز ، واحتمال انقطاع الامدادات النفطية واتساع دائرة الحرب ، وكلها احتمالات دخلت كلها حيز الممكن بصورة او باخرى ، وكان البحر الاحمر هو أحد الخيارات المفتوحة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الحرب .

ولاشك ان ملف البحر الاحمر الملف ضخم يشتمل على قضايا عديدة وتتقاطع فيه استراتيجيات دولية ومصالح وحساسيات اقليمية . ونسبة لان المؤتمر يعتبر تحركا مباشرا للرد على اخطار محدقة بالدول المطلة عليه ، فان الشيء العملي الاقتصار على معالجة الحالة الراهنة فيما يتعلق بموضوع الالغام وضمان سلامة البحر .

فالتركيز على الجوانب العملية والجماعية لكشف الفعل المبني للمجهول والذي يجري في المنطقة لاكثر من شهر ، يمكن ان يشكل في حالة نجاحه مدخلا الى توسيع النقاش والبحث في قضايا المنطقة العالقة .

تطورات جديدة في الاوضاع اللبنانية

لبنان : اهتمام بالغ بمغادرة الدبلوماسيين السعوديين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

احدث سفر كبار الدبلوماسيين السعوديين من بيروت اهتماما بالغا لدى الحكومة اللبنانية على اعلى مستوياتها. والمتوقع ان يوفد لبنان شخصية سياسية كبيرة الى الرياض للبحث مع المسؤولين السعوديين في التدابير اللازمة لتصحيح الموقف.

على الصعيد الامني اللبناني، قتل اثنان واصيب ثمانية اخرون في تبادل متقطع لرصاص القناصة بين منطقتي سوق الغرب والخروب. وقد ترافق استمرار العنف لليوم الثالث على التوالي مع الجمود الذي لف الخطة الامنية خاصة فيما يتعلق بالانتشار المكثف لقوات الجيش اللبناني في المنطقتين.

فقد تأكد في بيروت امس ان الحكومة اللبنانية تعالج على اعلى المستويات قضية مغادرة الدبلوماسيين السعوديين، خاصة بعد الاعراب عن الاستياء من تقصير الحكومة اللبنانية في حادث الاعتداء الاثيم على مكاتب القنصلية السعودية في بيروت.

وكان مصدر دبلوماسي قد اوضح امس ان المملكة سحبت دبلوماسييها، السيدين ابو بكر رفيع، القائم بالاعمال، ومشتاق معروف، القنصل. وهما الدبلوماسيان الوحيدان في لبنان.

وقال المصدر ان الدبلوماسيين غادرا بيروت يوم الخميس.

وكان حوالي ١٥٠ متظاهرا قد شنوا اعتداءهم الآثم على مكاتب القنصلية السعودية في بيروت يوم ٢٤ اغسطس (آب) المنصرم.

وقال شهود عيان عند وقوع الحادث ان قوات الامن اللبنانية المسلحة راقبت ما قام به المتظاهرون دون ان تتدخل.

وتقول انباء صحافية لبنانية انه منذ ذلك الوقت لم تجر اية اعتقالات رغم التعرف على المهاجمين من خلال الصور.

ويذكر ان مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية كان قد اصدر يوم ٢٨ المنصرم بيانا انتقد فيه اهمال السلطات اللبنانية وعبر عن الاسف والالم لان السلطات لم تتخذ التدابير الضرورية لمنع الهجوم الذي علمت به مسبقا.

قنص

على الصعيد الامني بلغ عدد ضحايا تبادل القنص بين سوق الغرب والخروب خلال الليل وصباح امس عشرة اشخاص. واوضحت سلطات الامن ان مدنيا قتل واصيب اربعة مدنيين اخرين في سوق الغرب، جنوب شرقي بيروت.

وقال البوليس ايضا ان اربعة من مراقبي الهدنة بين الميليشيات الدرزية والميليشيات المسيحية قد اصيبوا. وفي منطقة الخروب المطلة على خط انتشار الاحتلال الاسرائيلي بامتداد نهر الاولي اندلعت الاشتباكات التي اسفرت عن سقوط قتيل من الميليشيات المسيحية. ولم يعرف عدد الجرحى.

واجمالا بلغ عدد القتلى خلال شهر اغسطس (آب) المنصرم نحو ٢١٥ شخصا فيما شهد لبنان خلال الفترة ذاتها ٤٨ حادث انفجار.

وسقط اكبر عدد من القتلى في مدينة طرابلس الساحلية في شمال لبنان حيث قتل ١٣٥ شخصا في الاشتباكات التي وقعت بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي المؤيد لسوريا.

جمود الخطة الامنية

وكانت اشتباكات امس استمرارا لثلاثة ايام متتالية من اعمال العنف التي ترافقت مع الجمود المستجد على جهود ترسيخ الخطة الامنية ونشر القوات التابعة للجيش في مناطق التفجر.

وقد تعطلت مساعي الحكومة على هذا الصعيد بسبب وفاة والد الرئيس اللبناني، الشيخ بيار الجميل، وانشغال الرئيس امين الجميل بمراسم الجنازة والتعازي.

وتقول مصادر رسمية ـ طلبت عدم الافصاح عن هويتها ـ ان الرئيس ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، يعتزمان اجراء مشاورات غدا (الاثنين) حول ملء المنصب الذي شغر بوفاة الشيخ الجميل.

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب قد اجتمع الليلة قبل الماضية واصدر بيانا جاء فيه ان نائب رئيس الحزب، الدكتور ايلي كرامة قد اضطلع بكامل مهام وصلاحيات الرئاسة (اي رئاسة الحزب) التي خلت بوفاة بيار الجميل.

ولم يتضح من بيان المكتب السياسي ما اذا كان كرامة قد اصبح الزعيم الجديد للحزب او انه يتولى تصريف الامور بصفته القائم باعمال الرئاسة فقط.

وقد نسب الى كرامة قوله ان حزبه سيؤيد الرئيس اللبناني كما كان يؤيده في حياة والده. ثم اضاف قائلا ان مصير مسيحيي لبنان يتوقف على التعاون بين حزب الكتائب والسلطة.

المأزق الوزاري الاسرائيلي قائم
شامير : انباء الاتفاق سابقة للاوان

تل ابيب ـ وكالات الانباء :

ما يزال العدو الاسرائيلي يبحث عن شكل لقيادته رغم مرور ستة اسابيع على الانتخابات العامة التي لم تكن حاسمة في نتائجها لصالح اي من الكتلتين، الحاكمة وهي الليكود، والمعارضة وهي المعراخ (ومحورها حزب العمل بزعامة شمعون بيريز).

فرغم ما قيل عن اتفاق بين رئيس الوزراء لتصريف الامور، اسحق شامير، وبيريز، لتناوب رئاسة الوزارة، فقد صرح ناطق بلسان شامير قائلا ان ما تردد في هذا الشأن سابق لاوانه.

كذلك يستفاد من انباء راديو العدو ان الشكل النهائي للحكومة الجديدة «سيتحدد اليوم» في لقاء للاثنين شامير وبيريز.

لكن المراقبين يشككون بثقة كبيرة في استطاعة التركيبة السياسية الاسرائيلية اجتياز المأزق حتى في لقاءات اليوم.

والمؤكد ان تشكيل حكومة يشارك فيها الخصمان اللدودان، شامير وبيريز، معناه الحكم بالشلل السياسي على هذه الحكومة، خاصة وان بيريز كان قد اعترف بان حكومة من هذا النوع سيصعب عليها كثيرا اتخاذ القرارات. وان كان سيسهل عليها تنفيذ ما ستتخذه من قرارات.

وتزيد من تعقيدات المأزق الوزاري في اسرائيل ان هناك من الاحزاب ما قد يحاول الطعن في دستورية التشكيل الوزاري، اذا افلح الخصمان في الاتفاق عليه.

وفي ذلك يقول خبراء العملية السياسية في اسرائيل ان اسناد رئاسة الوزارة الى الضالع بها لا يكون الا بتكليف من «رئيس الدولة» وليس بناء على اتفاق داخلي بين الاحزاب صاحبة المصلحة.

العراق يعهد بمصير ركاب الطائرة الايرانية للصليب الاحمر

بغداد ـ ا.ف.ب : اعلن متحدث عراقي رسمي ان العراق عهد الى ممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية في بغداد بمهمة فحص رغبات الركاب الـ ١٩٥ واعضاء طاقم طائرة الايرباص الايرانية التي تم اختطافها يوم الثلاثاء الى بغداد.

وذكر المتحدث فيما نقلته وكالة الانباء العراقية ان هؤلاء الاشخاص الـ ٢٠٦ ـ وجميعهم ايرانيون كما تقول بغداد ـ سيكون من حقهم الاختيار بين العودة الى ايران وبين التوجه الى دولة اخرى.

وتقول بغداد ان خاطفي الطائرة وهما شاب وفتاة ايرانيان يعاملان كلاجئين سياسيين في العراق.

العدو يعتقل ٩ لاجئين فلسطينيين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : قالت مصادر فلسطينية ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا صباح اليوم (السبت) تسعة فلسطينيين من مخيم قلندية للاجئين جنوب رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وفرض الجيش الاسرائيلي صباح امس حظر التجول داخل المخيم بعد ان حاول بعض المقيمين في المخيم نزع الاسلاك الشائكة التي توجد عند المدخل.

واوضحت نفس المصادر الفلسطينية ان المحامي الفلسطيني جميل ناصر رئيس نقابة المحامين في الضفة الغربية حددت اقامته في منزله لمدة ستة اشهر في اريحا امس الجمعة للمرة الرابعة على التوالي بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وأدانت المحكمة العسكرية في جنين في الضفة الغربية زياد بشير (١٦ عاما) وأصدرت ضده حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ثم لمدة ستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة القاء حجارة على مركبة للبوليس الاسرائيلي يوم اول ابريل (نيسان) الماضي.

وام الفحم

● يستفاد من نبأ اذاعة راديو اسرائيل ان السلطات الصهيونية اعتقلت ٢٠ شابا عربيا في قرية ام الفحم اثر تصديهم لمحاولات الحاخام المتطرف مائير كاهانا اقتحام قريتهم.

وقال الراديو في نبأ التقط هنا ان البوليس الاسرائيلي اعتقل الشبان العرب بتهم (قذف الحجارة على رجال البوليس والاشتراك بأعمال العنف).

الشيخ صباح الاحمد :
لا ضغوط محلية على السياسة الاعلامية

الكويت ـ الوكالات : نفى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الأحمد الجابر في حديث صحفي نشر أمس بشدة وجود اي ضغوط محلية على السياسة الاعلامية الحكومية مؤكدا ان العمل الاعلامي داخل الكويت يتم بجو من الحرية والحياة الديمقراطية.

وقال الشيخ صباح الأحمد في الحديث الذي نشرته صحيفة «الانباء» ان الاعلام الكويتي ناجح وينعم بجو من الحرية مما يؤهله للانطلاق في المسار الصحيح لخدمة الوطن والأمة العربية والاسلامية.

وحول حجم الدعم الذي تقدمه الحكومة للصحف والمجلات المحلية قال الشيخ صباح ان هذا الدعم الذي اقر عام ١٩٦٤ من قبل مجلس الوزراء عدل بالزيادة مرتين مشيرا الى ان اتجاه الدولة الحالي لترشيد الانفاق في ظل الظروف الاقتصادية المحلية والدولية القائمة يثير الشك حول امكانية زيادة هذا الدعم للمرة الثالثة.

واضاف الى انه لولا وجود المشاكل والتحديات في مجال الاعلام البترولي لما كانت هناك ضرورة لوجود اعلام بترولي لأن الغرض من وجوده ليس التغلب على المشاكل والتصدي للتحديات التي تلازم البترول منذ انتاجه حتى التسويق وانما توضيح هذه المشاكل وعرض وجهة نظر الدول الخليجية المنتجة ازاء هذه القضايا.

ورحب الشيخ صباح الأحمد بالشباب الكويتي من الجنسين للعمل في المجال الاعلامي وخاصة مجال الاذاعة والتلفزيون.

وبخصوص ما أعدته وزارة الاعلام استعدادا لانعقاد القمة الخليجية في الكويت في نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل قال الشيخ صباح ان الوزارة أعدت برامج اذاعية وتلفزيونية بهذه المناسبة كما انها ستصدر عدداً من المطبوعات باللغتين العربية والانجليزية الى جانب الملصقات والصور التي تعكس مظاهر الترابط والعادات والتقاليد التي تربط دول المنطقة.

واضاف ان معارض فوتغرافية وتشكيلية ستقام بهذه المناسبة الى جانب اشتراك فناني دول الخليج المشاركة في المؤتمر وهي الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة في عروض مسرحية بالاضافة الى الندوات واللقاءات التي ستقيمها المؤسسات الوطنية وجمعيات النفع العام ودور الصحف المحلية التي وجهت لها الدعوة بهذا الخصوص.

عملية بطولية جديدة ضد الاحتلال
مجلس الأمن يناقش الموقف واسرائيل تواصل خنق الجنوب

الامم المتحدة وصيدا ـ وكالات الانباء: واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الاستنزافية ضد العدو في كمين اسفر صباح امس عن تحطيم ناقلة جنود اسرائيلية واصابة عناصره.

فقد ذكر مصدر امني ان عبوة ناسفة تفجرت على طريق الريحان العيشية انفجرت صباح امس في دورية اسرائيلية قدمرتها واصابت عناصرها.

واضاف المصدر قائلا ان الانفجار اعقبه اطلاق نار غزير لمدة خمس دقائق من مكمن مسلح على افراد الدورية الاسرائيلية الذين تبادلوا والمهاجمين اطلاق النار بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والمتوسطة. ثم شوهدت طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية وهي تخلي المصابين فيما قامت تعزيزات اسرائيلية وصلت عقب الانفجار بتمشيط المنطقة بحثا عن الفدائيين الذين تمكنوا من الانسحاب.

وقد اعترفت اسرائيل بالانفجار لكنها لم تتحدث عن حجم الخسائر.

في هذه الاثناء واصل اهالي مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي امس اضرابا يستمر حتى اليوم احتجاجا على سياسة التمييز العنصري الاسرائيلية في فلسطين المحتلة واستنكارا لعزل الجنوب المحتل عن باقي المناطق اللبنانية.

الاحتلال يخنق الجنوب

من ناحية اخرى، تبدأ سلطات الاحتلال اليوم في تنفيذ خطوة خطيرة تستهدف العزل الكامل لجنوب لبنان وتحويله الى ضفة غربية اخرى، متحدية بذلك الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

ويقضي التدبير الاسرائيلي المستحدث بمنع اية سيارة من العبور الى الجنوب او منه الا عن طريق معبر باتر ـ جزين الجبلي. وهو الطريق المفتوحة حاليا والوحيدة التي تربط الجنوب بباقي المناطق اللبنانية.

ويحظر القرار الاسرائيلي الجديد على الشاحنات التي تحمل البضائع من الاقتراب الى الحاجز، ويسمح لها بتفريغ حمولتها في نقطة الى شمالي حاجز باتر ليصار الى اعادة تحميل البضاعة في بقعة كائنة الى الجهة الجنوبية.. ولم يحدد القرار الطريقة التي سيتم عبرها نقل اطنان البضائع لمسافة تزيد عن الكيلومترين.

ويرى المراقبون ان اسرائيل تريد ضرب الاقتصاد الجنوبي بمزيد من اجراءات الحصار المتزايدة لجعل الجنوب وأهاليه الذين يرفضون التعامل مع اسرائيل والخضوع لاجراءاتها «لقمة سائغة» للسلع الاسرائيلية.

على الصعيد الدولي، يعود مجلس الامن الدولي الى الانعقاد يوم الثلاثاء المقبل لمتابعة النقاش حول شكوى لبنان من الممارسات الاسرائيلية في جنوبه على اساس مشروع قرار لبناني لا يدعو في بنوده الى انسحاب اسرائيلي تجنبا لفيتو اميركي محتمل.

ويدعو مشروع القرار الى كبح جميع الاعمال التي تعزل الجنوب اللبناني عن بقية اجزاء لبنان وفتح الطرق الممتدة بين الجنوب اللبناني ولبنان الأم مع التأكيد على حرية تنقل اللبنانيين وبضائعهم من الجنوب الى بقية انحاء لبنان.

كما تتضمن الوثيقة اللبنانية دعوة السكرتير العام للامم المتحدة الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق حول الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ومنطقة راشيا اللبنانية واعداد تقرير للسكرتير العام حول المخالفات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية.

ومن المتوقع ان يصوت مجلس الامن الدولي على مشروع القرار اللبناني يوم الثلاثاء.

ويطلب مشروع القرار من السكرتير العام للامم المتحدة البدء في التحقيق حول معاناة الشعب اللبناني في المناطق التي تحتلها اسرائيل وكانت كل من قطر والامارات والسودان وفرنسا قد نددت الليلة قبل الماضية بالممارسات التعسفية التي تمارسها اسرائيل في جنوب لبنان وسهل البقاع الغربي ومنطقة راشيا وذلك في كلمات القاها مندوبو هذه الدول امام المجلس.

ودعا مندوب دولة قطر لدى الامم المتحدة حمد الكواري في كلمته مجلس الامن باتخاذ قرار حاسم يدعو اسرائيل لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وقال ان اعمال العنف لن تتوقف في لبنان الا اذا انهت اسرائيل احتلالها للجنوب اللبناني.

واكد مندوب دولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحدة محمد المسفر على أن قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهكت مرارا اتفاقيات جنيف حول حقوق الانسان.

كما دعا مجلس الامن ايضا للعمل على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وعودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن مشكلة الشرق الاوسط.

تلفزيون فرنجية يبدأ البث : لبنان الحر والموحد!

بيروت ـ كونا : بدأ البث التلفزيوني مساء امس من محطة جديدة في بلدة اهدن شمالي لبنان تطلق على نفسها اسم «تلفزيون لبنان الحر والموحد» وتنطق باسم تنظيم المردة التابع للرئيس السابق سليمان فرنجية.

وسيجري البث على القناة ١٢ من محطة ايطو في الجزء الجبلي من شمالي البلاد بعد ان تم تجهيزها بالمعدات اللازمة.

هذا وكان البث التلفزيوني من «المحطات اللبنانية الرسمية» قد انقطع عن مناطق الشمال اثر سيطرة الحزب القومي السوري الاجتماعي على محطة قبع في منطقة الكورة الشمالية والمخصصة لاعادة بث برامج التلفزيون اللبناني بعد معارك مع تنظيم المردة في شهر يوليو (تموز) الماضي.

ولا تزال محطة قبع للالتقاط واعادة البث متوقفة بانتظار صدور قرار رسمي باعادة تشغيلها.

هذا وابدت مصادر اعلامية خشيتها من ولادة محطات تلفزيون خاصة على غرار محطات الاذاعة التي بلغ عددها مؤخرا ١٦ اذاعة خاصة ورسمية.

ويذكر بان القوانين الاعلامية تحصر النشاط التلفزيوني بالدولة على ان تشرف على ادارته (هيئة مستقلة) كما تنص صراحة على الاذن الحكومي المسبق لولادة اية محطة تلفزيون.

هذا ولتنظيم المردة محطة اذاعة تطلق على نفسها ايضا «اذاعة لبنان الحر والموحد».

بغداد : عزيز يبدأ جولة في فرنسا والمانيا

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السملوي :

توجه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى باريس اليوم الأحد في بدء زيارة لفرنسا تستغرق يومين يتوجه بعدها الى المانيا الغربية في زيارة مماثلة.

ويرافق المسؤول العراقي وفد كبير يضم عددا من المديرين العامين في وزارة الخارجية ووزارات اخرى.

وسيجري عزيز محادثات مع كلود شيسون وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية حول العلاقات السياسية والاقتصادية والفنية بين البلدين. كما سيتباحث مع هانس ديترش جينشر وزير الخارجية الالماني الغربي خلال زيارته التي هي الأولى من نوعها منذ تسلمه وزارة الخارجية العراقية في بعض الشؤون التي تخص العلاقات بين البلدين خاصة ما يتعلق منها بمشاريع التنمية التي تنفذ من قبل بعض الشركات الالمانية في العراق.

وتأتي زيارة السيد عزيز لالمانيا الغربية بعد ستة اسابيع على زيارة قام بها وزير الخارجية الالماني لطهران والتي ذكر وقتها انها تناولت اوجه التعاون بين طهران وبون والحرب العراقية ـ الايرانية وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة في هذه الحرب.

شجون عربية

السيدة الوزيرة

آخر الاخبار السارة التي يمكن ان تسعد العرب، هو ما يتردد عن وصول السيدة جين كيركباتريك لنصب وزير خارجية الولايات المتحدة في حالة تجديد مدة الرئيس رونالد ريجان.

وكير كباتريك، من اكثر المتشددين لصالح الصهيونية والمصالح الاسرائيلية.

وتنتمي كيركباتريك فكريا الى يمين الحزب الديموقراطي الذي يمكن ان يصبح قريبا للغاية مع يسار الحزب الجمهوري.

لذلك لم يكن مستغربا حينما قامت مندوبة الولايات المتحدة الامريكية في الأمم المتحدة، والمقربة من الرئيس ريجان، بالقاء خطبة مسجلة تليفزيونيا في مقر مؤتمر الحزب الجمهوري بدالاس وهاجمت فيه حزبها الديموقراطي واتهمته بالترهل السياسي».

واذا كانت ورقة مونديل في معركة الانتخابات الرئاسية القادمة هي جيرالدين فيرارو فان ورقة الجمهوريين المضادة هي كيركباتريك.

ومن يقرأ مقالات كيركباتريك السياسية في مجلة «نيوريبابليك» المحافظة المعروفة بتأييدها لاسرائيل وللصهيونية سوف يدرك ان هذه السيدة تنتمي الى مدرسة تعادي العالم الثالث وحقوق حركات التحرر العالمي.

وتعتبر كيركباتريك هي النقيض السياسي «لاندرو يونج» مندوب امريكا السابق في مجلس الأمن الذي اقيل من منصبه ابان ادارة كارتر بسبب قيامه باجراء حوار مع السيد زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير في المنظمة الدولية.

واذا كان جورج شولتز وزير الخارجية الحالي قد اعرب بشكل واضح لمساعديه انه لا ينوي الاستمرار في مهام منصبه في حالة اعادة انتخاب ريجان فان الدوائر السياسية في واشنطن تطلق كل رهاناتها على اسم جين كيركباتريك.

ولا احد يعرف كيف سيكون مصير نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، او حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل او الدور الامريكي في حرب الخليج والأزمة اللبنانية في حال وصول كيركباتريك الى مقعد وزارة الخارجية.

هذا احتمال قوي يجب ان نبدأ في دراسته من الآن.

عماد الدين اديب

الحكومة المصرية تعد خطتها التشريعية لتقديمها للبرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان المصري بان مجلس الوزراء سوف يقر خلال اجتماعه القادم برئاسة كمال حسن علي رئيس الوزراء الخطة التشريعية للحكومة خلال الدورة البرلمانية الحالية.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء طلب من جميع الوزراء اعداد التشريعات التي سيتم تقديمها خلال دورة البرلمان والتشريعات التي سيتم ادخال تعديلات عليها وابلاغ مجلس الوزراء بها خلال الشهر الحالي.

واكد وزير شؤون البرلمان المصري ان الحكومة سوف تتقدم خلال هذه الدورة بتشريعات جديدة بشأن تشجيع الاستثمار وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر للاراضي الزراعية وتعديل نظام القبول بالجامعات وقوانين الاسكان.

ومن ناحية أخرى علمت «الشرق الاوسط» ان عدداً من نواب الحزب الوطني الديمقراطي «الحاكم» في مصر تقدموا بعدد من الاسئلة الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حول التجاوزات التي ظهرت ببعض المصارف والبنوك العاملة في مصر ومنحها تسهيلات ائتمانية دون ضمانات كافية واتجارها في العملات الحرة بأسعار تجاوز الحد المقرر.

وتضمنت الاسئلة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة حفاظا على الاقتصاد القومي وتقييم الوزارة لتجربة التوسع في انشاء البنوك الاستثمارية وما اسهمت به في مجالات التنمية وتحقيق اهداف سياسة الانفتاح الانتاجي.

تتمات تتمات

المغرب:بدء معركة

١٤ اغسطس (آب) الماضي بين الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي. وبلغت نسبة الذين صوتوا بـ «نعم» في الاستفتاء ٩٩,٩٧٪ يمثلون ٧ ملايين و٤٩٠,٥٤٤ ناخبا في حين صوت بـ «لا» ٠٢,٪ .

وقد عقد السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي ندوة صحفية قدم فيها النتائج النهائية للاستفتاء واشار الى ان هذا الاستفتاء عرف اقبالا لم تعرفه الاستفتاءات او العمليات الانتخابية التي جرت في المغرب منذ الاستقلال.

وطبقا لهذه النتائج وبعد موافقة اللجان الشعبية الليبية على المعاهدة اذ تصبح معاهدة وجده سارية المفعول قانونيا.

وركز الوزير المغربي في مؤتمر صحفي على الطابع السلمي لمعاهدة الاتحاد العربي الافريقي التي تضم ليبيا والمغرب.

وقال ان اتفاقية وجده ذات طابع دولي وليست جهوية كما انها ليست لها اهداف توسعية او عدوانية. واكد ان الهدف منها تحقيق التعايش السلمي والعمل على خدمة القضايا العربية والافريقية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قصد اقامة تسوية تستجيب للتسامح والتعايش.

وذكر السيد البصري بجهود المغرب على الصعيدين الافريقي والعربي لخدمة قضايا السلام وتقدم العالمين.

واعطى الوزير ارقاما عن صدى اتفاقية الوحدة فقال ان القصر الملكي تلقى ١٣ الف برقية تأييد من مختلف قطاعات الشعب المغربي كما ان الاحزاب المغربية نظمت ٦٦٧ تجمعا لشرح مضمون المعاهدة حضرها مليون ونصف المليون مواطن.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول مشاركة سكان الصحراء في الاستفتاء ان كان يعني ذلك اعترافا رسميا لليبيا بمغربيتها قال الوزير : ان سكان الصحراء سبق لهم وشاركوا في عدة انتخابات منذ عام ١٩٧٦ . فقد شاركوا في انتخابات ٧٩ و٨٣ وفي الاستفتاء الحالي. اما في ما يتعلق باي تفسير دولي فهو متروك لكم وفيما يخص مشاركة ما يقارب ٨ ملايين نسمة من عدد السكان البالغ ٢٢ مليون نسمة قال السيد البصري ان ذلك يرجع الى ان ٦٠٪ من سكان المغرب هو دون السن القانوني للانتخابات وهو ٢١ عاما .

وعن امكانية ايجاد تقارب بين معاهدة الاتحاد بين ليبيا والمغرب وميثاق التعاون بين تونس والجزائر وموريتانيا قال وزير الداخلية ان ذلك من اختصاص الشؤون الخارجية وان ندوته مخصصة لشرح نتائج الاستفتاء .

برقية تهنئة

على صعيد آخر ، بعث العاهل المغربي ببرقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي بمناسبة توليه السلطة مشيرا الى ان الامة العربية والاسلامية في امس الحاجة الى الوحدة والتآلف ، وقال ان الاتحاد العربي الافريقي يعتبر مقدمة لذلك ويرسخ هذه الوحدة .

وكان وفد مغربي برئاسة السيد كريم العمراني الوزير الأول عبد الواحد بلقزيز وزير الخارجية قد شارك في الاحتفالات الليبية ، كما بثت الاذاعة المغربية فقرات من خطاب العقيد معمر القذافي الذي القاه في بداية الاحتفالات .

وذكر أمس ان السيد عبد الواحد الراضي سيتم تعيينه في منصب الأمين العام للاتحاد المغربي الليبي .

والسيد الراضي الذي يشغل حاليا منصب وزير التعاون هو احد قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، وكان رئيسا لمجموعته البرلمانية في مجلس النواب السابق وهو استاذ للفلسفة .

ميتران في فاس

● من جهة ثانية وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى فاس فجر امس في زيارة خاصة قادما من البرتغال حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء البرتغالي ماريو سواريز تناولت عدة قضايا افريقية .

وكان الرئيس ميتران قد قام بزيارة للمغرب يوم الخميس الماضي قبل توجهه الى البرتغال واجرى في نفس اليوم محادثات مع العاهل المغربي . وسيمضي ميتران ٢٤ ساعة في اجازة خاصة يعود بعدها الى باريس .

العالم العربي في سطور

بورقيبة يستقبل مبعوثا امريكيا متجولا

● تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السفير الامريكي المتجول فرنون ولتر الذي يزور تونس حاليا.

وصرح المسؤول الأمريكي عقب الاجتماع انه بحث مع الرئيس التونسي موضوعات تهم العلاقات بين البلدين ومسائل تخص المنطقة الى جانب بحث الوضع الدولي الراهن.

الامير طلال في تركيا

● انقرة ـ وصل الى انقرة امس الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية والمبعوث الخاص لليونيسيف في زيارة رسمية لتركيا.

ليبيا تطلق سراح معتقلين

● طرابلس ـ اعلنت ليبيا انها أطلقت سراح اثنين من المعتقلين البريطانيين (لدوافع انسانية رغم ادانتهما بتهم يعاقب عليها القانون الليبي بصرامة).

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان هذه الخطوة الانسانية تنطوي على مدلول عميق هدفه اظهار حسن النية تجاه الشعب البريطاني الصديق.

وذكر المحتجزان للصحفيين ان اسمهما دوجلاس ليدينجهام (٣٥ عاما) ويشغل منصب مدير لاحدى المطارات التابعة لشركة كاليدونيان البريطانية وجورج بوش (٤٥ عاما) وهو عامل نفط.

الامارات: لا شهادة منشأ لمنتجات مجلس التعاون

● ابو ظبي ـ اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة انه تقرر عدم منح اي شهادات منشأ للمنتجات الوطنية المتداولة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من اول شهر اكتوبر (تشرين الاول) إلا اذا كان المصنع او الشركة المنتجة مسجلة لدى وزارة المالية والصناعة بالدولة.

وقال السيد محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد في تصريح له بهذا الشأن ان هذه الخطوة اتخذت بالاتفاق مع وزارة المالية والصناعة بهدف تنظيم عمليات تصدير المنتجات الوطنية في دولة الامارات الى مجلس التعاون وتطبيقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

رسالة لوزير خارجية عمان من زميله الاندونيسي

● مسقط ـ تسلم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان رسالة من وزير الخارجية الاندونيسي. سلمها اليه السيد عبد الله كامل وكيل وزارة الخارجية الاندونيسية الذي يزور السلطنة حاليا.

ليبيا وتونس تؤسسان بنك استثمار مشتركا

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان ليبيا وتونس اسستا مصرفا مشتركا برأسمال ١٠٠ مليون دينار لتمويل مشروعات التنمية في المناطق الفقيرة في تونس وتعزيز التجارة الخارجية للبلدين.

الدكتور علوي درويش كيال :

خدمات هاتفية كاملة لراحة الحجاج

٢٥٠٠ موظف لتوفير خدمة الاتصالات وزيادة عدد الدوائر للاتصال الدولي

جدة ـ مكتب الشرق الاوسط :

اكد الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية ان توجيهات العاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز تقضي بتوفير كافة الاجهزة وخدمات الاتصالات المتطورة لحجاج بيت الله الحرام.

وقال انه تم توفير (٦٤٨) هاتف عملة زود العديد منها بالصفر الدولي ليتمكن الحجاج من الاتصال باهلهم وذويهم في جميع انحاء العالم، كما تم توفير ٨ مقطورات لهواتف العملة الدولية المتحركة بكل مقطورة ١٢ هاتفا باجمالي ٩٦ هاتف عملة دولية ترافق قوافل الحجيج في تحركاتهم وقد تم توزيعها حول الحرم المكي الشريف ومنى وعرفات ـ وهي تمتاز بسهولة الحركة من مكان لآخر حسب مقتضيات الظروف.

كما تم توفير العدد المناسب من منسوبي الاتصالات السعودية لتزويد الحجاج بالعملة المعدنية اللازمة لتنفيذ وتحقيق اتصالاتهم.

● وقال الوزير كيال : انه تم ايضا في اطار الاستعدادات الخاصة بتوفير الاتصالات للحجاج بكل سهولة ويسر توفير (١٦) كابينة للاتصالات الدولية منها ٦ كبائن في مكة المكرمة بالاضافة الى (٤) كبائن بعرفات، (٥) كبائن بمنى وكابينة واحدة بمزدلفة نظرا لأن الحجيج لا يقضون فيها وقتا طويلا ـ وقد تم تزويد تلك الكبائن باحدث معدات الاتصالات كما تم تأثيثها تأثيثا عصريا حديثا وتوفير لاجهزة التكييف بها بما يعكس اهتمام حكومة المملكة بحجاج بيت الله الحرام.

هذا بالاضافة الى توفير مكاتب للبرق والتلكس بلغ عددها (٢٥) مكتبا موزعة في انحاء مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة.

وفي اطار الاهتمام بتوفير كل سبل الراحة للحجيج تم هذا العام لأول مرة زيادة عدد الخطوط الهاتفية العاملة بالمشاعر المقدسة من ٣٨٩٠ خطا الى ٤٥٠٠ خط اي بزيادة قدرها ٦١٠ خط هاتف تم توزيعها على كافة الوزارات والادارات المعنية بالحج وايضا على اجهزة الامن العام والدفاع المدني بحيث تحقق شبكة اتصالات متكاملة.

٢٥٠٠ موظف للخدمة

وقد تم توفير اكثر من (٢٥٠٠) من الكوادر الفنية والادارية المتخصصة للعمل طوال ايام الحج في مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى.

وقد قامت الوزارة هذا العام بتوسعة وصلة الميكروويف بين مقسم العزيزية وعرفات من ٤٢٠ قناة الى ٤٨٠ قناة لمقابلة الزيادة المتوقعة في عمليات اتصالات موسم الحج هذا العام نظرا لأن الميكروويف واحدة من وسائل الاتصالات الثلاث التي تلعب دورا كبيرا في نقل واتمام عمليات الاتصالات.

كما اعطت الوزارة اهتماما كبيرا بمستوى الاتصالات بالمدينة المنورة لما لها من اهمية خاصة حيث يتوافد عليها العدد الكبير من حجاج بيت الله الحرام وقد تم تجهيز (٩) كبائن للاتصالات الدولية منها (٥) بالمدينة المنورة في مناطق العنبرية والستين والمراكشية والمطار والجامعة الاسلامية بالاضافة الى وجود كابينة واحدة في كل من بدر والحناكية والعلا وخيبر ـ كما تم توفير (٣٤٨) هاتف عملة بالمدينة المنورة وتزويد عدد كبير منها بالصفر الدولي.

كما قدمت وزارة البرق والبريد والهاتف تسهيلات كبيرة لخدمات الاتصالات والبث الاذاعي والتلفزيوني.

وكان وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال يرافقه كل من فؤاد ابو منصور وكيل الوزارة لشؤون الصيانة والتشغيل وربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية والمشرف العام على اعمال الاتصالات خلال موسم الحج قد قاموا بجولة شاملة استغرقت اكثر من ثلاث ساعات رافقهم خلالها عدد من كبار المسؤولين بالوزارة وشملت مرافق ومنشآت البريد في مكة المكرمة والمشاعر وخدمات الهاتف في مكة والمشاعر والتقى الوزير السعودي بعدد من حجاج بيت الله الحرام مستخدمي الخدمة واستمع الى بعض ملاحظاتهم وقد اعطى تعليماته بالحرص على توفير كل وسيلة اتصال مناسبة للحجيج بسهولة ويسر وفي اسرع وقت.

خطة اعلامية شاملة لنقل وقائع الحج عبر الاقمار الصناعية لاكثر من ٨٠ دولة في العالم

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان :

اعدت المملكة العربية السعودية خطة اعلامية شاملة لتغطية حج هذا العام وذلك في اطار جهود وزارة الاعلام السعودية والتي حرصت من خلالها ان تواكب الخدمات الكاملة التي تقدمها الدولة عبر كافة مرافقها ومؤسساتها تحية لضيوف الرحمن بحيث تواكب التغطية الاعلامية مستوى الخدمات الشاملة التي اكد عليها وعززها خادم الحرمين الشريفين لكافة المؤسسات والمرافق المعنية بشؤون خدمات الحجاج في المجالات الصحية ومجالات النقل وتوفير المياه والكهرباء وتنفيذ مشروعات الطرق والانفاق وغيرها من الامكانيات الهائلة التي وظفتها السعودية لخدمة ضيوف الرحمن.

وقد صرح السيد محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام السعودية لشؤون التلفزيون لـ«الشرق الاوسط» ان الخطة الاعلامية لموسم الحج يشرف على تنفيذها شخصيا وزير الاعلام السيد الشاعر علي الشاعر ـ والخطة تركز على التغطية في داخل المملكة وخارجها حيث سيتم نقل وقائع الحج عبر الاقمار الصناعية لاكثر من ٨٠ دولة عربية واسلامية كما ستشاهدها الدول الاوروبية وامريكا.

وقال المشيخ انه تم تشكيل لجنة من كبار المسؤولين في التلفزيون السعودي للاشراف على تغطية وقائع الحج وذلك في اطار الاهتمام الكامل الذي توليه كل اجهزة الدولة لتقديم افضل الخدمات لوفود الله.

واشار الى انه تم وضع هيكل خاص لبرنامج متكامل ليوم الوقوف في عرفة ونقل صلاة الظهر والعصر قصرا وجمعا وخطبة يوم عرفة على الهواء مباشرة وهي الوقائع التي سيشاهدها العالم شرقا وغربا حيث سيتم نقلها اليه عبر الاقمار الصناعية في (الهندي والاطلسي) وذلك في الساعة الثامنة والنصف صباحا بتوقيت جرنتش (١١,٣٠ صباحا بتوقيت المملكة) ولمدة ثلاث ساعات كاملة وسيكون التعليق خلال هذه الفترة بالنسبة لدول العالم بالانجليزية والفرنسية اضافة للغة العربية بالطبع.

وذكر وكيل وزارة الاعلام ان كل الامكانيات الفنية والتقنية واستوديوهات التلفزيون مجهزة لخدمة الوفود الاعلامية بحيث تمدها بكل ما تحتاج اليه من اجهزة ووسائل وغيرها وذلك لتسهل مهمة اي بعثة اعلامية في نقل وقائع الحج لأي مكان في العالم. وستقدم هذه الخدمات في اطار الخدمات الشاملة التي تقدمها كل الاجهزة والمرافق كما سيتم اعطاؤهم خطوط لنقل رسائلهم عبر الاقمار الصناعية.

وقال الاستاذ المشيخ ان استوديوهات التلفزيون في عرفة ومكة المكرمة وجدة بالاضافة لعربات النقل الخارجي ومراكز التصوير قد اعدت اعدادا متكاملا يتناسب وهذا الحدث الهام بحيث يتم التنقل التلفزيوني بصورة تواكب التطور الشامل في الخدمات التي تقدمها المملكة لخدمة الحجيج.

عمل التلفزيون

وعن دور قناتي التلفزيون السعودي في هذه المناسبة يقول : بالنسبة للقناة الاولى سيبدأ ارسالها في السادسة صباحا يوم ٦ ذي الحجة ـ يوم عرفة ـ حيث يتم بث سلسلة من البرامج الخاصة بالحج ودعاء ختم القرآن الكريم من مكة المكرمة والمدينة المنورة واحاديث عن عرفة للشيخ علي الطنطاوي وللدكتور محمد الهدفي والشيخ اللحيدان وندوة عن الحج ونقل خطبة صلاة الظهر والعصر قصرا من مسجد نمرة حيا على الهواء فأحاديث عن عرفة للشيخ عبد العزيز بن صالح والشيخ عبد الله خياط والشيخ محمد متولي الشعراوي وفي الساعة الخامسة والربع تقريبا يتم وقائع نقل نفرة الحجيج من عرفات الى المزدلفة وتتوالى البرامج الدينية بالاضافة لنشرات الاخبار ونقل اذان وصلاة العشاء من الحرم المكي الشريف حيث يختتم الارسال في الساعة ١٢,٤٥ تقريبا.

اما القناة الثانية فان ارسالها يبدأ في الساعة السادسة صباحا بالسلام الملكي والقرآن الكريم وترجمة معانيه وحديث عن عرفات فبرنامج مفهوم الاسلام وموضوع حلقة هذا اليوم (٩ ذي الحجة) عن الحج ثم ندوة عن الحج وآفاق اسلامية وندوة عن الاضاحي فبرنامج من عادات وتقاليد العالم الاسلامي ثم برنامج في خدمة الحجيج وهو بلغات مختلفة ثم لقاءات مع المسؤولين في الخدمات الصحية وخدمات البرق والبريد والهاتف والحج وفي الساعة ١١,٣٠ تقريبا الانتقال الى عرفة لنقل شعائر الوقفة ثم نشرة الاخبار بالانجليزية فبرنامج في خدمة الحجيج باللغة الفرنسية ثم لقاءات مع المسؤولين باللغة الانجليزية ففيلم وثائقي عن التنمية في المملكة وفي الساعة ٥,١٦ يتم الانتقال لعرفة لنقل نفرة الحجيج على الهواء. وتقدم القناة الثانية سلسلة ندوات وبرامج عن الحج ابرزها ندوة مع المفكر روجيه جارودي وفهم البناء الشامخ باللغة الانجليزية.

واكد الاستاذ المشيخ ان هذه البرامج ستعطي للمشاهد صورة متكاملة في اي موقع من المملكة من وقائع هذا اليوم العظيم وان هناك سلسلة من الاحاديث وبرامج التوعية والارشادات سيتم بثها باللغات الفارسية والاوردية والانجليزية والفرنسية ـ وقال ان القناة الاولى ستقوم بنقل صلاة عيد الاضحى المبارك من الحرم المكي الشريف كما ستقوم القناة الثانية بنقل هذه الوقائع من الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة وذلك على الهواء مباشرة.

توفير المواد الغذائية للحجاج

جدة ـ واس : اعدت وزارة التجارة السعودية خلال موسم الحج لهذا العام خطة متكاملة لتوفير المواد الغذائية التي يحتاجها حجاج بيت الله الحرام حيث تم توفير تسعة ملايين وخمسمائة الف رغيف من الخبز وذلك خلال ما قبل يوم التروية وخلال ايام التشريف في منطقة منى.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام حماية المستهلك بوزارة التجارة السيد صالح رشيد العوين وقال انه تم كذلك في منطقة منى توفير ٥٢٠ الف قالب من الثلج ومليونين و ٨٨٠ الف زجاجة مياه صحية مثلجة و ٦ ملايين علبة مرطبات وعصيرات ومليون ومائة وثمانية وسبعين الف وجبة غذائية جاهزة اضافة الى ٥٠ الف كرتون من الالبان والفواكه..

واضاف بانه سيتم في يوم عرفة توفير مليون وتسعمائة الف رغيف من الخبز و ٣٠٠ الف قالب من الثلج ومليون ومائة الف زجاجة مياه صحية و ٥٥ الف وجبة غذائية جاهزة و ١٠ الاف كرتون من الالبان والفواكه ومليونين وثمانمائة وثمانية الف علبة مرطبات ومياه غازية مثلجة كما انه سيتم في مزدلفة توفير ٧٢٠ الف علبة من المرطبات والمياه الغازية و ٨٠٠ الف رغيف.

واشار الى ان الوزارة قد قامت بتشكيل ست فرق للمراقبة في كل من مكة المكرمة وست فرق اخرى في منى وفرقتين في عرفات. كما استعانت بمائة كشاف سيتم توزيعهم في مناطق مختلفة لمساندة فرق المراقبة وتأتي هذه الجهود مجتمعة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتوفير كل ما يحتاجه الحاج حتى يؤدي مناسكه في راحة ويسر.

استعدادات مطار المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : اعد مطار المدينة المنورة خطة عمل شاملة خلال موسم حج هذا العام تشمل افضل السبل لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وقد شملت الخطة ادخال العديد من الخدمات الجديدة في ساحة المطار حيث تم التنسيق مع مديرية الشؤون الصحية لاقامة مستشفى للطوارىء في مطار المدينة المنورة يتسع لمائتي سرير وذلك لاستقبال الحالات الطارئة وتم تجهيزه بعدد من الاطباء والممرضين وبكل ما يحتاجه من اجهزة.

وذكر مدير مطار المدينة المنورة محمد اسماعيل زمان انه تم تزويد وحدة الهلال الاحمر في المطار بالمزيد من الامكانيات التي تساعد على تقديم افضل الخدمات كما تم التنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني لتزويد المطار بعدد من الطائرات العامودية للعمل خلال موسم حج هذا العام.

واضاف انه تم تدعيم مختلف الادارات في المطار مثل ادارة الجوازات والصحة والخطوط السعودية ومكاتب ادارة الحج في المطار بعدد من الطاقات البشرية والامكانيات التي تساعد على تسهيل اجراءات استقبال ومغادرة الحجاج من والى مطار المدينة.

واشنطن تجدد تأييدها لمبادرة ريجان وتعلن رفضها للمقترحات السوفياتية

واشنطن ـ كونا : جددت الولايات المتحدة تأييدها لمبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الخاصة بالشرق الاوسط ورفضت مجددا اقتراحا سوفياتيا بعقد مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية في نزاع المنطقة.

وجاء هذا التأييد في بيان اصدرته وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية بمناسبة الذكرى الثانية لمبادرة الرئيس ريجان الذي اعلن عنها عقب الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

وتدعو المبادرة الى اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يكون مرتبطا بالاردن وقد رفضت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه المبادرة فحين اشارت دول عربية الى انها مستعدة لقبولها لكن بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جون هيوز في بيان معد ان الولايات المتحدة لا زالت على موقفها من مبادرة الرئيس ريجان. واضاف ان هذه المبادرة لا تزال هي السبيل الى تسوية دائمة في المنطقة.

واشار هيوز الى انه ليس بامكانه القول بانه قد حدث تقدم بشأن خطة الرئيس ريجان التي طرحت في اول سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ لكنه قال ان ذلك لا يغير واقع ان السلام يستحق السعي اليه. وقال ان خطة ريجان لا تزال سارية ويمكن ان تشير الى السبيل الى اتفاقية دائمة مقبولة من جانب كافة الاطراف.

وقال هيوز ان الولايات المتحدة تتوقع من الاطراف المعنية في النزاع احضار افكارها الى الطاولة غير انه اضاف ان فشل الاطراف المعنية في قبول موقفنا لم يقلل ثقتنا فيهم. واكد ان الادارة الامريكية مصممة على الاستمرار في جهودها من اجل الوصول الى اهدافها في المنطقة وهي اقامة سلام دائم بين اسرائيل وجارتها العربية.

وقال ان الولايات المتحدة لا زالت مصرة على استئناف سريع لمفاوضات ترتكز على قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ واتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية. واضاف ان مبادرة ريجان يمكن ان تكون الطريق لاتفاق دائم تقبله جميع الاطراف المعنية.

وحول احتمالات تأييد الولايات المتحدة لاقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر دولي يتعلق بالشرق الاوسط قال اننا لا نعتقد بأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط فكرة بناءة او سيساعد في ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح في شهر يوليو (تموز) الماضي الى ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير لايجاد تسوية شاملة للقضية العربية.

واعاد الصحفيون الذاكرة لهيوز بانه على الرغم من تأكيدات ادارة ريجان فان المبادرة لم تحرز اي تقدم حتى الان. وقال الناطق الامريكي في هذا الصدد ان الرئيس ريجان اوضح انه سيقف الى جانب مبادرته وسيستمر فيها. واضاف ان الولايات المتحدة تعلم جيدا الازمة القائمة بين العرب والاسرائيليين ولذلك فاننا مستعدون للاستمرار في جهودنا.

مقتل كويتي

الكويت ـ كونا : قال مصدر امني في وزارة الداخلية الكويتية انه تم العثور على احد المواطنين مقتولا ليلة امس وان احد الاشخاص قد ضبط للاشتباه بأن له علاقة بالجريمة.

وقال المصدر ان الضحية يدعى علي سلمان، كويتي الجنسية، ويبلغ من العمر ٣٥ سنة ويعمل بمعهد اللغات التابع لوزارة الدفاع.

واضاف ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط احد الاشخاص المشتبه بهم وان سلطات التحقيق وضعت يدها على اداة الجريمة التي استخدمت في الحادث.

وذكر المصدر ان التحقيق لا يزال جاريا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

عصابة لتزوير الجوازات الكويتية

الكويت ـ كونا : تمكن رجال مباحث محافظة حولي من ضبط اربعة اشخاص متهمين بتهمة تزوير جوازات سفر.

وقال مصدر امني مسؤول انه بعد البحث والتحري تم ضبط المتهمين في مساكنهم الواقعة في منطقتي الشرق والعارضية كما تم ايضا ضبط الادوات والاختام التي كان يستخدمها المتهمون، محمد ع. ميرزا، م. حميد. ف، حسين. م، في عملية التزوير.

وذكر المصدر ان التحريات ايضا اشارت الى ان المتهمين يتقاضون مبلغ ٧٠٠ دينار على كل جواز سفر مزور. وقد اعترف المتهمون في التهمة المنسوبة اليهم واحيلوا الى جهات الاختصاص.

الحجاج والطقس

مكة المكرمة ـ واس : قامت مصلحة الارصاد وحماية البيئة بتجهيز مرصدين فنيين في عرفات ومنى بالمعدات الفنية وتزويدها بالطاقة البشرية اللازمة لتزويد وسائل الاعلام والجهات ذات العلاقة بالحج عن حالة الطقس ودرجات الحرارة والرطوبة والرياح.

ويأتي ذلك ضمن الاستعدادات المكثفة التي تبذلها اجهزة الدولة المختلفة لخدمة ضيوف الرحمن وحفاظا على سلامة وراحة الحجاج وتجنبا لضربات الشمس.

وذكرت مصلحة الارصاد وحماية البيئة انه من المتوقع ان تكون حالة الطقس خلال ايام الموسم في عرفات ومنى غائم جزئيا الى صحو خلال النهار مع تكون سحب منخفضة على المرتفعات واحتمال هطول زخات من المطر عليها. كما تكون درجة الحرارة مرتفعة والجو جاف والرياح معتدلة تنشط خلال النهار مثيرة لاتربة محلية.

ومما يذكر انه يوجد حاليا محطة ارصاد بام الجود الواقعة في مدخل مكة المكرمة تعمل على مدار السنة.

شيسون : لا تغيير على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط

تونس ـ الوكالات : اعاد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون التأكيد الى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) انه لم يطرأ اي تغير على سياسة فرنسا الخاصة بالشرق الاوسط وذلك وفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية.

وقد عقد الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة بين شيسون والسيد القدومي وسط خلفية من الانتقادات التي اطلقها مسؤولون كبار في منظمة التحرير الفلسطينية حول ما وصفوه «ازدواجية» فرنسا وفشلها في المضي قدما بمبادرات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرجلين وافقا على الحاجة الى تعزيز الاتصالات بين المسؤولين الفرنسيين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المصادر ان السيد القدومي اخبر شيسون الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس تستغرق يومين ان اي انتقاد لفرنسا انما ينتج عن سوء تفاهم ويمكن حله عن طريق الحوار. وقالت وفا انهما ناقشا ايضا الحرب الايرانية ـ العراقية و «الحاجة الى تحرك دولي لانهاء الصراع».

محادثات مع القليبي

واجرى الوزير الفرنسي محادثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وذكر الوزير الفرنسي ان مباحثاته مع القليبي كانت هامة لكونها جاءت بعد عودة القليبي من جولته في الشرق الاوسط التي التقى اثناءها مع قادة عدة دول عربية. وقال ان المباحثات تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين فرنسا والجامعة العربية.

واشار الى ان هذا الاجتماع يبرهن على الاهتمام الذي توليه فرنسا للدول العربية ولجامعة الدول العربية التي تعتبرها فرنسا طرفا لا غنى عن التعامل معه.

واعلن شيسون ان الشاذلي القليبي سيقوم في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي بزيارة لفرنسا لاجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس.

بون : الحل على اساس مبادرتي ريجان وفاس

بون ـ الوكالات : اكدت حكومة المانيا الاتحادية تأييدها لحل نزاع الشرق الاوسط على اساس مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومشروع السلام العربي الذي توصلت اليه قمة فاس.

وقال هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في كلمة له اثناء مأدبة اقيمت على شرف الامير حسن ولي عهد الاردن الذي يزور المانيا حاليا واذاعها راديو كولونيا اليوم ان بون ترحب بمجهودات الملك حسين عاهل الاردن الرامية الى دفع عجلة السلام الى الامام بالتعاون مع الفلسطينيين.

وكان ولي العهد الاردني قد وصل الى بون يوم الثلاثاء الماضي في بداية جولة يزور خلالها المانيا الاتحادية وبريطانيا.

البحر الاحمر

● وادلى الامير حسن بحديث للتليفزيون الاردني قال فيه ان تلغيم البحر الاحمر قد ادى الى تواجد الدول العظمى في المنطقة. واضاف اننا نتساءل عمن يكون المستفيد من تلغيم البحر الاحمر والعالم يرى ان الدول الاعضاء في مجلس الامن تتواجد في البحر الاحمر واعلامها ترتفع فوق سفنها الخاصة بتطهير البحر من الالغام.

ومن ناحية اخرى اكد الامير حسن ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يبلغ عددها ١٧٤ مستوطنة تغطي ٣٦ بالمئة من الضفة الغربية. وعلم ان الامير حسن سيقوم بزيارة لمصر خلال الشهر المقبل لحضور مؤتمر للتعاون العلمي والفني عقدت الجولة الاولى منه في الاردن خلال العام الحالي برئاسته.

ويركز المؤتمر على بحث التعاون المصري الاردني في مجالات الجيولوجيا والزراعة ودراسات الاراضي الاردنية التي تتشابه مع الاراضي المصرية بتكوينها الجيولوجي.

وكان السيد رأفت المجالي رئيس المركز الجغرافي الاردني قد زار القاهرة مؤخرا حيث اجرى محادثات حول التعاون العلمي والفني بين البلدين.

الاردن يشترك في مؤتمر البحر الاحمر

القاهرة ـ ر : ذكرت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية القاهرية امس ان الملك حسين عاهل الاردن اكد ان بلاده توافق على حضور مؤتمر البحر الاحمر للبحث في امن المنطقة.

وكان السودان قد قدم الاقتراح قائلا ان الدول المطلة على البحر الاحمر حيث تبحث مجموعة دولية من السفن عن الغام غامضة اضرت بسبع عشرة سفينة على الاقل يجب ان تعقد مؤتمرا لوزراء الخارجية لاتخاذ اجراءات امنية موحدة.

وقالت «اخبار اليوم» ان الملك حسين نقل موافقته الى السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني الذي توقف في القاهرة في طريقه الى الخرطوم من عمان.

فكرة

مصطفى أمين

تلقيت من دكتور فرج فودة والاستاذ احمد طلعت برنامج الحزب الجديد «حزب المستقبل» «وهو حزب تحت التأسيس». وانا ارحب بقيام اي حزب جديد ، وفي اسرائيل ١٧ حزبا ، ومن رأيي انه ليس من شأن الحكومة التصريح بحزب او الغاء حزب . فهذا شأن الأمة .

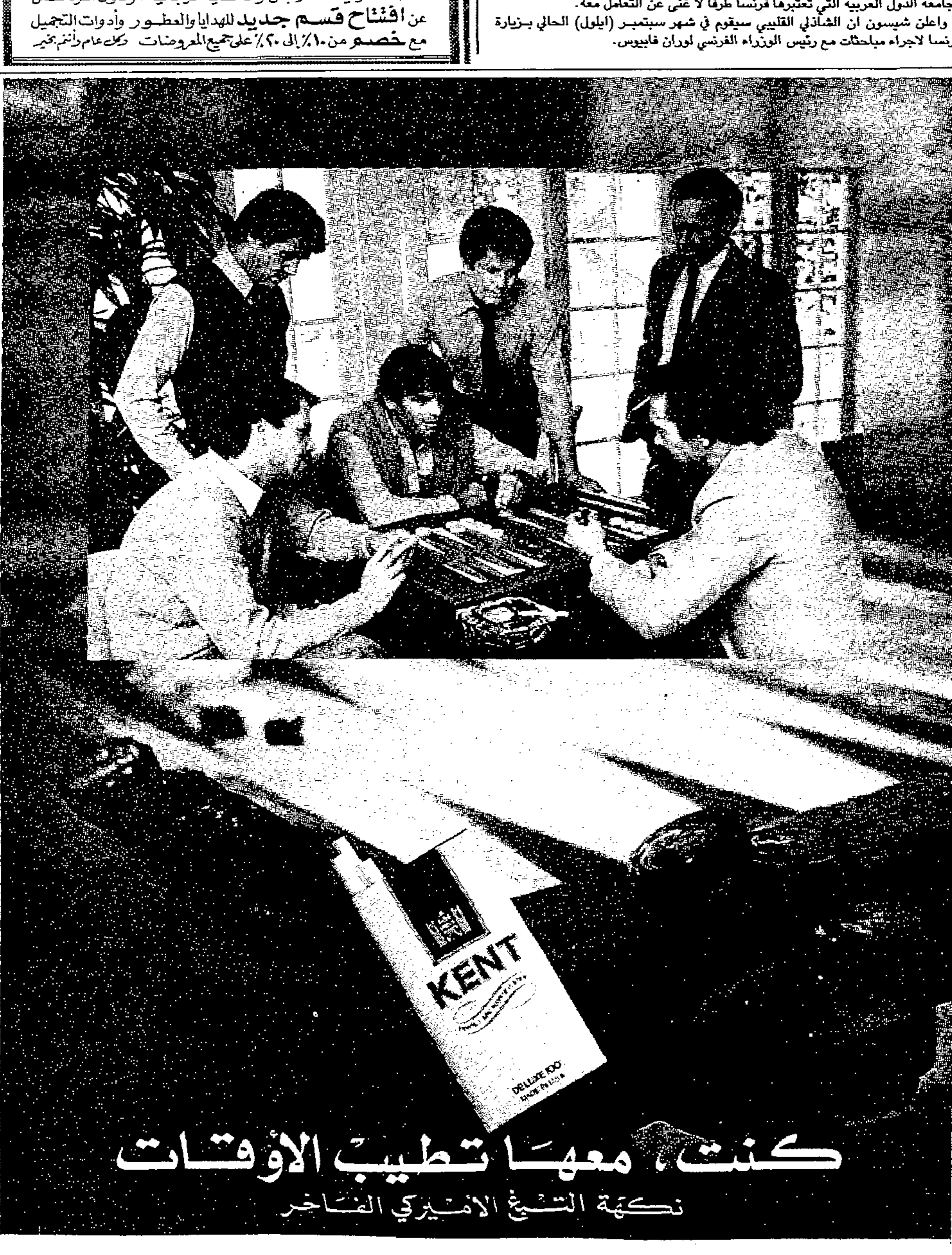
فالشعب اذا ايد حزبا قام ، واذا انصرف عن حزب سقط ! وكم من احزاب تألفت في مصر ولم يبق منها سوى بعض اسمائها . وكم من حكومات ألفت الاحزاب التي تؤيدها وانفقت عليها الأموال ولفقت لها الأنصار ، وماتت يوم ماتت الحكومة !

وقد استلفت نظري في برنامج الحزب قوله «يرى الحزب ان التجربة اثبتت ان ملكية الدولة للصحف لم تحقق القدر المطلوب من الحياد أو الحرية الفكرية . ويراقب الحزب بارتياح الانفراج الديمقراطي النسبي في الصحف القومية والذي يسمح لبعض كتاب الاعمدة من كبار الصحفيين بنشر آرائهم الحرة دون رقيب . ويؤكد على ان اكتمال الديمقراطية في مصر رهن بتحويل هذه المؤسسات الصحفية الى ملكية شعبية عن طريق طرح اسهمها للاكتتاب العام للمصريين «مع وضع حد اقصى لنسبة ما يملكه الفرد» .

الواقع ان مشكلة الصحافة التي تناولها برنامج الحزب الجديد هي من اهم المشاكل التي يجب ان نواجهها بصراحة اذا اردنا ديمقراطية حقيقية . ويجب الاعتراف بان الصحافة المصرية تخلفت بسبب الرقابة والبطش بالصحفيين وقصف الاقلام ، وسيطرة الحكومات ، وتصورها ان الصحف يجب ان تكون اعلانات عن مزايا الحكومة وجمال الحكام ! لا يكفي السماح لبعض كتاب الاعمدة ان ينشروا آراءهم ، بل يجب ان يكون هذا حقا لكل كتاب الاعمدة ، وحق الصحفيين الصغار كما هو حق الصحفيين الكبار . بل ليست حرية الصحافة هي حرية الصحفيين وحدهم بل هي حرية الشعب كله في التعبير عن رأيه ونشر افكاره . فكل النكبات التي اصيبت بها مصر كان سببها الاول تقييد الصحافة وتكميمها وتأميمها . ونحن نؤمن انه لو كانت الصحف حرة في مصر لما وقعت هزيمة ٥ يونيو . ولو كانت الصحافة حرة لما افلست مصر واصبحت حالة الدولة المالية تحت الصفر كما قال انور السادات ولو كانت الصحف استطاعت ان تقول كل ما تراه لما وصلت خسائر بعض شركات القطاع العام الى عشرات الملايين ، ولولا الكمامات التي وضعت على فم الصحافة لما استطاع بعض الافاقين ان ينهبوا اموال الدولة او ان يسرقوا بعض البنوك .

افضل ان يخطيء كاتب من ان تنهب دولة ! وان يقول صحفي كلمة تغضب وزيرا من ان يسكت على صفقات مريبة وتصرفات ليست فوق الشبهات . افضل ان تفتح النوافذ ويصاب احد المسؤولين بالزكام ، من ان تغلق النوافذ ويصاب الشعب كله بالاختناق . وليس المطلوب تعيين صحفيين مهذبين مطيعين ترضى عنهم الحكومة وانما المطلوب قيام صحافة يثق بها الشعب .

اننا نطالب بصحافة حرة ونرى ان الصحافة الحرة هي السبيل الوحيد لخروجنا من محنتنا .



البنك الدولي: الاقتصاد السعودي قوة قائدة في العالم العربي

• قفزة واسعة في معدل نمو الاستثمارات المحلية
• تنمية متوازنة للزراعة والصناعة لتنويع الدخل

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار :

اظهر تحليل بيانات النمو الاقتصادي في العالم العربي التي تضمنها التقرير السنوي الأخير للبنك الدولي ان المملكة العربية السعودية تمثل قوة اقتصادية قائدة في المنطقة ليس فقط في مجال حجم الانتاج ولكن ايضا في مجال سرعة النمو وتوازنه . فقد حققت المملكة اعلى معدلات الاستثمار بين دول المنطقة بنسبة زيادة تصل الى ١٠٠٪ من متوسط نمو الاستثمارات في العالم العربي . وفي مجال نمو إجمالي الناتج المحلي حقق الاقتصاد السعودي زيادة بنسبة تصل الى ٦٠,٦٪ اعلى من متوسط معدل النمو للعالم العربي وساهمت المملكة بنسبة ٤٦,٥٪ من اجمالي الصادرات للعالم العربي مقابل ٢٨,٨٪ من اجمالي الواردات . وبلغت مساهمة فائض الميزان التجاري في تكوين الفائض التجاري العربي نسبة ارتفعت الى نحو ٦٥,٤٪ .

وفي الوقت نفسه فان المملكة قد ساهمت بنسبة مرتفعة من انتاجها القومي في شكل مساعدات رسمية الى دول العالم الثالث وصلت الى ٢,٨٪ اي اكثر من ثلاثة امثال النسبة التي تطلبها الأمم المتحدة من الدول الصناعية الغربية .

وقد اظهرت المؤشرات ان المملكة العربية السعودية حققت اعلى معدلات النمو خلال السبعينيات واوائل الثمانينيات بالمقارنة مع بقية الدول العربية الأخرى وهو ما يدل على كفاءة كبيرة في ادارة النشاط الاقتصادي .

وبلغ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية خلال السبعينيات واوائل الثمانينيات بالمقارنة مع بقية الدول العربية الأخرى وهو ما يدل على كفاءة كبيرة في ادارة النشاط الاقتصادي .

وبلغ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٩٧٠ وحتى نهاية ١٩٨٢ نحو ٩,٨٪ في المتوسط سنويا بالمقارنة مع متوسط معدل نمو لاجمالي الناتج في العالم العربي والذي قدر في نفس الفترة بنحو ٦,١٪ في المتوسط سنويا . وبذلك فان متوسط النمو السنوي للاقتصاد في المملكة يزيد بنحو ٦٠,٦٪ عن متوسط النمو الاجمالي للعالم العربي .

وطبقا لبيانات البنك الدولي فإن المجموع الكلي لاجمالي الناتج المحلي للدول العربية التي تناولها التقرير (١٧ دولة فقط) بلغ في نهاية عام ١٩٨٢ نحو ٣٩٦,١ بليون دولار في حين ان اجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية سجل في العام نفسه قيمة مقدارها ١٥٣,٥٩ بليون دولار ، اي بنسبة ٣٨,٧٧٪ من اجمالي الناتج المحلي للعالم العربي .

مساهمة كبيرة في الفائض

وبالنسبة للتجارة الخارجية للعالم العربي فقد سجل صافي المعاملات التجارية فائضا بلغت قيمته ٢٩,١ بليون دولار في نهاية العام ١٩٨٢ . حيث بلغ مجموع قيمة الصادرات العربية نحو ١٧٠ بليون دولار في حين بلغ مجموع قيمة الواردات من الخارج نحو ١٤٠,٩ بليون دولار . لكن هذا الفائض النهائي في المعاملات التجارية العربية تحقق بفضل الفائض في صادرات الدول النفطية ذات الفائض والذي قدر بنحو ٥٨,٧ بليون دولار وساهمت المملكة العربية السعودية بنسبة ٦٥,٤٪ من هذا الفائض مما أتاح ميزانا تجاريا موجبا للعالم العربي ككل .

وتشير الاحصاءات الى ان العالم العربي قد توسع كثيرا في الواردات خلال السبعينيات واوائل الثمانينيات بالمقارنة بما كان عليه الحال في الستينيات . فقد حقق معدل نمو الواردات في المتوسط سنويا قفزة من ٤,٥٪ سنويا في الستينيات الى ١٢٪ في السبعينيات واوائل الثمانينيات .

وانعكست هذه الزيادة الكبيرة بصورة اساسية في واردات السلع الاستثمارية والتجهيزات الأساسية والسلع الغذائية والاستهلاكية .

تباطؤ الصادرات العربية

وفي الوقت الذي قفز فيه معدل نمو الواردات فان مسار نمو الصادرات بالنسبة للعالم العربي ككل سار في الاتجاه العكسي . حيث انخفض معدل نمو الصادرات من ٥,٨٪ في المتوسط سنويا خلال الستينيات (باستثناء سلطنة عمان ودولة الامارات وموريتانيا) الى (ـ) ٠,١٪ في المتوسط سنويا خلال الحقبة الأخيرة . وبلغت نسبة صادرات المملكة العربية السعودية نحو ٤٦,٥٪ من اجمالي الصادرات العربية في حين كان نصيبها من اجمالي الواردات ٢٨,٨٪ وذلك في نهاية عام ١٩٨٢ .

وتراجع نمو الصادرات العربية يعكس استمرار اعتماد العالم العربي على تصدير النفط والمواد الخام الزراعية والمعدنية . ويحتاج دفع نمو الصادرات الى الامام العمل على تنويع هيكل الانتاج والتحول الى مراحل اعلى في تصنيع المنتجات النفطية والمواد الخام وهو ما شهد خطواته الأولى في العديد من بلدان العالم العربي وخصوصا في منطقة الخليج حيث تشهد هذه المنطقة تشييد بناء صناعي جديد يعتمد على الصناعات البتروكيماوية .

قفزة في الاستثمار

وقد اظهرت بيانات البنك الدولي ان الاستثمار المحلي الاجمالي في العالم العربي والذي كان قد سجل في الستينيات نسبة نمو بلغت في المتوسط ٣,٤٪ سنويا تقريبا قد حقق زيادة كبيرة في السبعينيات واوائل الثمانينيات حيث تضاعف هذا المعدل وزاد الى اكثر من اربعة امثال ما كان عليه فبلغ معدل نمو الاستثمارات المحلية الاجمالية نحو ١٦٪ في المتوسط سنويا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى نهاية ١٩٨٢ . وبمقارنة معدل نمو الاستثمار في المملكة العربية السعودية بالمتوسط في العالم العربي يتضح ان تراكم الاستثمار في المملكة قد بلغ نموه ضعف معدل التراكم في العالم العربي وبنسبة نمو وصلت الى ٣٥,٥٪ في المتوسط سنويا خلال الفترة نفسها . وقد توزعت هذه الاستثمارات بصورة متوازنة على قطاعات البنية الأساسية والزراعة والصناعة بما يخدم احتياجات النمو السليم للاقتصاد ، وبما يكفل تحقيق اكبر قدر من علاقات الترابط بين فروع الاقتصاد المختلفة . وانعكس هذا التوازن في توزيع الاستثمارات على معدلات نمو الزراعة والصناعة التحويلية والتي بلغت على التوالي ٥,٦٪ و٦,٨٪ في المتوسط سنويا خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ . وكان معدل نمو القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية من اعلى معدلات النمو في الدول العربية حيث بلغ معدل النمو للزراعة العربية نحو ٣,٩٪ في المتوسط سنويا خلال الفترة نفسها .

ان معدلات النمو المرتفعة والمتوازنة التي حققها الاقتصاد السعودي تكشف عن التقدم السريع من اقتصاد نفطي إلى اقتصاد يعتمد على النفط في تنويع مصادر الدخل وتحقيق الاعتماد على النفس في مجال الاحتياجات الغذائية الاساسية .

زيادة المساعدات الخارجية

وفي الوقت نفسه الذي حققت فيه المملكة العربية السعودية أعلى معدلات نمو الدخل في العالم العربي ، فإن مساعدات التنمية الرسمية التي تقدمها المملكة الى الدول النامية قد تضاعفت تقريبا خلال الفترة من ١٩٧٥ الى نهاية عام ١٩٨٢ طبقا لبيانات البنك الدولي حيث زادت الى ٤,٤ بليون دولار من العام الاخير مقابل ٢,٧ بليون دولار في بداية الفترة . وبذلك ارتفعت نسبة المساعدات الرسمية من اجمالي الناتج القومي الى ٢,٨٪ في الوقت الذي تتراجع فيه المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية الغربية الى اقل من ٠,٣٪ للولايات المتحدة او ٠,١٪ لكل من فرنسا او اليابان في حين ان النسبة التي تطالب بها الامم المتحدة تصل الى ٠,٧٪ من اجمالي الناتج القومي كمساعدات من الدول المتقدمة الى الدول النامية .

كذلك اسهم نمو الاقتصاد السعودي في تحقيق مزيد من الاستقرار في المنطقة سواء عن طريق حفظ التوازن التجاري وتوليد فائض او عن طريق المساعدة على ظهور استثمارات ودخول جديدة في العالم العربي في الوقت الذي شهدت فيه المنطقة اكبر حركة لانتقال العمل ورأس المال بين بلدانها خلال العقد الأخير .

ندوة بالخرطوم حول توطين تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية

«الشرق الأوسط» مكتب الخليج

تقام بالعاصمة السودانية الخرطوم ندوة حول توطين تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية بالوطن العربي خلال الفترة ٢٥ ـ ٢٧ سبتمبر (ايلول) القادم وتنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة الصناعة السودانية وذلك بهدف دراسة وتقييم التجارب العربية في مجال ايجاد ونقل وتطويع تكنولوجيا صناعة الزيوت النباتية ولايجاد ملامح خطة عربية موحدة ومبرمجة صناعية وعلمية تحدد اسس اختيار التكنولوجيا ووسائل تبادل الخبرات والتجارب بين الصناعيين العرب وللاطلاع على التجارب العالمية واتجاهاتها الحديثة .

وتبحث الندوة التي تشارك بها وفود رسمية من جميع الدول العربية دراسة مقدمة من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية حول صناعة الزيوت العربية واقامة التعاون العربي .

٧٦٢ مليون دينار قروض خارجية للأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

بلغت قيمة القروض الخارجية التي تعاقد الاردن عليها في العام الماضي مع عدد من الممولين العرب والاجانب والهيئات العربية والاجنبية ١١٠ ملايين دينار رافعا بذلك رصيد قروضه من هذه المصادر الى ٧٦٢ مليونا و٨٧٠ الف دينار .

وفي مجال توظيف هذه القروض لخدمة النشاط الاقتصادي فقد احرز قطاع الكهرباء اعلى نسبة من هذه القروض بلغت ٢٤,٥٪ وتلاه قطاع الزراعة الذي حصل على ما نسبته ٢٣,٢٪ من مجموع القروض .

وتأتي تفاصيل ارصدة القروض الخارجية التي يلتزم بها الاردن حتى نهاية عام ١٩٨٢ والتي تساوي في مجموعها ٧٦٢ مليونا و٨٧٠ الف دينار كما يلي :

٣٣ مليونا و٨٤٠ الف جنيه استرليني للمملكة المتحدة ، و٣٨٨ مليون و٨٠٠ الف مارك الماني لالمانيا الغربية ، و٤٨٤ مليونا و٤٤٠ الف دولار لوكالة الانماء الامريكية ، و٤٣ مليونا و٣٩٠ الف كرونة دنماركي للدنمارك ، و١٧ مليونا و٩٠ الف دولار لايران ، و٦ ملايين و٤٠٠ الف دولار للصين ، ومليار و٦٠٧ ملايين و٦٨٠ الف ين ياباني لليابان ، و١٥٨ مليونا و٥٤٠ الف فرنك لفرنسا ، و٥٤٠ الف روبل للاتحاد السوفياتي ، و٤٩ مليونا و٢١٠ آلاف دينار للكويت ، وخمسة ملايين و٢١٠ الاف دولار لايطاليا ، و٣٥٦ مليونا و٤٣٠ الف ريال سعودي للسعودية ، وثلاثة ملايين دولار لقطر و٨٥ مليونا و٧٨٠ الف درهم للامارات العربية و٢١ مليونا و١٢٠ الف دينار عراقي للعراق .

اما قروض المؤسسات الدولية والاقليمية فقد كانت تفاصيلها كالاتي : ٨٣ مليونا و٩٢٠ الف دولار للمؤسسة الانماء الدولية ، و١٥ مليونا و٩٩٠ الف دينار كويتي لصندوق الانماء الاجتماعي والاقتصادي ، و٨ ملايين و٣٦٠ الف دولار لصندوق الاوبيك الخاص ، و٧١ مليونا و٧٠ الف دولار للبنك الدولي للانشاء والتعمير ، و١٦ مليونا و٤٧٠ الف دولار لمؤسسة التمويل الدولية وعشرة ملايين دولار للمؤسسة العربية للاستثمارات البترولية ، و١٠٣ ملايين ريال سعودي للمؤسسة العربية للاستثمارات البترولية ، و١٩ مليونا و٢٤٠ الف وحدة حسابية اوروبية للسوق الاوروبية المشتركة ، و١٤ مليونا و٢٨٠ الف دينار اسلامي للبنك الاسلامي للتنمية ، وثلاثة ملايين و٨٣٠ الف وحدة سحب خاصة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وخمسة ملايين و٩٥٠ الف دينار عربي حسابي لصندوق النقد العربي ، و١٠٣ ملايين و٣٦٠ الف دولار امريكي لمجموعة مصارف اجنبية ، و٢٩٩ مليونا و٢٤٠ الف دولار امريكي ، و٢٨٦ مليونا و٤٩٠ الف فرنك فرنسي ، و٥٠٦ ملايين و٧٠٠ الف شلن نمساوي ، و١٩ مليونا و٦٨٠ الف كرونة سويدي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٣٥	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣٥٠	٤,٦٢٩٥
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٧	١,٤٦٨٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٩٥	٠,٠٠١٩٨٧
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧١
جلدر هولندي	١,٠٨٨٠	١,٠٨٦٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٤٥	[illegible]
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٠	٠,٢٠١٩
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٥٣
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٩
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٧٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٠	[illegible]
دراخما يوناني	٠,٠٣١٥	[illegible]
روبية هندي	٠,٠٣١	[illegible]
روبية سريلانكا	٠,٢٥	[illegible]
تكا بنغلاديشيه	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
روبية باكستانية	٠,٢٥	[illegible]
دينار كويتي	١١,٩٠٢٥	١١,٩٠١٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٦٢
دينار عراقي	٢,٦٠	—
دينار جزائري	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢١٧١
ليرة لبنانية	٠,٥٢٢٥	٠,٥٢٢٠
ليرة سورية	٠,٤٣٥٠	[illegible]
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٦	٩,١٠٦٩

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٦٧٠	٣٩٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٣٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٤٣	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٨٠	٩٥٠
الاونصه	٤١	٣٤

الاستخدام الامثل للقوى العاملة بالخليج في ندوة بسلطنة عمان

«الشرق الأوسط» مكتب الخليج

حول الاستخدام الامثل للقوى العاملة المواطنة بالخليج تعقد بالعاصمة العمانية مسقط خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ندوة لبحث قضية العمالة الوافدة بالخليج ووسائل الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية ، ينظمها مكتب المتابعة التابع لمجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وستناقش خلال الندوة بحوث حول واقع الاستخدام الحالي للقوى العاملة بدول المنطقة ووسائل تنمية الموارد البشرية الخليجية الوطنية ورفع القدرة الانتاجية لها انطلاقا من واقع العمالة الوافدة واثارها في تحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية ووسائل تخطيط التعليم ومناهجه ومدى ارتباطه بتنمية الموارد البشرية والاسس التدريبية وبرامجها واتجاهاتها في الدول الخليجية الى جانب دور المرأة وامكانيات مساهماتها في قوة العمل الوطنية بدول الخليج واهمية التشريع في تحقيق الاستخدام الامثل للقوى العاملة الوطنية ومجالات التخطيط لها ودور أطراف الانتاج واهمية مشاركتها في تحقيق الاستخدام الامثل .

فرض الاقامة الجبرية على زعيمين نيجيريين بسبب زيارتهما لاسرائيل واجتماعهما برئيسها

لاجوس ـ الوكالات : فرضت حكومة نيجيريا امس الاقامة الجبرية على مسؤولين نيجيريين زارا اسرائيل في وقت سابق من اغسطس (آب) الماضي كما سحبت جوازي سفرهما الى اشعار آخر.
وقالت وكالة الانباء النيجيرية ان المسؤولين النيجيريين وهما امير مسلمي منطقة كانوا في شمال نيجيريا ادو عبد الله بايرو وزعيم قبيلة يوربا المسيحية الايلو امبا اوكونز قد سببا حرجا كبيرا للحكومة النيجيرية لزيارتهما اسرائيل.

وجددت تنديدها بالزيارة وقالت ان امير منطقة كانوا قد جمدت عضويته كمستشار لجامعة ابادان كما جمدت عضويته في مجلس حكام الولاية واتخذ اجراء مماثل بحق زعيم قبيلة اليوربا. وليس لدى حكام نيجيريا التقليديين اي وضع سياسي رسمي لكنهم يتمتعون بنفوذ كبير لدى أتباعهم.

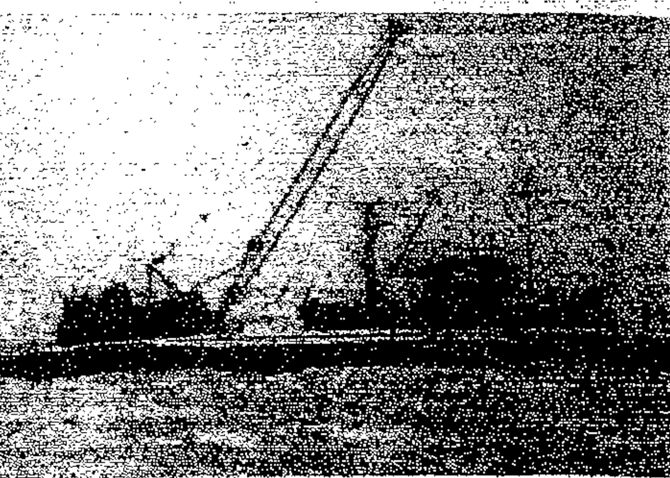
وكانت الزيارة المفاجئة التي قام بها الزعيمان الى اسرائيل منذ اسبوعين واجتمعا خلالها الى الرئيس حاييم هرتزوج ومسؤولين آخرين قد شجبتها لاجوس على الرغم من اصرار الزعيم أوبا سيجوادي على ان الزيارة كانت خاصة وانه حصل على اذن رسمي بالسفر.

وكانت نيجيريا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل وأعلنت السلطات العسكرية انها لا تعتزم استئناف العلاقات.

وذكر المراقبون في العاصمة النيجيرية لاجوس ان الحكومة النيجيرية اقدمت على خطوة فرض الاقامة الجبرية على هذين الزعيمين حتى تتجنب اي ردود فعل سلبية من قبل الدول العربية، وللتأكيد على عدم قيام الزعيمين بهذه الزيارة بصفة رسمية.

وكانت حادثة اختطاف الحاج عمر ديكو وزير المواصلات النيجيري السابق المقيم في لندن التي تورط فيها اثنان من الاسرائيليين يعتقد انهما من رجال الموساد (المخابرات الاسرائيلية) هي اول اشارة الى وجود اتصالات بين بعض الأجهزة النيجيرية باسرائيل ولكن الحكومة العسكرية تنفي علنا وجود مثل هذه الاتصالات وتؤكد على عدم حدوث اي تغيير بشأن علاقاتها المقطوعة مع تل أبيب.

واتهمت الحكومة البريطانية دبلوماسيا في السفارة النيجيرية في لندن بترتيب عملية الاختطاف التي اكتشفها رجال الجمارك في احد المطارات البريطانية عندما وجدوا الوزير النيجيري مخدراً في صندوق دبلوماسي مع طبيب اسرائيلي.


سفن الانقاذ المزودة برافعات ترابط حول السفينة الفرنسية (مون لوي) التي غرقت في البحر قبالة الساحل البلجيكي وعلى ظهرها شحنة من اليورانيوم. ومن المتوقع ان تنتهي عملية الانقاذ الاسبوع المقبل.

استمرار عمليات انقاذ شحنة اليورانيوم الفرنسية

روتردام ـ ر : لم تظهر الاختبارات اية علامات على تسرب الاشعاع من اليورانيوم على متن سفينة الشحن الفرنسية الغارقة مون لوي ويخطط الغطاسون الان لتوسيع الثغرات التي فتحوها في جسم السفينة للسماح بانقاذ الشحنة.

وكانت الاختبارات قد بدأت امس على مياه من داخل السفينة التي غرقت قبل اسبوع قبالة الساحل البلجيكي حاملة ٣٠ برميلا من سادس فلوريد اليورانيوم السام على متنها.

وقالت شركة سميث انترناشيونال الهولندية للانقاذ بعد الاختبارات ان العمل يمكن ان يمضي قدما في اول عملية انقاذ في العالم لمواد نووية فقدت في البحر.

وكانت عملية استعادة اليورانيوم ستكون معقدة جدا لو تم اكتشاف اية اشعاعات وكانت ستتأخر ايضا.

هزات ارضية باليابان

طوكيو ـ كونا : تعرضت اليابان منذ يوم الخميس الماضي لهزات ارضية عديدة بلغت ذروتها في هزة بلغت قوتها ٤,٣ درجات على مقياس ريختر اليوم.

وذكر مسؤولون في مركز الارصاد هنا ان ٢٤ هزة خفيفة قد سجلت يومي الخميس والجمعة الماضيين و ١٩٦ هزة سجلت حتى صباح امس فيما ضربت هزة خفيفة مدينة كانتو شرق اليابان في وقت مبكر امس الا انه لم تقع اي اصابات.

وقالت المصادر ان مركز هذه الهزات سجل قرب جزيرة ايزو اوشيما في الباسيفيك.

تاتشر قلقة بسبب اضرابات الفحم

لندن ـ واس : اعربت رئيسة وزراء بريطانيا مرجريت تاتشر عن قلقها ازاء الاضطرابات الناجمة عن اضراب عمال المناجم في بريطانيا بينما دافعت عن قانون العمل الذي سنته حكومتها.

واشادت تاتشر في حديث نشرته صحيفة فاينانشيل تايمز اليوم بعمال المناجم الذين تحدوا الدعوة للاضراب واستمروا في اعمالهم.

تعيين ابن اندروبوف سفيراً لموسكو في اليونان

موسكو ـ كونا : أعلن هنا اليوم عن تعيين نجل الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف (ايجور اندروبوف) سفيرا للاتحاد السوفياتي لدى اليونان.

وقد ولد ايجور يوريفتش اندروبوف عام ١٩٤١ وعمل في الفترة ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ في معهد امريكا وكندا التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية وبعدها عمل حتى عام ١٩٧٩ استاذاً في الاكاديمية التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية. ومنذ عام ١٩٨١ شغل ايجور اندروبوف منصب رئيس مستشاري مكتب التخطيط للأنشطة السياسية في وزارة الخارجية.

وشارك ايجور اندروبوف ضمن الوفد السوفياتي في مباحثات جنيف بصدد الأسلحة الاستراتيجية .

الرئيس ريجان يلقي خطابا في افتتاح الجمعية العامة

واشنطن ـ كونا : قالت مصادر في البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس ريجان سيلقي خطابا امام الجلسة الافتتاحية للدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٤ الشهر المقبل.

لكن المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها قالت انه لن يتم عقد اجتماع بين الرئيس ريجان ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو بالرغم من همسات تدور هنا حول اجتماع يمكن ان يعقد بين جروميكو ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

بيد أنه لم يتم حتى الان تأكيد نبأ اجتماع الوزيرين السوفياتي والامريكي. واستبعدت المصادر احتمال عقد اجتماع قمة بين الرئيس ريجان ونظيره السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو بسبب ما قالت : «انه شكوك تحوم حول صحة الزعيم السوفياتي».

واستنادا الى مصادر استخبارات امريكية فان تشيرنينكو يعاني من انتفاخ في الرئة.

وفيما لم يتم تأكيد زيارة الرئيس ريجان للامم المتحدة رسميا قال مسؤولون ان سفراء اجانب وبعض زعماء دول سيحضرون جانبا من اجتماعات الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة سيحاولون عقد اجتماعات مع الرئيس ريجان.

وقال مسؤولون امريكيون ان الاجتماعات ستعقد على الارجح لأنه ينظر الى الرئيس ريجان على اساس انه سيفوز في فترة رئاسة ثانية وانه سيتغلب على منافسه الديمقراطي وولتر مونديل.

ومن المقرر ان تجرى انتخابات الرئاسة الامريكية في السادس من نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل.

مقتل جنديين تركيين في عمليات مطاردة الجيش للاكراد

انقرة ـ أ.ف.ب : أعلنت السلطات العسكرية التركية ان جنديين لقيا مصرعهما يوم الخميس الماضي في عمليات شنها الجيش لملاحقة بعض المحاربين الاكراد الذين كانوا قد هاجموا قوات الأمن يوم ١٥ اغسطس (آب) في اقليمي سيرت وهكاري (جنوب شرقي تركيا).

وأشار بيان اذاعه مساء امس الأول الجيش السابع الى ان هذا الاشتباك وقع في منطقة يوكسيكوفا (اقليم هكاري على الحدود مع ايران والعراق). وقد تم اسر سبعة اشخاص.

ولا تزال العمليات ضد المقاتلين الاكراد مستمرة.

وقد أكدت السلطات العسكرية مراراً ان العمليات ضد الاكراد محصورة في الأراضي التركية. وفي الاسبوع الماضي نفت الشائعات التي اشارت الى ان القوات التركية دخلت ايران والعراق لملاحقة المحاربين الاكراد.

رسالة من الرئيس مبارك للرئيس الزائيري

القاهرة ـ كونا : يتوجه وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى كينشاسا اليوم على رأس وفد مصري للمشاركة في اعمال المؤتمر الوزاري للتعاون الاقليمي الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الزائيرية.

ويشارك في هذا المؤتمر كل من مصر والسودان وزائير واوغندا وروانـدا وبوروندي وافريقيا الوسطى.

ويهدف المؤتمر الى دراسة سبل تطبيق الاتفاقية المعقودة بين هذه الدول للتنسيق فيما بينها على المستويين الاقتصادي والسياسي ودعم التعاون المشترك في كافة المجالات.

وذكرت مصادر رسمية امس ان الدكتور غالي سيحمل معه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو كما سيجري محادثات خاصة على هامش المؤتمر مع نظيره الزائيري.

مصانع امريكية للأدوية في الفضاء وتسويق أول عقاقيرها يبدأ عام ١٩٨٧

نيويورك ـ كونا : تستعد شركات القطاع الخاص الامريكية لاطلاق أول مصنع للفضاء يمكن استعماله لتصنيع تشكيلة واسعة من المنتجات. وعندما اقترحت هذه الفكرة قبل اكثر من عقدين من الزمن اخذ قليل من الناس هذه الفكرة على محمل الجد غير انه منذ ذلك الحين اضحت فكرة انشاء مصانع في الفضاء خيارا جذابا للعديد من الشركات في مجالات تتراوح من انتاج الأدوية والعقاقير الى كرات من عصارة الشجر غاية في دقة الاستدارة.

ويحمل مكوك الفضاء ديسكافري الذي اطلق يوم الخميس الماضي على متنه مهندسا تقوم شركة صناعة الطائرات مكدونيل دوغلاس بالاشتراك مع شركة الأدوية جونسون اند جونسون بدفع تكاليف قيامه بالمهمة الموكلة اليه.

كما يحمل المكوك مجموعة واسعة من المواد الغريبة التي تعتبر جزءا من مشروعهم المستمر حول محاولة فصل الخلايات والهورمونات والبروتينات في الفضاء.

واذا ثبت نجاح هذا العمل فان الشركتين مكدونيل دوغلاس وجونسون اند جونسون ستتمكنان من تسويق عقار ذي علاقة بالتجارب مع حلول عام ١٩٨٧. وتتكهن شركة مكدونيل دوغلاس بان مبيعاتها من هذا الدواء الجديد ستبلغ مع حلول منتصف العقد المقبل بليون دولار.

اضف الى ذلك ان هذا العقار المنتج سيكون أول عقار ستلصق عليه بطاقة يكتب عليها ـ صنع في الفضاء ـ كما سيتم صنع كرات ميكروسكوبية من عصارة الشجر ستكون غاية في الدقة من ناحية استدارتها لدرجة انها يمكن استعمالها كأداة للقياسات العلمية للقطر الداخلي للأنابيب وسيتم تسويق هذه الكرات في أوائل العام المقبل من قبل المعهد القومي للمقاييس.

وعلى الرغم من ان مشاريع مكدونيل دوغلاس بالمشاركة مع جونسون اند جونسون والمعهد القومي للمقاييس قد تمت الدعاية لها على نطاق واسع إلا انها تعتبر جزءاً من عدة جهود تقوم بها الحكومة والشركات الأخرى لوضع الفضاء في خدمة الأغراض التجارية بطرق أخرى غير استخدامه للاتصالات اللاسلكية.

من ناحية ثانية أعلنت ادارة ريجان اخيرا سلسلة سياسات تهدف لدفع المشاريع التجارية للمكوك الفضائي الى الامام بحيث يتم التوصل في نهاية الأمر الى اطلاق محطة فضاء.

وبالطبع فستظل هناك عدة تساؤلات حول المصانع الفضائية يتوجب ايجاد اجوبة لها من ضمنها احتمالات الخسائر الفادحة التي قد تتعرض لها هذه الشركات وكذلك مشكلة المكان المحدود في المكوك الفضائي واكتظاظ التسهيلات الصناعية بالآلات والمعدات نظرا لضيق المكان ولكن من الواضح ان الانتاج الصناعي الفضائي لن تتحقق بالفعل حتى يتم الانتهاء من وضع محطة فضائية مأهولة.

وكان الرئيس ريجان قد اقترح اقامة مشروع محطة فضائية قدرت تكاليفها بثمانية بلايين دولار وتقول اكثر التكهنات تفاؤلا ان انجاز مثل هذه المحطة لن يتم قبل عام ١٩٩٢.

وعلى الرغم من التساؤلات والملاحظات الحذرة في هذا المجال إلا ان الخبراء يقولون ان عام ١٩٨٤ قد شهد تحولا كبيرا في النظرة حول الجدوى الاقتصادية للمنتجات التجارية الفضائية.

وخلال الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لنزول أول قمر صناعي ورجل فضاء على القمر أعلن ريجان سلسلة سياسات تهدف الى دفع المشاريع التجارية الفضائية الى الامام من ضمنها رفع رسوم الاستيراد عن المنتجات التي تحمل علامة (صنع في الفضاء) ومساندة تشريع لتشجيع منح قروض معفاة من الضرائب.

موسكو قلقة من صحوة اليابان

موسكو ـ أ. ف.ب : ادان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي امس الاول في موسكو الروح العسكرية التي ولدت من جديد في اليابان واشار الى ضرورة قيام علاقات حسن الجوار بين موسكو وطوكيو.

وقد استقبل وزير الخارجية السوفياتي في الكرملين ايوشيو سكوروتي عضو الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني ورئيس اتحاد الصداقة السوفياتية ـ اليابانية حسبما ذكرت وكالة تاس.

وقد صرح جروميكو بان علاقات حسن الجوار بين البلدين هي بصفة اساسية لصالح شعبينا ولصالح السلام في اسيا وفي العالم اجمع.

بيد انه اكد ان الوقائع قد اثبتت مؤخرا ان الروح العسكرية قد بدأت صحوتها في اليابان حيث تظهر المطالبة بالاراضي ازاء الدول المجاورة.

واضاف جروميكو ان اليابان تدفع تدريجيا الى المخططات الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تنشيط سباق التسلح وزيادة خطورة الموقف الدولي مما يشكل تهديداً للسلام ولأمن الشعوب.

باكستان تنفي اشتباكات كشمير

اسلام اباد ـ كونا : نفى ناطق رسمي باكستاني هنا امس انباء صحفية ذكرت ان بعض العسكريين الباكستانيين قد قتلوا على الخط الفاصل بين كشمير وباكستان يوم الاثنين الماضي.

وقال انه لم يحدث مطلقا اي اشتباك بين القوات الهندية الباكستانية على الخط الفاصل بين باكستان والهند في ولاية كشمير.

واضاف انه نتيجة لعدم وقوع اشتباكات فبالتالي لم تحدث اي خسائر في الأرواح او الممتلكات.

وكانت وكالة انباء هندية قد ذكرت في وقت سابق ان اشتباكا وقع بين دورية باكستانية وأخرى هندية واسفرت عن مقتل ستة جنود باكستانيين.

ووصف الناطق هذه الانباء بانها (عارية عن الصحة).

وزير الدفاع الفرنسي في زيارة مفاجئة لتشاد

نجامينا ـ أ. ف. ب : وصل شارل هرنو وزير الدفاع الفرنسي صباح امس الى نجامينا في زيارة لتشاد تستغرق ٢٤ ساعة.

وكان في استقبال وزير الدفاع لدى وصوله الى المطار نظيره التشادي الكابتن تديلنودجي جلهور.

وكان يرافق هرنو وفد عسكري كبير يضم بصفة خاصة الجنرال جان سولنيه. ومما يذكر ان هرنو كان قادما من بانجي ـ جمهورية افريقيا الوسطى.

ويتوجه هرنو خلال زيارته الى موسورو على ٢٧٠ كم شمال نجامينا لتفقد الوحدة العسكرية الفرنسية.

ومن المقرر ان يجري هرنو مباحثات اليوم الاحد مع عدة شخصيات تشادية وبصفة خاصة مع جوواسا لاسو وزير الخارجية والتعاون التشادي الذي يقوم بمهام الرئاسة بالنيابة عن الرئيس حسين حبري الذي يوجد في الوقت الراهن في المملكة العربية السعودية.

مباحثات حول قبرص في الامم المتحدة

نيقوسيا ـ أ. ف. ب : علم رسميا امس في نيقوسيا ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة دعا الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ورؤوف دنكتاش زعيم الطائفة التركية القبرصية للحضور الى نيويورك من أجل اجراء محادثات بهدف تسوية المشكلة القبرصية.

وتأتي هذه الدعوة على اثر الرد الايجابي الذي قدمه ممثلو الطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة على نقاط المناقشة التي طرحها السكرتير العام على الطرفين في اغسطس (آب) الماضي في فيينا.

بريتوريا مستمرة في دستورها العنصري الجديد الامم المتحدة تدينه .. والسود ومعظم الملونين يقاومونه

جوهانسبرج ـ أ. ف. ب : تجتاز جنوب افريقيا يوم غد الاثنين مرحلة جديدة في تاريخها مع بدء سريان الدستور الذي وجه اليه النقد في الداخل والخارج على حد سواء والذي ينتظر بفضول رؤية ما قد يسفر عنه.

وقد اظهرت غالبية واسعة من الملونين والهنود الذين دعوا الى مشاركة ضعيفة في السلطة مع البيض قلة حماستها ازاء المؤسسات الجديدة بالامتناع عن انتخاب نوابها في البرلمان المكون من ثلاثة مجالس.

وقد جرت الانتخابات في جو ساده العنف والقمع البوليسي الذي ادى الى جانب ضعف تمثيل هذين المجلسين الى الاقلال من ثقة الرأي العام العالمي في المؤسسات التي اعلنت الامم المتحدة اعتبارها كأنها لم تكن.

ولم تكف الصحف الليبرالية عن انتقاد الدستور وخاصة لانه ترك الزنوج بمنأى عن الحياة السياسية الوطنية وهم الذين يمثلون قرابة ثلاثة ارباع السكان.

واكد بيتر بوتا رئيس الوزراء الذي قدم دستوره الجديد على انه خطوة للامام غداة الانتخابات الهندية انها ليست سوى خطوة.

وزير ملون

ومع وجود الدستور الجديد لن يكون لجنوب افريقيا رئيس وزراء ولكن رئيس دولة تمنح له سلطات واسعة. وستقوم هيئة ناخبين من المجالس الثلاثة بانتخاب الرئيس يوم ٥ سبتمبر (ايلول) الجاري. ومن المؤكد تقريبا ان رئيس الوزراء الحالي هو الذي سيتولى هذا المنصب. وسيكون رئيس الدولة في نفس الوقت رئيسا للوزراء وسيختار ويعزل الاعضاء في حكومته.

وتشير الشائعات السارية الى ان بوتا سيظهر رغبته في الانفتاح بان يضم للحكومة لأول مرة وزيرا ملونا على الاقل. ويرجح ان يكون هذا الوزير هو القس الان هندركس رئيس حزب العمل الذي فاز مؤخرا بـ ٧٦ مقعدا من ٨٠ في مجلس النواب الملونين.

وسيعقد النواب البيض والملونون والهنود اجتماعاتهم في ثلاث مجالس منفصلة. وسيسنون كل من جانبه القوانين في المسائل التي تعتبر خاصة بطوائفهم مثل التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية والصحة.

مجالس عنصرية

وستكون المسائل العامة مثل ميزانية الدولة والعلاقات الخارجية والعدل والدفاع من اختصاص المجالس الثلاثة. وفي حالة الشك حول طبيعة ما هو خاص او عام في مسألة ما سيحسم الرئيس الامر.

ويجب ان تتوافق المجالس الثلاثة على مشروعات القوانين الخاصة بالمسائل العامة. وقد تقرر تشكيل نظام معقد من اللجان من المرجح ان تعكس التفوق العددي للبيض في البرلمان وذلك لمساعدة المجالس الثلاثة على الوصول الى اجماع.

وستؤدي التفرقة بين المسائل العامة والخاصة الى تشكيل هيئة تنفيذية متعددة الدرجات. وسيكون هناك من الان فصاعدا مجلس للشؤون العامة وثلاثة مجالس وزراء للشؤون الاخرى.

وقد اثار هذا التعدد في السلطات وعدد الموظفين الذي يتطلبه انتقادات عنيفة في الصحف وفي دوائر الاعمال على حد سواء.

ويأتي بدء سريان الدستور في وقت ازمة اقتصادية خطيرة ولم يكف الخبراء عن تكرار ان احد العوامل هي الزيادة الشديدة في النفقات العامة بسبب الادارة الكبيرة العدد.

وقد ابرز المعلقون عقب الانتخابات المسؤولية التي تقع على كاهل الملونين والهنود مؤكدين انه يتعين عليهم ان يثبتوا انهم ليسوا تابعين للبيض كما اتهموا مرارا.

وذكروا انه لتهدئة الانتقادات ستكون الحكومة مرغمة على القيام بحد ادنى من الاصلاحات وخاصة الغاء القانون الذي يحظر الزواج فيما بين الطوائف.

قراءة في كتاب اقتصاديات الوطن العربي

عمان - «الشرق الأوسط»:

صدر في عمان كتاب اقتصاديات الوطن العربي لمؤلفيه الدكتور محمد كامل ريحان والدكتور سيد محمد نميري والدكتور خزعل مهدي الجاسم.

الكتاب ينقسم إلى ثلاثة اجزاء تعالج ثلاثة مواضيع هي على التوالي المعالم الاقتصادية للوطن العربي وبعض المشاكل الاقتصادية المعاصرة في الوطن العربي والتكامل الاقتصادي العربي.

يستعرض الجزء الأول من الكتاب وهو الخاص بالمعالم الاقتصادية للوطن العربي والذي يقع في ستة فصول تمتد من الصفحات ١٠ - ١٠٦ من الكتاب، ففي الفصل الأول استعراض للخصائص الاقتصادية للوطن العربي والتي توجز في انخفاض مستوى الدخل الكلي للدول العربية وتصيب مستوى دخل الفرد منه والتباين الكبير في مستوى الدخول بين الدول واعتماد الاقتصاد العربي على انتاج وتصدير المواد الأولية وضآلة دور الصناعات التحويلية في الاقتصاد القومي وضعف نسبة التبادل التجاري فيها الذي لا يتجاوز نسبة ٧٪ من مجموع التبادل التجاري للمنطقة العربية بالاضافة إلى التبعية البارزة للاقتصاد العربي للدول الاجنبية ويذكر الكتاب بأن العالم العربي في مجموعه يعتبر من الاقاليم المتخلفة اقتصاديا.

أما الفصل الثاني فيعالج موضوع الزراعة في الوطن العربي ويختص الفصل الثالث بالصناعة العربية متناولا أهم خصائصها من مراحل التصنيع ومجالاته موجها في نهايته دعوة هامة تجدر الاشارة إليها وهي أنه لا بد من التفكير بجدية في وضع استراتيجية عربية بديلة للتصنيع تعتمد على مبدأ تقسيم العمل بين البلاد العربية مستهدفة سد الحاجات الأساسية للسوق المحلي دون التفريط في توسيع قاعدة التصنيع الاستثماري، كما يجب أن تعتمد الاستراتيجية على مبدأ الاعتماد الجماعي على النفس والاستخدام الرشيد للموارد الاقتصادية العربية.

موضوع البترول

الفصل الرابع تناول موضوع البترول من مختلف نواحيه من حيث اهميته الاحتياطية واسعاره وعوائده واثره في التنمية ومخاطر الاستثمار في الدول الصناعية الغربية.

الفصل الخامس اختص بقطاع التجارة الخارجية العربية موضحا دورها في تصحيح الاختلال الناشىء في نمط التنمية غير المتوازنة مما يتطلب اخضاع التجارة الخارجية للدول العربية للتنسيق والتوجيه، أما الفصل السادس والأخير من الجزء الأول فيعالج موضوع الموارد البشرية في الوطن العربي من حيث السكان والقوى العاملة على الرغم من عدم توفر كثير من البيانات الديمقراطية أو عدم دقتها.

الجزء الثاني من الكتاب والذي جاء تحت عنوان «بعض المشكلات الاقتصادية المعاصرة في الوطن العربي» انقسم إلى فصول عن موضوع الأمن الغذائي العربي من خلال دراسة الوضع الراهن للغذاء في الوطن العربي من ناحيتي الانتاج والاستهلاك الحاليين بالاضافة إلى دراسة الموقف المتوقع للغذاء في الدول العربية حتى عام ٢٠٠٠ من خلال التوقعات بكل من الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية لمجموعات الغذاء المختلفة. ويعالج الفصل الثاني موضوع التضخم النقدي ونظرياته المختلفة ثم تضمن شرحا لأهم العوامل المسببة للتضخم في الوطن العربي.

العمالة والهجرة

الفصل الثالث من الجزء الثاني يتناول بالتحليل موضوع العمالة والهجرة في الوطن العربي من كل الجوانب من حيث العرض والطلب والدوافع للهجرة وخصائص الهجرة وينتهي الفصل بتوضيح المخاطر التي تترتب على الهجرة الاجنبية واثارها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على اقطار الخليج العربية وذلك في عرض موجز ولكنه قيم وعميق.

«التكامل الاقتصادي العربي» هذا هو عنوان الجزء الثالث والأخير من الكتاب الذي يقع في ٣٣٥ صفحة وقد خصص المؤلفان فيه الفصل الأول من هذا الجزء لمعالجة الاطار النظري للتكامل الاقتصادي، وتناول الفصل الثاني بالتحليل الواقع العربي للتكامل الاقتصادي وحمل الفصل الثالث عنوان «نحو استراتيجية للتكامل الاقتصادي العربي» ليصبح كأهم جزء في الكتاب حاول فيه المؤلفون بجهد جيد رسم استراتيجية عربية للتكامل الاقتصادي بشكل عام ثم محاولة رسم اهم ملامح هذه الاستراتيجية في كل مجالات التنمية زراعيا وعماليا وبتروليا وصناعيا.

نزاع الحدود بين السودان وأثيوبيا في كتاب يلقي الضوء على أسبابه التاريخية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» - مصطفى عوض الله بشارة:

لا شك ان مشاكل الحدود والنزاعات الناجمة عنها تشكل في مجملها اهمية كبرى بالنسبة للعلاقات الدولية. وهي في حاجة دائمة إلى من يعني بدراستها وتحليلها لالقاء الضوء على أسباب نشوئها وتفاقمها ومحاولة علاجها وحسمها بايجاد الحلول المناسبة المؤدية إلى انهاء الصراع والنزاع حولها. وفي كتاب «نزاع الحدود بين السودان واثيوبيا» عالج الدكتور البخاري عبد الله الجعلي قضايا وابعاد التطورات الدبلوماسية والاوضاع القانونية لحدود السودان مع اثيوبيا وارتريا.

وقد اعتمد المؤلف الدكتور البخاري عبد الله في اعداد هذا الكتاب على مصادر اصلية في المرتبة الأولى استند عليها من ملفات وزارة الداخلية السودانية ودار الوثائق المركزية في الخرطوم وملفات سفارة السودان في القاهرة وملفات وزارة الخارجية البريطانية في دار الوثائق البريطانية في لندن وملفات وزارة المستعمرات البريطانية ومكتبة معهد الدراسات القانونية العليا في جامعة لندن ومكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن.

هذا بالاضافة إلى المهام والمسؤوليات التي اضطلع بها المؤلف اثناء عمله كسكرتير للجنة الحدود الدولية السودانية في وزارة الداخلية لمدة اربع سنوات مما هيأ له الظروف المتاحة للالمام والاطلاع على المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع كتابه هذا حول نزاع الحدود بين السودان واثيوبيا وهو يشغل الآن منصب وكيل وزارة الشؤون الداخلية في السودان.

يشتمل الكتاب على أربعة اقسام كالاتي: - القسم الأول عن الاصول التاريخية والقانونية للحدود الشرقية في السودان والحدود بين السودان واقليم ارتريا وبين القسمين الأوسط والجنوبي لاثيوبيا.

وفي القسم الثاني عرض تاريخي لمشكلة قطاع البارو ومسألة جمبيلا وتقسيم النوير والانواك وتسليم (المحطة) لاثيوبيا، وذلك من خلال الجوانب السياسية والقانونية للنزاع على الحدود بين السودان واثيوبيا.

وفي القسم الثالث: بداية النزاع واللجنة الوزارية الاستشارية المشتركة ثم الوضع القانوني للقسم الأوسط للحدود بين اثيوبيا والسودان وتخطيط الحدود في سنة ١٩٠٣م وسنة ١٩٠٩م.

وفي القسم الرابع: الاتفاق حول تسوية النزاع على الحدود في يوليو (تموز) ١٩٧٢ واعتراف اثيوبيا ببروتوكول جوين (١٩٠٣ - ١٩٠٩).

نشأة النزاع

وفي مستهل القسم الثالث (الباب الأول) يحدثنا المؤلف عن نشأة النزاع بين الحدود السودانية والاثيوبية قائلا: إن هناك فهما سائدا بأن النزاع على الحدود بين اثيوبيا والسودان بدأ في عام ١٩٦٦م ولاشك ان ذلك الفهم لا يخلو من قسط كبير من الخطأ إذ ان مشاكل الحدود التي سادت العلاقات السودانية - الاثيوبية في الفترة ما بين ١٩٦٦ - ١٩٧١م يمكن ردها أو الرجوع بها إلى اواخر الخمسينات. فقد بدأ تسلل الاثيوبيين الى داخل الحدود السودانية والقيام بالزراعة في الأراضي الواقعة ما بين جبل اللكدي وشجرة الكوكة في عام ١٩٥٧م وقد حاولت سلطات الادارة الاهلية في المنطقة المعنية تحصيل العشور منهم ولكن ثمة صعوبات واجهتها في ذلك الوقت.

ويبدو ان المتسللين الاثيوبيين نقلوا محاولة السلطات الأهلية السودانية إلى المسؤولين الاثيوبيين إذ تقدم حاكم (غندار) بشكوى في هذا المعنى لسلطات الحكومة المحلية في مدينة (القضارف) بشرق السودان. وعقب ذلك عقد اجتماع مشترك في مدينة القضارف بين المسؤولين المحليين في مركز القضارف والمسؤولين المحليين في غندار الاثيوبية.. وقد اعترف الاثيوبيون ضمنا في ذلك الإجتماع بالزراعة داخل الأراضي السودانية بدليل انهم طلبوا اعفاء المزارعين الاثيوبيين من دفع العشور بحجة ان ما قاموا به من زراعة كان بسيطا وبدائيا.. ولكنهم لم يكتفوا بذلك بل اخذوا يترددون من وقت لآخر على الزراعة باستعدادات ميكانيكية كبيرة في المنطقة الواقعة بين نهري ستيت وباسلام التابعة لمجلس ريفي شمال القضارف والمعروفة محليا باسم (الفشقة) وحسب الاحصائية التي اوردتها صحيفة «الرأي العام» السودانية الصادرة بتاريخ ١٩٦٤/١٢/١٢م فقد بلغ عدد الجرارات المستخدمة في الزراعة من قبل الاثيوبيين (١٨) جرارا في عام ١٩٦٤م، كما بلغت المساحة التي قاموا بزراعتها حوالي ٣٠ الف فدان وذلك بخلاف المزارع اليدوية والمحاريث البلدية التي تعمل بالابقار. وقد اهتم السودان بخطورة تسلل المزارع الاثيوبي إلى الحدود السودانية، فرفعت الخارجية السودانية في الخامس والعشرين من ابريل (نيسان) ١٩٦٥ مذكرة احتجاج الى السفارة الاثيوبية في الخرطوم طالبت بسحب المزارعين الاثيوبيين الذين توغلوا داخل اراضي السودان بالاضافة الى تكوين لجنة فنية ادارية مشتركة لتسوية المسألة القائمة على الحدود.

استجابة اثيوبية

واستجابت الحكومة الاثيوبية في العشرين من مايو (ايار) ١٩٦٥م للاقتراح السوداني وبعد انتهاء المفاوضات صدر بيان مشترك بتاريخ الثامن والعشرين من يوليو (تموز) ١٩٦٥م وقد جاء في الفقرتين الثالثة والرابعة تمسك الجانبين السوداني والاثيوبي بالمبادىء العامة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الافريقية وحرصهما على المبادىء الخاصة بالحفاظ على الوحدة والسلامة الاقليمية للبلدين وادانتهما لكل الأعمال التي من شأنها تهديد وحدة البلدين.

غير ان ما توصل إليه الطرفان من اتفاق لم يضع حدا فيما بعد للمشاكل والصعوبات التي اخذت تواجهها حكومة السودان في تلك الفترة نتيجة التسلل لعدد من الاثيوبيين عبر الحدود السودانية للزراعة والعمل في الأراضي السودانية.

وكرد فعل لذلك واشعارا للحكومة الاثيوبية بأهمية مسألة الحدود من ناحية اخرى رأت السلطات السودانية حتمية ممارسة السيادة السودانية في المنطقة التي تسلل إليها المزارعون الاثيوبيون وقاموا بزراعتها فقررت الحكومة السودانية اعتقال المتسللين وتقديمهم للمحاكمة.

وقد أدت تلك الاجراءات القانونية إلى توتر ملحوظ في العلاقات بين البلدين ويقول مؤلف الكتاب الدكتور البخاري عبد الله الجعلي ملخصا الأسباب والدوافع التي تكمن خلف النزاع والصراع حول الحدود مؤكدا بأن اثيوبيا عمدت إلى ربط خلافاتها السياسية مع السودان بالخلاف القانوني على الحدود لاسيما في الفترة ما بين اوائل الستينات واوائل السبعينات.

ولقد حاولت إثيوبيا مرات عدة استغلال مسألة الحدود كوسيلة للضغط على السودان لاغراض لا علاقة لها بالحدود.

وفي كتاب «نزاع الحدود بين السودان واثيوبيا» جوانب أخرى هامة تاريخيا وسياسيا.

اسلوب جديد لمعالجة الأورام السرطانية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تم ايجاد طريقة لمعالجة السرطان بتعريض الأورام للأشعة بصورة مباشرة أثناء العملية الجراحية، وهذه الطريقة تعطي أملا جديدا بشفاء كثير من المرضى الميئوس من شفائهم.

وقد اخذ الأطباء باستخدام اسلوب العلاج الجديد على الأورام السرطانية الكبيرة او المنتشرة لدرجة يصعب معها استئصالها تماما دون تخريب اعضاء حيوية سليمة. اما الان فان الأطباء يبدأون أولا باستئصال اكبر قدر ممكن من الورم السرطاني ومن ثم يعرضون ما تبقى منه للأشعة بصورة مباشرة قبل ان يقوم الجراح بخياطة الجرح. وهكذا يتم تسليط الأشعة على الورم السرطاني وحده، بينما أثناء العلاج التقليدي بالأشعة كانت تحدث آثار جانبية كثيرة مثل الغثيان وتساقط الشعر لأن الأنسجة الطبيعية كانت تتلف بسبب الأشعة التي كانت تتعرض لها.

وقد جرب الأسلوب الجديد على ١٥٠ مريضا ومعظمهم يعاني من أمراض سرطانية في مراحل متطورة، وحقق نتائج مشجعة.

ساعة معصم لتجريع الانسولين

فيلادلفيا - ي. ب. أ: يفكر العلماء في تصميم ساعة معصم مغناطيسية لتنظيم جرعات الدواء لمرضى السكري وغيرهم ممن يحتاجون الى تعاطي العقاقير بصفة منتظمة مدى الحياة أو لفترات طويلة.

فالمعلوم ان مرضى السكري يحتاجون بصفة دائمة الى مراعاة منسوب الانسولين في الدم وتعاطي الجرعات اللازمة للاحتفاظ بالمنسوب الملائم. ويقول روبرت لانجر، الباحث في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ان بالامكان استخدام الساعة المغناطيسية لتنشيط جهاز يزرع في مكان ما من جسم الانسان. ويتولى هذا الجهاز، عند تنشيطه، «تجريع» الدواء بالمقادير المطلوبة واطلاقه في الدم.

وكان لانجر يتحدث امام لقاء للجمعية الكيميائية الامريكية في فيلادلفيا يوم الاثنين الماضي واوضح ان فكرة زرع الجهاز واستخدامه مع ساعة المعصم المغناطيسية جربت على الحيوانات، لكنها لم تجرب بعد مع الانسان.

وقال ان النظام المنتظر تصميمه للاستخدام مع المرضى من البشر سيصلح لتجريع الدواء فترة طويلة تصل الى خمسة اعوام.

اجراءات سودانية لتسهيل تصدير الخضر والفاكهة

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

على ضوء الاجتماعات التي عقدها المسؤولون بوزارة التجارة السودانية مع مصدري الخضر والفواكه ومصلحة الجمارك ومصلحة النقل الجوي وهيئة مطار الخرطوم للنظر في العقبات التي تواجه مصدري الخضر والفواكه في الخرطوم، تمكن المجتمعون من تذليل هذه المشاكل بحيث يمكن استئناف التصدير مرة اخرى في الحال.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد تم في هذه الاجتماعات تخفيض «التولون» الى ٢٠٠ جنيه، واصدار بطاقات دخول المصدرين الى مطار الخرطوم مع عمالهم وعرباتهم فورا، وتخصيص مخزن للفواكه المصدرة، وتخصيص وحدة طوارىء من ضباط الجمارك لتعمل ٢٤ ساعة للاسراع في الاجراءات الجمركية للصادر.

عالم النشر

مجلة سويدية تدفع تعويضاً لمخرج تلفزيوني

حكمت محكمة سويدية على مجلة «ناركوتا فراجان» بدفع تعويض للمخرج التلفزيوني فرانك هيرش فيلدت وقدره ٥٠٠ جنيه بعد مقاضاته اياها في أول قضية من نوعها اتهمته فيها بأنه مهرب مخدرات. والمجلة مختصة بمقاومة تجارة المخدرات في السويد.

مقتل ١٤ صحفيا برازيليا في حادثة طائرة

قتل ١٤ صحفيا برازيليا في حادث طائرة على بعد ٦٠ ميلا من «ريو» العاصمة البرازيلية وجميعهم كانوا يمثلون محطات التلفزيون في البرازيل في رحلة للقيام باستطلاع لاحد ارصفة البترول في عرض البحر.

وقد نجا صحفيان من حادث الطائرة إلا انهما قتلا عندما انقلبت السيارة المنطلقة بهما إلى العاصمة وهما يحملان الاقلام التي صورت حطام الطائرة المنكوبة.

الصين الشعبية تقدم التسهيلات للصحفيين الرياضيين

افتتح في بكين اخيرا فرع للجمعية الصينية للصحافة الرياضية وذلك في القصر الثقافي الخاص بالاجانب. ويهتم هذا الفرع برعاية ومساعدة المراسلين الأجانب الذين يصلون الى الصين لتغطية الاحداث الرياضية المحلية والدولية وكذلك لتقديم التسهيلات لهم وللصحفيين الصينيين الذين يأتون من الاقاليم الى بكين العاصمة.

يقول أول رئيس للفرع «ماجيتيان» «سوف ننظم اعمال الصحفيين بحيث يتمكنون من تادية مهامهم على اكمل وجه».

صحيفة سويسرية تضاعف ارقام توزيعها

أعلنت صحيفة «بليك» السويسرية اليومية انها ضاعفت من ارقام توزيعها حتى اوصلت الرقم الى ٣٦٤ الف نسخة، وهو أعلى رقم مسجل وصلت إليه اية صحيفة سويسرية حتى الآن، وتدعي الصحيفة ان ٨٠٠ الف شخص يقرأونها كل يوم أي واحد في كل ٨ سويسريين.

وتعد هذه الأرقام مذهلة، لأنه بالرغم ان اللغة الالمانية هي لغة سويسرا السائدة إلا ان سويسرا مقسمة إلى اربعة اقاليم كل اقليم له لغته المتميزة إلا أن سويسرا لا تمتلك صحيفة يومية قومية. وقد تأسست الصحيفة في عام ١٩٥٨ وركزت على الجانب الخفيف من حياة القارىء فهناك أخبار الرياضة والاخبار الاجتماعية واخبار الجريمة مثلها مثل صحف التابلويد اليومية في لندن ولكنها لم تتوقع هذا النجاح نظرا لطبيعة المجتمع السويسري المحافظ والمشغول بشؤون المال والمصارف اكثر من اي موضوع آخر.

بعد مجلة «المال» «اسبوع المستثمر»

بعد النجاح الهائل الذي حققته مجلة «المال» قررت مؤسسة «تايم» أن تصدر مجلة مالية جديدة سيطلق عليها «اسبوع المستثمر» وقد بدأ توظيف الخبرات المالية من كل انحاء العالم وكتاب ومحررين من الاقسام المالية والتجارية في صحيفة «النيويورك تايمز».

اقدم صحيفة في العالم في متحف الكلمة المطبوعة

متحف «النيويورك تايمز» للكلمة المطبوعة انتقل الى مأوى آخر في الاسبوع الماضي - في السنوات العديدة الماضية كان المتحف يأوي الى دار الصحيفة في مانهاتن حتى ضاقت به الدار والان انتقل الى معهد التكنولوجيا خارج ولاية نيويورك والذي يضم ايضا مدرسة الفن الكتابي..

يعتبر المتحف الوحيد من نوعه في العالم فهو يؤرخ تاريخ وتطور الكلمة المكتوبة والمطبوعة منذ لوحات الخزف البابلي المؤرخة في عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وحتى عدد صحيفة «التايمز» التي تؤرخ هبوط اول رجل وسيره على سطح القمر. ومن اندر المحفوظات في مجموعة يطلق عليها «كتيب الاخبار» كان ينشر في كولونيا بالمانيا في عام ١٤٧٠ ويعتقد ان هذه كانت اقدم صحيفة في التاريخ - وفي هذه الصحيفة تقرير صحفي يسرد كيفية هزيمة اليونانيين المسيحيين امام الاتراك وانسحابهم من جزيرة ايوبيا اليونانية.

ويضم المتحف العجيب نسخة من صحيفة «اللندن ديلي كورانت» الصادرة في اول يونيو (حزيران) عام ١٧١١ وهي اقدم صحيفة يومية في العالم. كما يضم المتحف نسخة من عدد يونيو (حزيران) ١٧٤٤ من صحيفة بوسطن ويكلي نيوزليتر التي يعتقد انها اول صحيفة ناجحة في امريكا.





JAPAN: JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. — TAIWAN: TAIWAN SHERICK CORP. — U.S.A.: SAUDI RESEARCH & MARKETING COMPANY, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027 — MOROCCO: HAVAS MAROC — FRANCE: HAVAS INTERNATIONAL MEDIA — UNITED KINGDOM: THAMA LONDON BRANCH — THAMA INTERNATIONAL MEDIA REPRESENTATIVES



ريجان مع الفيل الذي كان

صورة من الارشيف للرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وهو يداعب الفيل «الطفل» الذي سبق ان اهداه له رئيس سري لانكا، جونيوس جايواردين. الفيل مات يوم الخميس متأثرا ـ على ما يبدو ـ بحالة اسهال ونزلة معوية سببها انه لم يستطع التأقلم مع الحضارة الامريكية.

السؤال الذي يطرح على الفور هو : هل في وفاة فيل ريجان فأل سيء له ؟ المعلوم ان الفيل هو شعار الحزب الجمهوري الامريكي، الذي رشح ريجان لمرة ثانية في البيت الابيض.

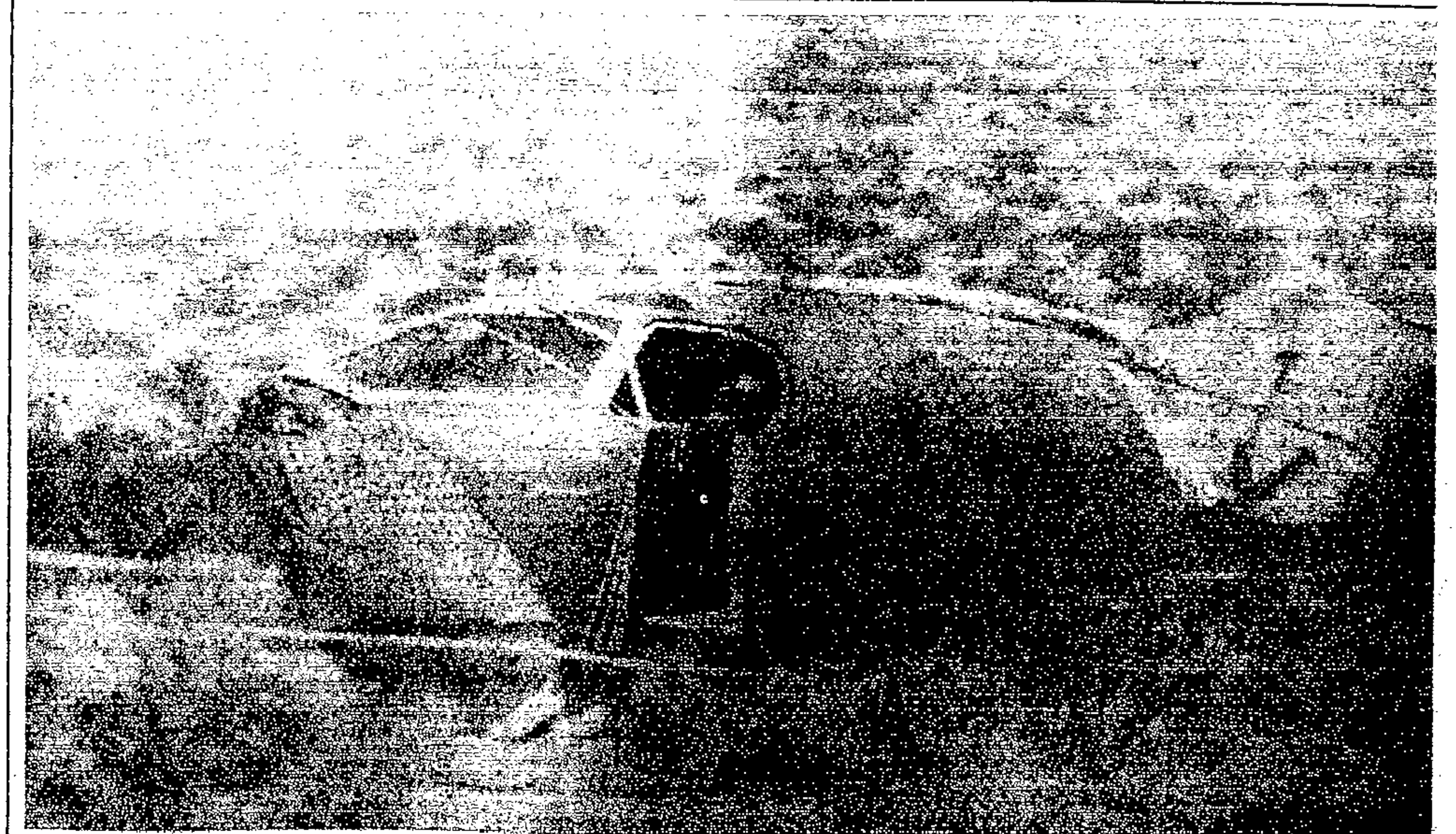


الاعصاب مشدودة في مصانع سيتروين

اغا غازي، رئيس اتحاد العمال في مصانع سيتروين الفرنسية للسيارات، سقط على الارض مصابا يوم الجمعة بعد اشتباك بين العمال، ومعظمهم من المهاجرين، والبوليس.

غازي كان يحاول التكلم الى العمال الداخلين الى المصنع لتوضيح وجهة نظره بالنسبة للمعاملة التي يلقاها العمال اضافة الى ما تعتزمه الادارة فصل عدد منهم.

غازي يصف بوابات مصانع سيتروين بانها اقفاص حيوانات.



كبسولة الانقاذ للقاذفة الامريكية المنكوبة

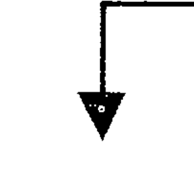
كبسولة الهروب التي تبقت بعد تحطم القاذفة الامريكية «ب ـ ١ ـ أ» وترى رابضة فوق رمال المنطقة القريبة من قاعدة ادواردز الجوية في جنوب كاليفورنيا. المحققون في القاعدة الجوية لفوا الكبسولة باشرطة صفراء لمنع التصرف فيها حتى تنتهي التحريات. وكانت القاذفة المنكوبة قد هوت وتحطمت خلال رحلة تجريبية يوم الاربعاء. واسفر الحادث عن مصرع طيار مدني واصابة اثنين من ملاحي القاعدة الجوية.

ايضا للسقوط رقم قياسي..

دان كوكو، رجل الحركات المخيفة، سجل ما يعتبر رقما قياسيا جديدا في السقوط الحر من ارتفاع ٣٢٦ قدما.

كوكو القى بنفسه من سطح فندق لاس فيجاس العالمي وهبط فوق كيس هوائي على الارض. وسبق لرجل الحركات المخيفة ان قفز من احد طوابق الفندق بعد ان اضرم النار في ملابسه.





في امريكا قتلى دون حرب

سيدة، لم يكشف النقاب عن هويتها، تصرخ في فزع وحسرة.

المشهد يتكرر كثيرا في لوس انجيليس حيث تنتشر الاسلحة في ايدي الشباب وتنتشر الجريمة أيضا.

السيدة كانت تحاول الدخول الى المنزل الكائن في ١٢٦ غرب شارع ٥٩، لكنها فوجئت باربعة قتلى دفعة واحدة، امرأتان وصبيان.

جريمة القتل وقعت يوم الجمعة في منطقة جنوب وسط لوس انجيليس حين اقتحم مسلحون المنزل وفتحوا النار. وقد اوضح البوليس ان الضحايا هم ام وشقيقة وابني أخ لاعب كرة القدم السابق كيرميت الكساندر.

والى اسفل قتيل يحمل على النقالة الى مكتب الطبيب الشرعي.





كريستيان ساينس مونيتور

● وضحت أمور الشام .. والزمام في يد الاسد
● « ايلول » ينتظر مؤتمر الحزب .. والتغيير بهدوء

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» انه على الرغم من السرية التامة للسياسة السورية فان الرسالة الصادرة عن دمشق هذه الايام واضحة وجلية وهي ان الرئيس السوري حافظ الاسد في صحة ممتازة وهو يمسك بزمام الأمور بكل حزم .

فبعد فترة بدا فيها انه اخذ يفقد احكامه على الامور مما ادى الى صراع على السلطة بين المتنافسين على منصبه اتضح الان ان مسألة من سيخلفه نسيت . ويقول الدبلوماسيون الغربيون والمصادر العربية ان الرئيس السوري يعمل منذ شهرين على القضاء على مراكز القوة التي نمت في القوات المسلحة السورية بما في ذلك شقيقه رفعت .

الا ان التوتر لا يزال قائما كما تقول هذه المصادر مشيرة الى محاولة اخيرة لاغتيال عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري . وقد شعر لبنان بشكل واضح بعودة الرئيس الاسد الى الامساك بزمام الامور . اذ ان مصادر المعسكرين الاسلامي والمسيحي في لبنان تعرب عن اعجابها بقوة التصميم السوري على وجوب توسيع الدولة اللبنانية سيادتها . وكانت هناك دلائل قبل بضعة اشهر فقط تشير الى ان الفئات السورية المختلفة تقف الى جانب جماعات مختلفة في لبنان .

وكان دخول الرئيس حافظ الاسد المستشفى بصورة مفاجئة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هو الذي اثار الصراع على السلطة في دمشق وادى الى المواجهة بين رفعت الاسد وعلي حيدر . ولكن عندما كادت الامور تخرج عن السيطرة في مايو (ايار) الماضي قام الرئيس الاسد بارسال شقيقه واللواء علي حيدر وقائد الفرقة الثالثة شفيق فياض في مهمة مطولة .

فبينما توجه حيدر وفياض الى موسكو وتوجه رفعت الى سويسرا . وهكذا خفت حدة التوتر في دمشق وانسحبت الوحدات من المدينة . وقد عاد معظم الذين كان لهم ضلع في المواجهة الى دمشق والى مناصبهم الاولى . لكن رفعت لم يعد . الا انهم عادوا الى وضع مختلف جدا . اذ حصلت تغييرات بسيطة ولكنها مهمة في القيادة العسكرية وعلى الساحة السياسية التي يسيطر عليها حزب البعث .

كذلك يتوقع حدوث تغييرات اخرى عما قريب . يضاف الى هذا ان الرئيس امر بشن حملة قوية ضد نشاط العسكريين الذين اثروا بسبب مناصبهم لا سيما بعد ان وصلت السوق السوداء الى مستوى مخيف بلغت قيمتها الاف الملايين من الدولارات . وقد ادت هذه الحملة الى التأثير على السكان العاديين في دمشق الذين يتحدثون من نقص شديد في البضائع والسلع الاستهلاكية .

ويقال ايضا ان الشخصيات الاخرى التي اتخذت مواقف خلال الصراع على السلطة نقلت بكل هدوء الى مراكز ادارية . اما عملية التغيير في القيادة العسكرية التي قيل انها محتومة فلم تحدث حتى الان . ولا تزال مكانة سرايا الدفاع غامضة مع ان المراقبين يقولون انها خفضت .

وعلى اي حال فان الصورة الاوضح قد تظهر بشكل عام من خلال المؤتمر القومي العام لحزب البعث الذي قد يعقد في اواسط شهر سبتمبر (ايلول).




الرئيس الاسد




رفعت الاسد




عبد الحليم خدام

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

يو اس نيوز

رئاسة ريجان في الميزان

نشرت مجلة «يو اس نيوز» الامريكية مقابلة مع العالم السياسي الامريكي اوستن راني الرئيس السابق لرابطة العلوم السياسية الامريكية والاستاذ في جامعة ويسكنسون حلل فيها رئاسة رونالد ريجان خلال السنوات الاربع الماضية من خلال الاسئلة التي وجهتها اليه المجلة . وفيما يلي مجمل لما ورد في هذا التحليل :

لقد جاء ريجان خلال سنوات حكمه الاربع بتغيير رئيسي في الطريقة التي ينظر بها الامريكيون الى المشكلات السياسية . اذ حتى الديمقراطيون والليبراليون اخذوا اليوم يبدأون مناقشاتهم من الافتراض بان الانفاق الحكومي ليس بالضرورة الحل الصحيح لكل مشكلة تواجهها . والواقع ان الرئيس جيمي كارتر كان قد بدأ يسير بالحزب الديمقراطي على هذا الطريق كما ان الامريكيين اخذوا ينظرون الى الديمقراطيين ضمن هذا الاطار . ولكن ريجان سارع في العملية .

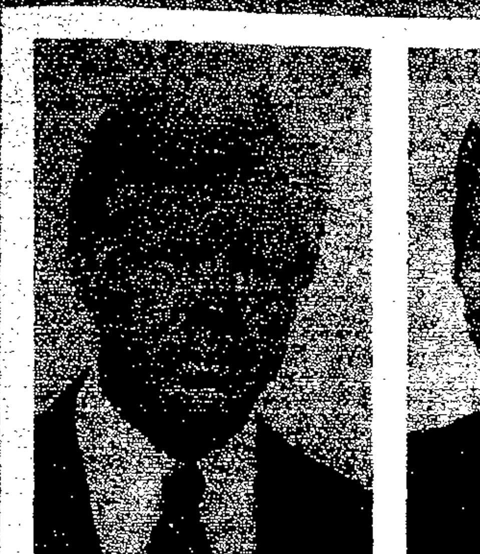
ومضى راني يقول : ان العجز في الميزان التجاري الامريكي وفي الميزانية الذي وصل الى ارقام قياسية ناجم عن اصرار الرئيس على خفض الضرائب على عكس من سبقه من الرؤساء . والسبب في هذا الاصرار هو ان مبادئه وفلسفته الاساسية تقتضي ذلك . فبينما كانت فلسفة الرئيس رزفلت مثلا : فلنجرب شيئا جديدا ولنر ما اذا كان سينجح ام لا نجد ان فلسفة ريجان هي : فلنفعل الشيء المحافظ ولنواصل سيرنا على نفس الطريق لانها الطريق الصحيح .

ويرى المحلل ان ريجان رئيس متفائل جدا وان هذا التفاؤل جزء اصيل في شخصيته . وبالنسبة لكون ريجان رئيسا ناجحا ام لا يقول راني انه لا شك في انه احرز نجاحا كبيرا في المحافظة على هدفه اكثر من اي رئيس اخر منذ عهد الرئيس جونسون . فبينما اعطى كارتر الانطباع بانه رئيس متردد ولا يتحكم بمقاليد الامور كان كل من فورد ونيكسون يعطي انطباعا آخر ولكنه انطباع سلبي . وهو يرى ايضا ان هناك اختلافا بين لهجة الرئيس وفعله . والكل يحترمه كشخص لانه لا يولد الكراهية بين الناس . وهو رجل ناجح جدا في فن الاتصال مع الآخرين .

وامتدح راني فريق الادارة الامريكية الذي يسعى دائما الى ابعاد اللوم عن الرئيس نفسه وتحميله على الاخرين ، ثم تطرق الى السياسة الخارجية فقال ان ريجان يعتقد بان الانقسام المهم الوحيد في العالم هو الفرق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين وهو يرى ان اي صراع رئيسي اخر ينبع من هذا الصدام الاساسي، كذلك نرى ان ريجان مقتنع دون ادنى شك بان الاتحاد السوفياتي له مخطط شامل لاخضاع كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة لسيطرته ولذا يجب مقاومة «العدوان السوفياتي».

وعندما سئل راني عما اذا كان يعتقد ان ريجان سينجح بسهولة في فترة ولايته الثانية قال انه لا يعتقد ذلك لان الظروف الاقتصادية ستحدد عندئذ حريته في التحرك . وعلى اي حال فاذا ما استمر الانتعاش الاقتصادي وتم تخفيض العجز في الميزانية واحبطت المخططات السوفياتية فان ريجان سيعتبر في المستقبل احد اعظم الرؤساء الامريكيين . اما اذا فشل في فترة ولايته الثانية وانهار الاقتصاد ثانية فان ادارة ريجان ستعتبر من أسوأ الادارات في تاريخ امريكا .

● ريجان



● كارتر

فاينتنال تايمز

الاقتصاد الاسرائيلي في تدهور مستمر

اثار الانخفاض الكبير في الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية في الشهر الماضي اجراس الذعر في وزارة المالية الاسرائيلية والبنك المركزي بسبب الوضع الاقتصادي العام . الا ان علامات الانذار هذه لم تترك اثرا بين السياسيين الذين ينهمكون في محاولة الخروج من الازمة التي نجمت عن انتخابات الشهر الماضي الى الدرجة التي لا يفكرون في غيرها . اذ ان البلاد تحكم من قبل حكومة مؤقتة لا تقدر على تنفيذ اي خطوات عاجلة لوقف التدهور الاقتصادي .

ومضت صحيفة «فايننشال تايمز» في تحليلها الخاص عن الازمة الاقتصادية الاسرائيلية تقول ان لا مبالاة السياسيين الاسرائيليين لاتزال تحير الكثيرين من المراقبين المحليين والاجانب . ولكن هؤلاء السياسيين مقتنعون طبعا بان امريكا هي التي ستنقذهم في نهاية الامر بمساعداتها السخية .

ففي الحملات الانتخابية الامريكية يتودد الساسة الامريكيون دائما الى اليهود لكسب اصواتهم عن طريق مديح اسرائيل ودعمها . كما ان بعض اسس امال الساسة الاسرائيليين تستند على رغبة واشنطن في التوصل الى اتفاق سريع في مفاوضات التجارة الحرة قبل الانتخابات الامريكية .

والسخاء الامريكي لا بد منه كما يقول تقرير لوزارة الخارجية الامريكية : « اذ ان التطورات الاقتصادية في اسرائيل خلال عام ١٩٨٣ تميزت بالتدهور المستمر في كل المجالات تقريبا ». وقد ازداد تسارع هذا التدهور هذه السنة كما ان ازمة الثقة ازدادت واتضحت اثر الانخفاض الخطير في احتياطي العملات الاجنبية من ٣٧٠٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣ الى ٢٦٠٠ مليون دولار في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي . وهذا ينخفض كثيرا عن مستوى الثلاثة الاف مليون دولار الذي يعتبر الحد الادنى اللازم لتغطية ثمن الواردات من البضائع والسلع الاساسية لمدة ثلاثة اشهر .

وترى الصحيفة ان الوضع الحقيقي أسوأ حتى من هذه الارقام لانها وضعت قبل ان يخضع البنك المركزي لنظام المحاسبة الجديد . الواقع ان محاولة الحكومة التستر على العجز والانخفاض زاد من عدم الثقة في الداخل والخارج في الاقتصاد الاسرائيلي، كذلك زاد العجز في ميزان المدفوعات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار في العام الماضي ليصل الى ٥٢٠٠ مليون دولار بسبب انخفاض الصادرات وازدياد الواردات.

ومضت الصحيفة في تعداد الجوانب المختلفة للازمة الاقتصادية والتدهور المستمر في اسرائيل ثم قالت : ان اسرائيل تغطي عجزها الحالي بالحصول على أموال من مصادر مختلفة .

ففي العام الماضي اشتملت هذه المصادر على مساعدات امريكية بمبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى التبرعات اليهودية من الخارج والتعويضات الالمانية. ولكن مما يزيد من حدة المشكلة ان الاقتراض من اجل تضييق فجوة العجز يضيف الى ديون اسرائيل الاجنبية التي بلغت في نهاية العام الماضي ٢٢ الف مليون دولار . ومعظم الاموال التي تحصل عليها اسرائيل على اساس طويل الاجل تأتي من امريكا نظرا لان المشكلات الاقتصادية المستمرة اضعفت الثقة الدولية في اسرائيل على الصعيد المالي .

وتناولت الصحيفة الخطوات التي يمكن للحكومة المقبلة ان تتخذها لمعالجة الوضع الخطير ثم قالت : ان من الواضح ان اسرائيل تعتمد على واشنطن في نهاية المطاف لمساعدتها على الخروج من ازمتها التي صنعتها بنفسها .

الامير حسن ولي عهد الاردن :

كيسنجر وضع سياسة امريكا لتقوم على رد الفعل

انتقد الامير حسن ولي عهد الاردن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بشدة وقال ان النفوذ الصهيوني في واشنطن يهدد المصالح الامريكية في الشرق الاوسط وان الكونجرس فرض شروطا على الاردن لا يمكن قبولها لبيعه الاسلحة الامريكية وطالب الامير حسن الحكومة الامريكية بفرض الضغوط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وقال الامير حسن في مقال نشرته مجلة «الشؤون الامريكية العربية» في عددها الاخير، ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تتصف بعدم الاستقرار والارتباك والغموض . ويبدو ان المنافسة مع الاتحاد السوفياتي كانت تسيطر على الكثير من الاولويات الاخرى في المنطقة .

وقد استثني الاتحاد السوفياتي من لعب اي دور في التوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي انطلاقا من السياسة التي وضع قواعدها هنري كيسنجر والتي تعتمد في جوهرها على عزل الاتحاد السوفياتي عن القيام باي دور واعتماد الحلول الجزئية المنفردة لحل القضية الفلسطينية . وقال ان اسس هذه السياسة تعتمد على ضرورة الانشغال بقضايا جانبية بعيدة عن جوهر الصراع القائم . وهذا يعني قيام الدول المعنية بمعالجة القضايا الهامشية بعيدا عن القضية المحورية .

وقال : ان الشرق الاوسط قد اعتاد ان يتعايش مع التغيرات الدرامية في السياسة الامريكية والتي تنتج عن تغيير موازين القوى على المستوى العالمي حيث ان هنالك نوعا من التغييرات التي لا يمكن فهمها او شرحها . واضاف ان سمعة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط قد شوهت بسبب ترددها في اتخاذ قرارات حاسمة ، وعدم تحركها بفعالية فيما يتعلق بالاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

ويعتقد الامير حسن ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مبنية على اساس رد الفعل على المعطيات السياسية العالمية كما حصل عند اجتياح اسرائيل للبنان وعندما قام ريجان بعرض مشروع سلام لحل نزاع الشرق الاوسط من اجل امتصاص نقمة الحركات المتطرفة والاتجاهات الراديكالية الاخرى وقال ان هنالك حاجة الى سياسة امريكية واضحة وواعية في الشرق الاوسط تأخذ بالحسبان الحقائق السياسية والتقاليد التاريخية في المنطقة .

وقال ولي عهد الاردن ان بلاده رحبت بمبادرة ريجان بالرغم من رفض اسرائيل لتلك المبادرة وبالرغم من عدم تقديم الولايات المتحدة اي ضمانات لتأمين انسحاب القوات الاجنبية من لبنان او قيام اسرائيل بتجميد سياستها الاستيطانية على الفور . وعلى العكس من ذلك فان اسرائيل قامت بانشاء المزيد من المستوطنات رامية بعرض الحائط كل عروض السلام، ولم تقم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل بصورة مباشرة لوقف ذلك . وخلافا لكل التوقعات قامت الولايات المتحدة بالتصويت بحق النقض «الفيتو» لاعاقة تبني قرار من مجلس الامن ضد اقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي العربية في الضفة الغربية فبالاضافة الى ذلك سمحت الادارة الامريكية للمشكلة اللبنانية ان تطغى على المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط وهذا يدل على ان الولايات المتحدة لا تريد مواجهة القضية الفلسطينية بصورة مباشرة .

وقال ان الاردن سعت سعيا دؤوبا للمساهمة في انجاح المبادرة الامريكية ولكن جواب الولايات المتحدة لرد فعل الاردن الايجابي ادى الى خيبة امل الاردن من نوايا ومصداقية الولايات المتحدة .

الامير حسن



الشرق الأوسط

الناشـران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، ولجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4113/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج: Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building — Manama Bahrain, Tel 232328 P.O. Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة، Telex 404397 ARBUS SJ; مكتب الرياض Riyadh Office, Telex 201660 MUKAHS J; مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان: مكتب السودان Khartoum Office, Tel 71707/71782

المغرب: مكتب الرباط Rabat Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office

الولايات المتحدة USA — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209; Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440565 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة، المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

على طريق الخلاص

يقول سياسي لبناني مخضرم عاصر كل الاحداث التي مر بها لبنان منذ الاستقلال حتى اليوم انه لا يزال متفائلا بمستقبل هذا البلد رغم كل ما حل به بسبب الحرب الأهلية!

ويضيف هذا السياسي ان الشعب اللبناني لا بد له وان يستيقظ من غفلته ان عاجلا او آجلا لينطلق من جديد في طريق الاخوة والمحبة والوئام من اجل اعادة بناء لبنان.

ويقول السياسي العتيق ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان هو الذي سيوحد اللبنانيين لينتفضوا في وجه اسرائيل، تماما كما حدث عندما اتحد اللبنانيون ضد المستعمر الفرنسي ونزلوا الى الشوارع على اختلاف طوائفهم وتياراتهم يطالبون باطلاق سراح ابطال الاستقلال واستمروا في موقفهم الصامد حتى تحقق لهم ما ارادوا.

ويؤكد هذا السياسي ان الاصوات التي ترتفع بين الفينة والأخرى مطالبة الدولة اللبنانية بالتفاوض مع العدو الاسرائيلي هي اصوات نشاز لا تمثل ارادة الشعب اللبناني الذي يعرف ان اسرائيل هي العدو الأول للبنان وللعالم العربي وانها هي السبب في كل المحن والمصائب التي عانى منها لبنان ولا يزال.

ويتوقع السياسي المخضرم ان تشهد الساحة اللبنانية في الاشهر الثلاثة المقبلة سلسلة من الانتفاضات الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وان يتسع نطاق المقاومة اللبنانية ليشمل كل المناطق التي يسيطر عليها جيش الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى حدوث اغتيالات في صفوف المتعاملين مع العدو الاسرائيلي بحيث لا يكاد العام ١٩٨٥ يطل الا وتكون السلطات الاسرائيلية قد وضعت مخططا للانسحاب نهائيا من لبنان.

جولة جديدة لميتران

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يخطط للقيام بجولة تشمل الولايات المتحدة الاميركية وعددا من العواصم الاوروبية، وربما كذلك الاتحاد السوفياتي.

الهدف من الجولة هو استئناف المساعي للتقريب بين المعسكرين الجبارين انطلاقا من اصرار الرئيس الفرنسي على الدور البارز الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في هذا المجال.

ومعروف ان العلاقات بين الرئيسين ميتران ورونالد ريجان ليست سيئة وانهما يلتقيان على عدة مبادىء ابرزها وجوب افساح المجال امام حلفاء الولايات المتحدة للعب دور مميز من اجل ايجاد قواسم مشتركة تصلح لاقامة حوار ايجابي بين الغرب والشرق.

غير ان العلاقات ليست على ما يرام بين الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر، وقد ظهرت الخلافات العميقة بينهما في لقاءات القمة التي تمت بينهما.

وسيحاول ميتران في جولته الجديدة التي ستشمل اضافة الى واشنطن وموسكو لندن وبون وروما وبروكسل اعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين فرنسا وحليفاتها الاوروبيات في محاولة من الرئيس الفرنسي لتعزيز موقفه بعد ما قوي التيار اليميني المتطرف داخل فرنسا على اثر انحسار نفوذ الحزب الاشتراكي الحاكم.

اما المحادثات التي سيجريها الرئيس الفرنسي في موسكو فستتناول العلاقات الفرنسية ـ السوفياتية التي اعتراها بعض الفتور في الآونة الاخيرة ولا سيما بعد ابعاد الوزراء الشيوعيين عن الحكومة الفرنسية الجديدة.

ويقول المراقبون ان جولة الرئيس ميتران ستتم بعد انتهاء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وربما تحدد موعدها قبل انتهاء فصل الشتاء المقبل. كما يعتقدون بان الجولة ستبدأ بواشنطن اولا ثم بالعواصم الاوروبية ويكون الاتحاد السوفياتي هو نهاية المطاف لكي يكون في امكان ميتران ان يطلع زعماء الكرملين على حصيلة محادثاته مع الحلفاء الغربيين.

العلاقات العربية الأسبانية.. وأسقف قرطبة

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

في قرطبة صراع عنيف قائم بين محافظ المدينة وأهلها، وبين الأسقف فيها.

فالأسقف يرفض بيع كنيسة قديمة مقفلة مهجورة. كانت مسجدا في القديم، أراد بعض العرب شراءها وإعادتها مسجدا، فتقدموا بطلب الى محافظ المدينة يطلبون الشراء، فوافق المحافظ على البيع، وأيد ذلك أهل المدينة المسيحيون كلهم. وتوالت رسائلهم تنهمر على صحف قرطبة المحلية مؤيدة البيع. لكن الوحيد في المدينة الذي يرفض هو الأسقف.

هذا خبر مهم أشار اليه الكاتب الأميركي روبرت هولوي، في صحيفة الهيرالد تريبيون (٢ يوليو ١٩٨٤) بعنوان «التراث الاسلامي يصبح قضية في الأندلس». وهو يثير العجب والاستغراب ويدعو الى التعليق.

فقرطبة العظيمة، عاصمة الأمويين في الأندلس، التي كانت أعظم مركز ثقافي في العالم بعد بغداد، وكانت تسمى «دار العلوم ومجمع العلماء»، وكان فيها روائع العمارة الأندلسية المتمثلة بقصر الزهراء، وقصر الزاهرة، والجامع الأعظم، وكان فيها ثلاثة آلاف مسجد، وكان سفراء ملوك بزنطية ورومية، ودول الفرنج والصقالبة والجرمان، يأتون اليها ليقابلوا الخليفة عبد الرحمن الناصر، وكانوا يرتعدون لهيبته ووقاره، فيسجد بعضهم أمامه، أو يقبل يده، قرطبة هذه، دارت عليها الأيام. فدخلها الأسبان عندما ضعف فيها السلطان، فطردوا من أهلها من لم يشأ البقاء تحت حكمهم، وخربوا معالمها، وحولوا مساجدها كنائس. فبكاها الشعراء، ورثوها كما رثوا مدنا اندلسية اخرى، بقصائد تبكي العيون وتوجع القلوب. ثم تمر الليالي وتأتي هذه الأيام، واذا بأسقف ضيق النظر يرفض أن تعاد الكنيسة المهجورة مسجدا كما كانت.

ولكن لماذا يقف شعب قرطبة المسيحي الى جانب محافظ المدينة ويؤيد بيع الكنيسة، مخالفا رغبة الأسقف؟

شعور ودي نحو العرب

السبب، على رأي الكاتب، كره أهل قرطبة للاسقف، وضعف نفوذ الكنيسة الكاثوليكية في هذه المدينة. يضاف الى ذلك ان اهل الأندلس ما يزال في نفوسهم الاحترام للاسلام والخلافة الاسلامية، ويعترفون بعظمتها. فآثار ذلك المجد الغابر ما يزال ماثلا بين أعينهم. ثم إن الكثيرين منهم لا ينسون انهم من اصل عربي. رغم تنصر اجدادهم. وهم يشعرون انهم مختلفون عن بقية السكان الأسبان في المناطق الأخرى. فسكان الاندلس يؤلفون مجموعة لها خصائصها وصفاتها.

والذي يلفت الانتباه ان هذا الشعور الودي نحو العرب ما يزال يعتلج في النفوس. وقد ذكر هولوي ان الكاتب المسرحي الأسباني (انطونيو غالا) استشهد في مسرحية له عرضت في مدريد عام ١٩٧٥، وقبل موت فرانكو ـ استشهد بقول محارب اسباني قديم في القرون الوسطى جاء فيه: «كان ينبغي أن لا يحتل الأسبان غرناطة ابدا». اي كان ينبغي ان تبقى عربية. وأضاف هولوي: وقد قوبل هذا القول يومئذ بعاصفة شديدة من الاستحسان والتصفيق من المشاهدين.

وفي حديث صحفي اجري مع انطونيو غالا قال: «على الرغم من مرور خمسة قرون على زوال الاسلام، فانه لا يمكن فهم اسبانية بدونه». اي انه ليس لأسبانية هوية واضحة غالبة غيره. وقد تجاوب مع هذا الرأي الأدباء والنقاد والسياسيون في الأندلس، حيث توجد غرناطة او قرطبة واشبيلية.

ونعتقد ان ما قاله الكاتب المسرحي المذكور هو في غاية الصواب. فنحن اذا تتبعنا تاريخ اسبانية منذ أخرج الملكان الكاثوليكيان فرديناند الخامس وايزابيلا العرب منها سنة ١٤٩٢ ميلادية (٨٩٧ هجرية). نجد انها اتبعت نهجا يهدف الى طمس التراث العربي ومحو الاسلام وآثاره الحضارية، والطعن على الاسلام والتقليل من شأنه. ولكن على الرغم من هذا العداء المتواصل فانها لم تستطع ان تمحو آثار العرب من تاريخها، فأثر الاسلام في اسبانية عميق. وصفحات العرب في تاريخها مازالت هي المتلألئة المشعة فيه. لذلك لا يمكن فهم اسبانية بدونه.

بعضهم يفتخر بأصله العربي

وفي الأندلس نفسها لم تنطفىء حتى اليوم جذوة الروح العربية الكامنة الخفية التي يتوارثها أهلها المسيحيون في أعماقهم. ولقد أتيح لي زيارة اسبانية مرات، وكانت أولاها لوضع فهارس للمخطوطات العربية في دير الاسكوريال ومكتبات المدن الاسبانية الكبرى. والى جانب مدريد زرت الأندلس، زرت غرناطة وقرطبة واشبيلية، وغيرها. وكنت ادهش كل مرة للروح العربية التي تبدو عند الاندلسيين الأسبان دون أن يدركوها. فهي تظهر في بشاشتهم اذا لقيتهم، وحرارة لقائهم مع الأصدقاء، وكرمهم أحيانا، وافتخار بعضهم بأنه من اصل عربي. وكنت عرفت بمدريد الأستاذ القانوني جيل ابن أوميا، واعلمني انه عربي الأصل، ينتهي نسبه الى بني امية، لذلك سمى نفسه خليل بن أمية. وقد حافظت اسرته على هذا الاسم ولم تبدله باسم آخر، افتخارا به.

وعرفت في قرطبة محاميا أعلمني انه عربي الأصل. فزرته في بيته، فأطلعني على أوراق مخطوطة قديمة، قد لفها بقماش حريري أخضر قد اسود لونه، واهترأ وقال: هذه اوراق نتوارثها في اسرتنا عن اجدادنا، ولا نطلع احدا عليها. ففحصتها واذا هي اوراق من تفسير للقرآن الكريم، بخط اندلسي قديم، احترقت جوانبها، وأصابتها رطوبة محت بعض كلماتها. ورأيته يلفها برفق وحذر، ويحملها باحترام وحب. وقال لي: لا أدري ما فيها. فأخبرته. فسر وفرح.

فالتنصر القسري الذي اجبر عليه المسلمون الأندلسيون يوم هاجمهم الأسبان لم يمح منهم معالمهم الأصلية. فهم مايزالون يحتفظون في اعماقهم بطباعهم واخلاقهم، وظلال باهتة من ذكريات اجدادهم.

وأمر اخر يمكن التنويه به هو انه بالرغم من مضي قرون كثيرة على خروج العرب، فان اللغة الأسبانية ماتزال ملأى بالالفاظ العربية، فتسمع مثلا القميصا، والجوهر، والطبق، والقبة، والقطيفة وغيرها.

تقارب عربي ـ أسباني

ونعود الى الأسقف لنقول ان رفضه يمس شعور ملايين المسلمين، وهو الى ذلك ينافي التطور في فهم حرية الأديان، ويضر بسمعة المسيحية كلها، ويولد لها العداء مع ان السيد المسيح نادى بالمحبة، وفوق ذلك فهو يخالف خطة البابا في المحاورة مع المسلمين والتعايش الودي بين المسيحية والاسلام.

ثم ان هذا الرفض يأتي في وقت تعمل الحكومة الاسبانية جهدها للتقارب والتعاون مع البلاد العربية، وتقابلها الدول العربية بمثل ذلك واكثر.

وقد بدأت الجهود تثمر، وظهر التعاون في الميادين الاقتصادية والسياحية والسياسية.

ففي احصاء نشرته مجلة الاقتصاد والمصارف (٧ اغسطس ١٩٨٤) نجد ان الاستثمارات العربية في اسبانيا كانت في عام ١٩٨٠ مليارا و٣٢٤ مليون بزتا. وكان اكبر المستثمرين يومذاك السعوديين واللبنانيين. فما زالت ترتفع وتزيد حتى بلغت آخر عام ١٩٨٣ ستة مليارات و٤٨١ مليون بزتا. ودخل في الميدان الكويتيون، وليبيا ومصر. واصبح مجموع ما استثمر بين عام ١٩٨٠ و١٩٨٣ يعادل ٢٩٤ مليون ريال سعودي. وهذا المبلغ يعتبر متواضعا بالنسبة الى الاستثمارات العربية في بلدان اخرى. لكن الذي يلفت النظر فيه هو الازدياد المتواصل كل عام.

وكذلك زاد عدد الذين يقصدون بلاد الأندلس للسياحة والاصطياف من الجزيرة العربية وغيرها. وتردد على الشفاه اسم (ماربلا)، فما تسأل شخصا، وخاصة من السعوديين أو المقيمين فيها اين قضى عطلته الا ويقول: في ماربلا. ناهيك عن عدد كبير من العرب الذين استهواهم الفردوس المفقود فاشتروا هناك الدور. وقد سمعت بعض المصطافين هناك يتكلمون بكلمات اسبانية مختلفة. ولعلهم علموا أهل الأندلس اثناء اقامتهم كلمات عربية ايضا.

لكن الأهم من ذلك كله هو الموقف السياسي للحكومة الأسبانية. فالسياسة هي الميزان الأول والأخير.

الملاحظ ان موقف الحكومة الأسبانية نحو القضايا العربية لا غبار عليه. ولا شك ان الزيارات الرسمية المتبادلة والمتكررة بين ملوك العرب وامرائهم وبين العاهل الأسباني تعكس الود الواضح، والرغبة التامة في التعاون الواسع.

وقد جاء تصريح وزير الخارجية الأسباني، في مؤتمره الصحفي الذي عقده اثناء زيارة ولي العهد السعودي لمدريد، يؤكد موقف اسبانيا بوضوح ورفضها الاعتراف باسرائيل.

عطاؤنا الحضاري يجهله الأسبان

كل هذا جيد.

لكن ما نحتاج اليه ايضا هو تعاون ثقافي وإعلام تاريخي واسع، لنعيد به الى اذهان الأسبان مآثر العرب والاسلام في اسبانية كلها، حتى لا يتعرض بعضهم للاسلام. لأن المعروف الذي لا يقبل المناقشة ان الفوضى والجمود لا يبدعان حضارة، ولا ينشران علما. والعرب المسلمون أوجدوا حضارة لا ينكرها الا جاهل، تجد آثارها في كل مكان، ونشروا العلم في بقاع الدنيا، وكان لأوروبة النصيب الوافر منه. اما ضخامة هذا العطاء الحضاري الذي قدمه العرب في جميع الميادين، فهو ما ينبغي أن نعرف الأسبان به.

والمأمول ان تؤدي الزيارات المتبادلة، والاستثمارات القائمة، والتصريحات الودية، والمفاوضات المتواصلة، الى جعل الأسقف القرطبي يتخلى عن رفضه، فتعود الكنيسة المهجورة مسجدا كما كانت، ويجد المسلمون اذا زاروا قرطبة بقعة يصلون فيها.

غداً
إن الحمد.. والنعمة لك
بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي



من يسدد فواتير الحساب؟

امران مهمان يحدثان في العلاقة الاسرائيلية ـ الامريكية، التي لا تكف ابدا عن النمو، ولا تكف عن التشابك والتحالف. امر يجري الاعداد له من زمن، وأمر عرف منذ قريب. واسرائيل، في كل انتخابات امريكية للرئاسة، تقفز قفزة في افضليات امريكا. لقد رفعت راية الاعتراف بالقدس عاصمة لها، ولكنها حصلت تحت ستار التساهل في هذا المطلب الصعب على اشياء اخرى (كالعادة دائما). وان كانت، حتى بالنسبة للعاصمة الاسرائيلية، قد قطعت نصف الطريق: اذ حصلت على التزام من الحزب الديمقراطي بذلك.

الأمر الاول: هو المفاوضات المستمرة منذ سنة للوصول الى عقد اتفاقية توجد نوعا من «السوق المشتركة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. الامر الذي يفتح امام الصناعات الاسرائيلية بالذات، وخصوصا القطاعات المتقدمة من الكترونيات وغيرها، اكبر واقوى واغنى سوق في العالم.

●●●

والامر الثاني: ما نشر اخيرا، من ان اسرائيل سوف تطلب هذه السنة من امريكا ان تحصل على ضعف المساعدات التي تاخذها كل سنة، اي انها تريد الحصول هذه السنة على حوالي ٥٣٠٠ مليون دولار، وبشروط احسن، بدلا من المساعدة التي تدور حول ٢٥٠٠ مليون دولار التي كانت تحصل عليها في السنوات الماضية.

طبعا، هذه هي فقط المساعدات التي لا بد ان يعتمدها الكونجرس الامريكي ضمن برنامج المعونات المباشرة الرسمية، وليس كل المساعدات. وفي انتخابات الرئاسة ينتخب ايضا نصف اعضاء الكونجرس. وبالتالي فان ضمان موافقة الكونجرس سوف يتم خلال هذه الايام، اي خلال المعركة الانتخابية، واي مرشحين للكونجرس سوف تلقي اليهودية الامريكية بثقلها المالي والاعلامي خلفهم.

والاجراء الاول مقصود به نقل الاقتصاد الاسرائيلي نقلة نوعية الى الامام، خصوصا في مجال صار اساسيا في كل صناعات السلاح، وصناعات الاسلحة هي اكبر الصناعات الاسرائيلية حاليا.

والاجراء الثاني، هدفه المساعدة بسرعة على حل الازمة الاقتصادية الراهنة في اسرائيل. وانهيار الشيكل ازاء الدولار. ونفاد الاحتياطي الحكومي من العملات الاجنبية... الى آخره.

●●●

وهذه اشياء ادى اليها، في الدرجة الاولى هجوم اسرائيل على لبنان، واستمرار احتلالها له، ثم النفقات غير الاقتصادية للاسراع ببناء المستوطنات في الضفة الغربية، والاسراع في سحب المياه من الضفة ومن انهار لبنان... حتى ان المعارضة ترى حل المشكلة الاقتصادية بايقاف هذه النشاطات الثلاثة.

ولكن اسرائيل تمضي في توسعها وحروبها والتهامها للاخضر واليابس العربي، ثم تطلب من امريكا ان تسدد عنها فاتورة الحساب..

وامريكا لا تتأخر، انما تذكرنا دائما بانه ليس لديها اي وسيلة للضغط على اسرائيل!

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ؟ بَلَىٰ ، وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ . إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ : كُنْ . فَيَكُونُ . فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .

صدق الله العظيم
(يس ٨١ ـ ٨٣)

هذا ختام هذه السورة العظيمة وهي تعرض في النهاية قضية البعث والنشور ، وتجيب بمنطق الفطرة الواضح البين على تساؤل الكافرين الجاحدين عندما قالوا : «من يحيي العظام وهي رميم؟» فلقد جاءهم الجواب البين البسيط : «**قل يحييها الذين انشأها أول مرة ، وهو بكل خلق عليم**» .

وتعرض السورة بعد هذه الاجابة الواضحة المباشرة نماذج من قدرة الله تعالى التي لا تقف عند حد ، قبل أن تقرر أن أمره ناجز في السماوات والأرض والكون كله ، فلا يتطلب حدوث أي أمر ، مهما كان ، سوى أن يريد الله تعالى حدوثه .

ومن عرض آيات القدرة لفت نظرهم إلى الشجر الاخضر كيف يولد النار ويحترق بها ، ثم آية خلق السماوات والأرض .

جاء في كتاب : «في ظلال القرآن» لسيد قطب عليه رحمة الله :

والسماوات والأرض خلق عجيب هائل دقيق .. هذه الأرض التي نعيش عليها ويشاركنا ملايين الأجناس والأنواع ، ثم لا نبلغ نحن شيئا من حجمها ، ولا شيئا من حقيقتها ، ولا نعلم عنها حتى اليوم إلا القليل .. هذه الأرض كلها تابع صغير من توابع الشمس التي تعيش أرضنا الصغيرة على ضوئها وحرارتها .. وهذه الشمس واحدة من مائة مليون في المجرة الواحدة التي تتبعها شمسنا ، والتي تؤلف دنيانا القريبة ! وفي الكون مجرات أخرى كثيرة ، أو دنييات كدنيانا القريبة . عد الفلكيون حتى اليوم منها مائة مليون مجرة بمناظيرهم المحدودة . وهم في انتظار المزيد كلما أمكن تكبير المناظير والمراصد . وبين مجرتنا والمجرة التالية لها نحو خمسين وسبع مائة الف سنة ضوئية (السنة الضوئية تقدر بستة وعشرين مليون مليون من الأميال !) .. وهناك كتل ضخمة من السدم التي يظن أنه من نثارها كانت تلك الشموس . وهذا هو الجزء الذي يدخل في دائرة معارفنا الصغيرة المحدودة !

تلك الشموس التي لا يحصيها العد . لكل منها فلك تجري فيه . ولمعظمها توابع ذات مدارات حولها كمدار الأرض حول الشمس .. وكلها تجري وتدور في دقة وفي دأب . لا تتوقف لحظة ولا تضطرب . وإلا تحطم الكون المنظور واصطدمت هذه الكتل الهائلة السابحة في الفضاء الوسيع ..

هذا الفضاء الذي تسبح فيه تلك الملايين التي لا يحصيها العد ، كأنها ذرات صغيرة ، لا نحاول تصويره ولا تصوره .. فذلك شيء يدير الرؤوس !

«**أو ليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على ان يخلق مثلهم؟**» ..

وأين الناس من ذلك الخلق الهائل العجيب ؟

«**بلى ! وهو الخلاق العليم**» ..

ولكن الله ـ سبحانه ـ يخلق هذا وذلك ويخلق غيرهما بلا كلفة ولا جهد . ولا يختلف بالقياس إليه خلق الكبير وخلق الصغير :

«**إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له : كن . فيكون**» ..

يكون هذا الشيء سماء أو أرضا . ويكون بعوضة أو نملة . هذا وذلك سواء أمام الكلمة .. كن .. فيكون !

ليس هناك صعب ولا سهل . وليس هنالك قريب ولا بعيد .. فتوجه الارادة لخلق الشيء كاف وحده لوجوده كائنا ما يكون . إنما يقرب الله للبشر الأمور ليدركوها بمقياسهم البشري المحدود .

● ● ●

وعند هذا المقطع يجيء الايقاع الأخير في السورة . الايقاع المصور لحقيقة العلاقة بين الوجود وخالق الوجود : «**فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء . وإليه ترجعون**» ..

ولفظة ملكوت بصياغتها هذه تضخم وتعظم حقيقة هذه العلاقة . علاقة الملكية المطلقة لكل شيء في الوجود والسيطرة القابضة على كل شيء من هذا المملوك .

ثم إن إليه وحده المرجع والمصير ...

إنه الايقاع الختامي المناسب لهذه الجولة الهائلة ، وللسورة كلها ، ولموضوعاتها المتعلقة بهذه الحقيقة الكبيرة ، التي يندرج فيها كل تفصيل ...

الدكتور رشدي فكار يتحدث عن واقع المسلمين:
●مطلوب علم اقتصاد للبشر المسلمين لا للدين الإسلامي
●كل المصطلحات المعاصرة في الديمقراطية جاءت من الإسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار ، الأستاذ المقيم بجامعة محمد الخامس بالرباط بالمغرب والأستاذ الزائر بجامعات إسلامية اخرى والمرشح لجائزة نوبل العالمية ، زار القاهرة اخيرا حيث القى عدة محاضرات في عدد من الهيئات الاسلامية شهدها لفيف من المفكرين والعلماء . وقبيل سفره إلى تونس لافتتاح الموسم الثقافي لجامعة الدول العربية كان لنا معه هذا اللقاء .

● ما هي في نظرك النظريات الاقتصادية السارية في العالم الآن وتعتبر اقرب إلى الاقتصاد الاسلامي ؟

ـ مع احترامي لكل الآراء الأخرى فإن رأيي أن الاسلام يغطي ناحيتين أو يغطي جبهتين :

الأسلام كمبادىء ممثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية واجتهادات الأئمة المتفق عليها ، وهي غير قابلة للنقاش لأنها الأصول الاسلامية . والأصول الاسلامية من حيث التوجيه الاقتصادي أصول قادرة على أن توجه اي اقتصاد بشري ، وان تعطي له صياغة .

ثم جبهة العالم الاسلامي أي «البشر» .

وفي رأيي أنه قد حصل التباس لدى البعض حينما القى بما يمكن أن يرى على مستوى البشر الاسلامي ، لكي يتكلم فيه باسم الأصول الاسلامية ، ويتكلم في الأصول الاسلامية باسم البشر الاسلامي . بينما من الأفضل ان نحدد الجبهتين : فالجبهة الأولى هي القاعدة أو المرجعية الاسلامية ، وهي الاصول الاسلامية .. والجبهة الثانية هي البشر الاسلامي .

الجبهة الاسلامية الممثلة في الأصول الاسلامية أو المرجعية ، يمكن تسميتها «المرجعية الاسلامية» ، بمعنى أن المسلم يرجع إليها في حياته الاقتصادية وتدبيره الاقتصادي . هذه صالحة لكل زمان ومكان ، وما على المسلم إلا أن يجتهد في أن يتفهمها ويرتقي إلى مستواها . تبقى الجبهة الثانية وهي ما يمكن أن نسميه التوظيف أو التطبيق الاسلامي على البشر .

ومفهوم علم الاقتصاد ينصب على العالم الاسلامي . علم اقتصاد البشر الاسلامي ، لا علم اقتصاد القيم الاسلامية . ذلك لأنها أسمى من العلم . ومن اخطأ أن ننزل بمستوى القيم والمبادىء الاسلامية الخالدة لنجعل منها مجرد «فذلكة علمية» تسمى علم الاقتصاد .. هي أسمى ، إذ انها تلهم علم الاقتصاد . فعلم الاقتصاد يمكن أن نعطيه تعبيرا محددا ، وهو علم اقتصاد العالم الاسلامي لا علم اقتصاد إسلامي . ليس علم اقتصاد القرآن الكريم . القرآن أسمى من أن يوصف بأنه مجرد مبادىء إنتاج وتبادل وتوزيع واستهلاك وانماط انتاج .. فليس في القرآن الكريم سورة تسمى سورة الانتاج ، وسورة الاستهلاك ، وسورة التوزيع ، وسورة التبادل ، وسورة حوافز الانتاج . لا .. القرآن الكريم يعطي رسالة كبرى شمولية لتوجيه الانسان .. وبعد ذلك ، الانسان يبدأ يتناقش في الجزئيات .. لهذا أركز على ما أسميته علم اقتصاد العالم الاسلامي وهو علم اقتصاد للبشر الاسلامي .

جزئيات مبتورة

● لماذا ؟

ـ لأن البشر هم حقيقة طاقة انتاجية وقدرات تسويق وتسليح وتبادل وتوزيع ، وأيضا قدرات استهلاك . كيف يمكن لهذا البشر الاسلامي أن ينظم وأن ترسم له مناهج بشكل علمي ليعطي لنا أكبر قدرات من الانتاج ، مع الوعي بالتسويق والتسليح والتبادل والتوزيع ودراسة الميدان الاقتصادي ؟ ثم كيف يمكن أن يتحول إلى مستهلك أو منتج ؟ هذه قضية فعلا تطرح على مستوى العالم الاسلامي .

ولذا فنحن في اشد الحاجة لعلم اقتصاد العالم الاسلامي لأن الذي أخشاه أنه مع الزمن ستصبح مجرد جزئيات مبتورة من هنا وهناك . جزئية تأخذ من الاقتصاد الليبرالي ، وجزئية تأخذ من الاقتصاد الماركسي ، وجزئية تقوم بعملية توليف هذا في ذاك ، دون أهداف موضوعية ... واجتهادات وشطحات ربما لا تسمن ولا تغني من جوع .. ولهذا فنحن فعلا في أشد الحاجة إلى علم اقتصاد للعالم الاسلامي .

وحينئذ تكون القضية هي : هل نضع علم اقتصاد عالم إسلامي شمولي لكل العالم الاسلامي ، أم نطرح علم اقتصاد عالم إسلامي متعدد الهوية ؟ بمعنى أن يكون لكل بيئة تكييف اقتصادي بناء على معطياتها ومتطلباتها وإمكانياتها الطبيعية والبشرية ، وطبيعة النمو السكاني فيها ، والتأهيل الانتاجي ، والتعامل مع التقنيات ووسائل التكنولوجيا المعاصرة ...

علم اقتصاد إسلامي يتلاءم مع البيئات الاسلامية التي لديها خيرات بشرية طبيعية ..

وعلم اقتصاد إسلامي يتعامل مع بيئات إسلامية لديها خيرات طبيعية وليس لديها خيرات بشرية .

ويجب أن نكون في قمة الوعي العلمي والتمييز ليكون لدينا علم اقتصاد ، وهو الذي يواجه مناطق إسلامية ليست بها لا خيرات طبيعية ولا بشرية .

الاسلام هو الاساس

● من مبادىء الديمقراطية الغربية حرية الفكر وحرية الاعتقاد ، فإلى اي مدى يتواءم ذلك مع مبادىء الاسلام .

ـ الفكر الاسلامي هو الأساس الأول لهذا المبدأ ، مبدأ أن الانسان حر وأن الشورى بين المسلمين واجبة . وكل مجتمع بشري له خصوصيات ، فإن كان مبدأ من المبادىء يصلح بالنسبة لمجتمع ما فليس عيبا أن يتعامل به .. فالمفروض أن المجتمع الآخر يكيف هذه المبادىء حسب بيئته وخصوصياته وشروطه الاجتماعية والأخلاقية . والشيء المسلم به أن الدين الاسلامي ما كان ابدا ضد حرية الرأي أو ضد المبادىء الديمقراطية الكبرى ، وإنما الدعوة الاسلامية من بدايتها جاءت لتحرير الانسان فكرا وجسدا ، وأن يتمتع بكل قدراته وبكل طموحاته ، وأن يشرق وأن يعطي .. ومن ثم ، فمن الخطأ أن تعتبر مجرد كلمة «ديمقراطية» أو كلمة «راي» كلمة لها مضمون مستحدث أو عصري وبالتالي تبعدنا عن الاسلام بمضامينه كمضمون الشورى ومضمون أنه «**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**» . وأنه «**ولا تزر وازرة وزر اخرى**» . كل هذه أيضا مبادىء خالدة لا تقل اهمية .. ولا تقل عطاء عن المبادىء المستحدثة في النهضة ، وفي الفكر الغربي الحديث .

في رأيي أن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية ، المفروض الا تكون هناك مغالاة في التسامح ولا مغالاة أيضا في الطغيان والفكر وفي إلغاء الفكر الآخر . لا نغالي في هذا ، فلا نغالي في التسامح حتى لا نعرف من هو المسلم في النهاية .. ولا نغالي في الطغيان الفكري لدرجة إلغاء الآخر . المفروض إننا امة وسط وأن المسلم وسط في أي مكان .

الدكتور رشدي فكار

دعاء اليوم

يا رب ، يا أرحم الراحمين ، في الشدة والكرب يضعف الفؤاد ، وتقل الحيلة ، ويخذل الصديق ، ويشمت العدو . لكن الشكوى إليك ، والأمل بك ، ففرج اللهم ما بنا من شدائد . وأكرمنا بنعمك فإنك أنت ولي كل نعمة ، وصاحب كل حسنة ، ومنتهى كل رغبة .

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، وإمام عدل ، ودعوة المظلوم : يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها ابواب السموات ، فيقول الرب عز وجل ، وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين» رواه ابن خزيمة .

الدعاء وسيلة قربى من الله عز وجل ، والمتقرب الى الله القاصد بره وإحسانه يكون أدعى لأن يتقبل منه ، إذا كان على حال يحبها الله سبحانه ، فقد قال سعد لرسول الله يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا سعد أطب مطعمك تستجب دعوتك . إن الرجل ليلقي في جوفه باللقمة من حرام فما يستجاب له أربعون صباحا» . فاللقمة الحرام ، كسبا ، أو صفة ، تكون حائلا بين المرء واستجابة دعائه طوال هذه الفترة ، حتى يتخلص جسده من كل أثر من آثارها .

وقد ذكر الحديث وسائل ثلاثا تتفتح بها أبواب السماء ، ويستجلب بسببها الدعاء . وأولها الصيام ، فإن الصائم ، متى كان صيامه مستقيما ، فإن الله عز وجل قد تكفل له بإجابة دعوته حتى يحين وقت افطاره ، سواء كان هذا الافطار عند آخر النهار أو في نهاية شهر رمضان .

واستقامة الصيام بينتها أحاديث كثيرة كلها تؤكد فضيلة شهر رمضان ، والأخلاق الكريمة التي يجب على المؤمن أن يتدرب عليها ، لتصبح هي عادة له ، وتحل محل الكثير من العادات القبيحة أو غير المرغوبة من المسلم . وجعل قبول الصيام مرتبطا بما يحصله المسلم من صيامه من خير في دينه وعمله وخلقه .

فاللغو من الحديث عادة تتحكم في كثير من المسلمين الذين يجدون من الفراغ ما لا يحسنون استخدامه ، فتكون وسيلتهم الوحيدة لقتل انفسهم ، أن يقتلوا الوقت الذي وهبه الله لهم لحياة ملؤها الوعي والادراك والمسؤولية ، والذي يجب أن يكون ذخيرة المؤمن عند ربه ، يقتلونه بالوقوع في اعراض الناس ، والخوض في خواص شؤونهم ولذعهم بألسنة حداد . وهذا نوع من أخف أنواع قتل الوقت ، ولا نتحدث عن المؤامرات والمكائد التي يحيكها بعضهم ضد بعض .

إن ذكر الصيام كوسيلة من وسائل فتح أبواب الرحمة ، وقبول الدعاء ، ضمن العدل والظلم ، العدل في جانب إمام المسلمين ، والظلم الذي يقع على بعض المسلمين ، ذكره في هذا الاطار يعلي من قدره ويوحي بمكانته ، أما حقيقته الداخلية فهي معاناة وتفتيش ومراقبة دقيقة ، كما يراقب الامام العادل نفسه وهو في قمة السلطان في الجماعة المسلمة ، ويلجمها عن التهاوي في قاع الطغيان ويلزمها بأداء حق الله وحق عباده .

إن معاناة السلطان العادل ومسؤوليته ووعيه لدوره كقائم على حدود الله ، ومؤد لحقوق عباده ، لا تعدلها معاناة إلا ان تكون صياما مستقيما يطهر النفس ويذيب مساوئها ويحرق بدموع التوبة والندم ما تراكم من سوء عليها . ومهما عمل ذلك فهو ليس ببالغ شيئا تجاه حق الله عليه ، إلا ان يتغمده ربه برحمته وتوفيقه .

وعندما يتأمل القارىء وصف رسول الله لدعوة المظلوم يتجلى له كيف تخترق الحجب كالسهام النافذة ، لا يحول بينها وبين عرش الرحمن حجاب . إن بشاعة الظلم وسوء مصيره كفيلة بأن تقض مضجع أظلم الظالمين وتقلق حياته وتزلزل الأرض من تحت اقدامه ، وتجعله كالماشي تحت سحابة من العقاب توشك أن تنزل عليه فتأخذه أخذ عزيز مقتدر .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والإسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والإفتاء . حيث تكون الخلاصة . هذا الملف .

المسابقات الرياضية والترويحية في ضوء الشريعة الاسلامية

الأدلة على جواز المسابقة (٢)

إعداد : د . عبدالحليم عويس

المسابقة حلال لأن الأصل في الأشياء الاباحة . والمسابقة الحرام هي المسابقة النشاز التي طرأت عليها أسباب التحريم من عوامل خارجية كقمار أو ضرر لاحق بالمتسابقين أو المجتمع .

وأدلة إباحة المسابقة ـ بعد أصول الاباحة ـ موجودة في الكتاب والسنة الصحيحة .

اما دليل مشروعية المسابقة من الكتاب .. فمنها ما أورده القرآن الكريم في قوله تعالى : «**قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين**» (سورة يوسف ١٧) . وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما يحرمه .

وقوله تعالى : «**لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز**» (سورة الحديد ٢٥) . والمسابقة تمرين على الحديد وإظهار لبأسه الشديد .

وأما دليل المشروعية من السنة الشريفة فمنها قوله عليه الصلاة والسلام : «ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي» (رواه مسلم) .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل» (أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «سابق النبي صلى الله عليه وسلم بالخيل التي قد ضمرت من الحفياء ، وكان أمدها ثنية الوداع ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق ، وكان ابن عمر فيمن سابق» (متفق عليه) .

ويقول عليه الصلاة والسلام : «كل لعب حرام إلا ثلاث : ملاعبة الرجل أهله ، ورميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه» .

وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت : «سابقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني ، قلت : هذه بتلك» (رواه البخاري) .

الحكم الشرعي للمسابقة

تعتبر المسابقة حلالا من ناحية الأصل . بل هي لون من الرياضة التي يحبذها الشرع إذا تحقق فيها البعد عن الضرر ، وعن معاني القمار .. ولهذا تعتورها الأحكام الشرعية فتكون واجبة إذا كانت مساعدة للجهاد ، وتكون مستحبة أو مباحة إذا ساعدت على التنشيط أو أداء الأعمال بقوة . وسواء كان بالجري أم بالسهام أم بالأسلحة فكلها جائزة . وفي رأي الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود أنها جائزة مطلقا إذا خلت من المقامرة ، فالحنابلة يرون ، أن المسابقة بغير عوض تجوز مطلقا ، أما المسابقة بعوض فإنها لا تجوز إلا في المسابقة على الخيل والابل والنصال .. وما عليه الحنابلة عليه جميع الفقهاء بالشروط المعروفة في السباق بغير عوض . قال ابن قدامة عن ذلك : «والمسابقة على ضربين : مسابقة بغير عوض ، ومسابقة بعوض ، فأما المسابقة بغير عوض فتجوز مطلقا من غير تقييد بشيء معين ، كالمسابقة على الأقدام والسفن والطيور والبغال والحمير والفيلة والمزاريق ، وتجوز المصارعة ورفع الحجر ليعرف الأشد وغير هذا» وبعدما ذكر بعض الأدلة لذلك قال : «وسائر المسابقة يقاس على هذا» أي سائر أنواع المسابقة تقاس على الأنواع السابقة .

وسواء كانت المسابقة بين اثنين أم أكثر فإنها جائزة إذا خلت من الضرر والقمار .. فكما يجوز أن تكون بين فردين يجوز أن تكون بين جماعتين ، وكما يجوز أن يكون الفوز لفرد يجوز أيضا أن يكون الفوز من نصيب جماعة أو بالتعبير المشهور : فريق .

وقد استدل القائلون بجواز تعدد المتسابقين في المناضلة أو المسابقة ببعض الآثار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فعن سلمة بن الأكوع قال : «مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسوق فقال : «ارموا يا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، إرموا وأنا مع بني فلان ، قال : فأمسك أحد الفريقين بأيديهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما لكم لا ترمون» ، قالوا : كيف نرمي وأنت معهم ، فقال : «ارموا وأنا معكم كلكم» (رواه أحمد والبخاري) .

والمهم أن تتحقق السلامة في شروط المسابقة ، سواء كان الأمر خاصا بشروط الجواز .. أم بشروط السلامة الفنية الشرعية .

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

حكمة ذبح الهدي والأضحية

بقلم : صلاح أحمد الطنوبي

الهدي : اسم للحيوان الذي يهدى باسم الله إلى الحرم ، يذبح فيه ، ويطعم منه الفقير والمسكين .

قال الله جل ثناؤه : «**والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون**» (آية ٣٦ ـ الحج) .

وقد أرشد القرآن الكريم إلى الروح الذي يتقبل الله تعالى به الهدي ، وهو روح الاخلاص وتقوى الله ، شأن كل التكاليف ، لا تكفي صورتها .

قال تبارك وتعالى : «**لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين**» (آية ٣٧ ـ الحج) .

وقال عز وجل : «**إنما يتقبل الله من المتقين**» (آية ٢٧ ـ المائدة) .

والتقرب إلى الله تعالى بذبح الهدي في الحرم ، وإطعام الفقراء منه شرعة قديمة تعبد الله بها عباده الأولين ، وفيها إحياء لسنة إبراهيم عليه السلام ، وتذكير بنعمة الله تعالى عليه وعلى الناس بفداء ولده إسماعيل من الذبح الذي ابتلاه الله تعالى به ، وإظهارا لقوة إيمانه .

إن الأفضل في الهدايا : الابل ثم البقر ثم الضأن ثم المعز .

ويساق الهدي مقلدا مشعرا ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلد هديه بذي الحليفة وأشعره وأحرم .. والاشعار أن تجرح من أعلاها لتعرف ، والتقليد أن يعلق بعنقها نعل أو غيره .. ويستحب توجيه الهدي إلى القبلة حين تقليده .

وأن يكون الهدي سليما من العيوب ، فلا تجزىء فيه العوراء ولا العرجاء ، ولا الجرباء ، ولا العجفاء ، ولا المريضة .

قال تبارك وتعالى : «**يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ، ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ، ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه ، واعلموا أن الله غني حميد**» (آية ٢٦٧ ـ البقرة) .

وأيام النحر تشمل يوم العيد ، وأيام التشريق كلها ، وهي ١١ ، ١٢ ، ١٣ من شهر ذي الحجة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «كل أيام التشريق ذبح» وتذكيرنعمة الله تعالى منحر ، وكل فجاج مكة كلها منحر .

روى ابن ماجة والترمذي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إهراق دم ، وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأظلافها وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الارض فطيبوا بها نفسا» .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .

مواقيت الصلاة

الاحد ٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٧	٨,٠٧
المدينة المنورة	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٥٠	٦,٤٠	٨,١٠
القدس الشريف	٣,٣٩	٥,١٤	١١,٥٠	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٣٠
الرياض	٤,٠٩	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢١	٦,١١	٧,٤١
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٩	٦,١٧	٧,٣٦
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥٠	٣,٠٨	٦,٠٧	٧,١٤
الرباط	٥,٣٠	٦,٥٨	١,٣٢	٥,٠٤	٧,٥٨	٩,٢٤
ابوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٣	٨,١٣
لندن	٤,٥٦	٦,١٣	١,٠٠	٤,٢٢	٧,٤٥	٩,٠٣
باريس	٥,١٠	٧,٠٦	١,٥١	٥,٣٦	٨,٤٦	١٠,٣٧
روما	٤,١٥	٥,٣٦	١٢,٠٩	٣,٥٠	٦,٤٢	٨,٠٣
بروكسل	٥,١٨	٦,٥٧	١,٤٢	٥,٢٤	٨,٤٧	١٠,٠٥
نيقوسيا	٤,٠٧	٥,١٩	١١,٤٦	٣,٢٤	٦,١٣	٧,٢٥
جنيف	٥,٢٩	٦,٥٧	١,٣٦	٥,١٧	٨,١٣	٩,٤١
مدريد	٦,٢٤	٧,٤٢	٢,١٥	٥,٥٥	٨,٤٧	١٠,٠٦
برلين	٤,٣٥	٦,١٨	١,٠٦	٤,٤٨	٧,٥٣	٩,٢٨
اسطمبول	٤,١٢	٥,٣١	١٢,٠٤	٣,٤٤	٦,٣٦	٧,٥٥
فرانكفورت	٤,٣١	٦,١٤	١,٠٢	٤,٤٤	٧,٤٨	[illegible]

رسالة الخليج الرياضية

كأس أمير الكويت لكرة القدم:

التضامن في الدور النهائي لأول مرة


فريق التضامن

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اخرج فريق التضامن يوم أول من أمس الجمعة فريق نادي الكويت من الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس امير الكويت» لكرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء. وأحرز هدف التضامن فتحي كميل في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني، بعد ان أضاع فريق الكويت ـ الذي كان في أسوأ حالاته ـ أهدافاً بالجملة.

وبهذه النتيجة صعد فريق نادي التضامن لأول مرة الى نهائي «كأس الأمير» ليواجه الفائز من مباراة بين كاظمة والفحاحيل يوم ٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في نهائي الكأس.

٥ مباريات كروية ببداية الدوري المشترك بالبحرين

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم يوم أول من أمس الجمعة برنامج بطولة الدوري المشترك للموسم ٨٤/١٩٨٥، الذي سيبدأ يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي بخمس مباريات الأولى بين الأهلي والاتحاد ثم يلعب المحرق مع الوحدة، والبحرين مع نادي مدينة عيسى والمنامة مع نادي الرفاع الشرقي، والحالة مع الجزيرة.

ومن اخبار الكرة في البحرين، خسر فريق الرفاع الغربي ـ الذي يستعد في معسكره التدريبي باتجلترا ـ احدى مبارياته الودية المحلية ٦/٢.

مفاجآت البطولة الأمريكية الدولية للتنس

فوز كونورز على جوتفريد في مباراة سهلة وخروج كاثي جوردون في الدور الثاني

كونور

نيويورك ـ الوكالات: واصل لاعب التنس الامريكي طريقه الى الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة في التنس لثالث مرة على التوالي بينما اخرج اثنان من اللاعبين غير المصنفين اثنين من كبار اللاعبين في العالم وذلك في الدور الثاني من المسابقة امس.

فقد فاز كونورز المرشح الثالث للفوز بالبطولة في محاولته الفوز باللقب لسادس مرة على صديق طفولته وخصمه القديم بريان جوتفريد ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

ولكن اللاعب المخضرم جين ماير وهو في المركز العشرين في العالم فاز على زميله الامريكي جيمي ارياس المرشح السادس للفوز بالبطولة ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ محققا بذلك اول فوز على احد اللاعبين الستة عشر المرشحين للفوز بالبطولة.

وبعد ذلك فاز الامريكي روبرت جرين رقم ١٣٢ في العالم على خوان اجيرليرا الاسباني المرشح الحادي عشر للفوز بالبطولة ٦/٤ و٧/٦ و٦/٣.

وفي نفس الدور فاز السويدي هنريك سوندستروم المرشح السادس عشر على الهندي راميش كريشنان ٧/٥ و٦/٣ و٧/٦.

وفاز توماس يميد التشيكوسلوفاكي المرشح الثالث عشر على الاسترالي بول مكنامي ٧/٦ و٦/٣ و٦/٤.

وفي مسابقة السيدات خرجت الامريكية كاثي جوردان من المسابقة بعد ان فازت عليها التشكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا /١٩ عاما /٦/٣ و٦/٣ في الدور الثاني ايضا.

وفازت بام شرايفر الامريكية على مواطنتها ويندى وايت ٦/٣ و٦/٣ في نفس الدور.

وفازت الالمانية الغربية كودي سكيلش بسهولة على الامريكية كاثي رينالدي دي ٦/٤ و٦/٢.

وفازت الاسترالية ويندي تيرنبول على الامريكية جريس كيم ٦/١ و٧/٥.

وفازت ليزا بوندي الامريكية على مواطنتها ديبي سبنس ٥/٧ و٧/٥ و٦/٣.

وفازت باربره بوتر الامريكية على مواطنتها ساندي كولينز ٦/٣ و٧/٦.

دوري السلة مستمر بمعتمدية الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل دوري كرة السلة بمعتمدية الخرطوم برنامجه ويتصدر الترتيب العام فيه حاليا فريق المريخ برصيد ١٩ نقطة، وهو الفريق الذي لم يهزم حتى الآن، بينما يتقاسم الهلال والكوكب المركز الثاني ولكل منهما ١٨ نقطة.

من النتائج الاخيرة لهذه المنافسة فوز الهلال على التحرير ٩١/٦٣ والمريخ على الموردة ٩٣/٦٨، وظهر فريق الموردة في هذه المباراة أفضل بكثير عن ذي قبل رغم انه شارك بلاعبين من الصف الثاني، إلا أن هذه تجربة مفيدة لهم خاصة أن المريخ يضم العديد من النجوم الدوليين.

فريق الكوكب فاز على الاتحاد ١٠٠/٧٧ في لقائهما المحلي وهما من منطقة الخرطوم بحري، وجرى لقاء محلي آخر بين فريقي النيل والاهلي «عملاقي» العاصمة الخرطوم.. بلغت فيه الندية وقوة المنافسة وحماس التشجيع القمة وفاز النيل ٧٥/٦٩.

وفي الترتيب العام يجيء النيل في المركز الرابع بعد المريخ والهلال والكوكب إذ أن رصيده ١٤ نقطة

ايفرتون يهزم تشيلسي في الدوري الانجليزي وبوردو يتصدر الدوري الفرنسي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

حقق فريق ايفرتون الانجليزي فوزا ثمينا مساء الاول من امس عندما تمكن من التغلب على نادي تشيلسي اللندني بهدف يتيم سجله ريتشاردسون مساعد هجوم الفريق.

وبهذا الفوز حصل فريق ايفرتون على اول ثلاث نقاط له في الدوري الانجليزي بعد ان مني بهزيمتين احدهما على ارضه في بداية الدوري والثانية خارج ارضه. وكانت المباراة مذاعة على الهواء مباشرة من ملعب نادي تشيلسي.

وتفوق فريق تشيلسي بطل الدرجة الثانية في الموسم الماضي على خصمه ايفرتون طوال الشوط الاول وسنحت عدة فرص لمهاجمه الخطير ديكسون ولكنه اهدرها جميعا، وفي الشوط الثاني استطاع فريق ايفرتون حامل كأس الاتحاد الانجليزي ان ينظم صفوفه، ويسيطر تماما على الشوط الثاني من المباراة مستغلا خبرة خط وسطه الذي يقوده اللاعب المخضرم ريد، ونجح في تسجيل هدف المباراة الوحيد من هجمة مرتدة.

في فرنسا احتفظ فريق بوردو بالمركز الاول في بطولة الدوري الفرنسي لاندية الدرجة الاولى عندما فاز على فريق نانت ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاول من امس على ملعب بوردو، كما فاز فريق اوسير الذي يحتل المركز الثاني على فريق نانسي ١/صفر. وبذلك الفوز يكون فريق بوردو قد فاز بجميع مبارياته الخمس في الدوري منذ بدايته.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الخامس في الدوري الفرنسي لاندية الدرجة الاولى التي اقيمت مساء الاول من امس الجمعة.

سوشو / لافال	٢/صفر
روان / ستراسبور	١/صفر
باريس سان جيرمان / بريست	١/١
بوردو / نانت	٢/١
باستيا / طولون	٢/٢
تور / ليل	٢/صفر
اوسير / نانسي	١/صفر
ميس / تولوز	٢/١
لانس / موناكو	٢/٢
مارسيليا / اتحاد باريس	صفر/٢

وفيما يلي ترتيب الاندية

الترتيب	نقط	لعب
١ـ بوردو	١٠	٥
٢ـ اوسير	٨	٥
٣ـ باستيا	٧	٥
٤ـ نانت	٦	٥
٥ـ بريست	٦	٥
٦ـ لانس	٦	٥
٧ـ اتحاد باريس	٦	٥
٨ـ موناكو	٥	٥
٩ـ سوشو	٥	٥
١٠ـ سترا سبور	٥	٥
١١ـ نانس	٥	٥
١٢ـ لافال	٥	٥
١٣ـ تور	٤	٥
١٤ـ مارسيليا	٤	٥
١٥ـ ميس	٤	٥
١٦ـ تولوز	٣	٥
١٧ـ روان	٣	٥
١٨ـ طولون	٣	٥
١٩ـ ليل	٣	٥
٢٠ـ باريس سان جيرمان	٢	٥

العداء العربي عمر خليفة يفوز بكأس دورة غولدن كالا

روما ـ كونا: حقق العداء السوداني عمر خليفة الليلة قبل الماضية فوزا باهرا في سباق ١٥٠٠ متر للرجال في نطاق مباريات دورة غولدن كالا التي جرت مساء امس الأول على ارض الملعب الاولبي بالعاصمة الايطالية.

وسيطر عمر خليفة على مجموعة العدائين منذ اطلاق اشارة البدء وزاحمه الاسباني غونزالس الا انه تمكن في آخر مئتي متر من الانطلاق كالسهم والفوز بسباق هذه المسابقة بزمن مقداره ٣,٣٧,٤٠ وسط تصفيق خمسين الف مواطن ايطالي نهضوا على اقدامهم لتحيته.

وتسلم البطل العربي بعد ذلك كأس هذه المسابقة وحل في الترتيب الثاني السويسري ديليز والثالث الاسباني بينما جاء البريطاني هيتشر في المرتبة الرابعة.

بنكلون توماس يفوز ببطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل

لاس فيجاس ـ اف.ب: اصبح الملاكم الامريكي بنكلون توماس البالغ من العمر ٢٧ عاما بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل، وفقا للمجلس العالمي للملاكمة، مساء امس الاول الجمعة في لاس فيجاس بولاية نيفادا بفوزه على حامل اللقب الملاكم الامريكي تيم ويترسبون.

ولم يأت فوز توماس بأجماع اراء الحكام اذ صوت احد الحكام لصالح التعادل ولكنه كان فوزا عن استحقاق وجدارة اثر مباراة من افضل المباريات التي اقيمت لوزن الثقيل منذ عدة سنوات.

وقد شق بنكلون توماس الذي لم يهزم مرة واحدة حتى الان، ٢٥ فوزا وتعادلا واحدا، طريقه الى الفوز في الجولات الاخيرة من خلال مهارته في استخدام اللكمات المضادة لرد الهجمات الاخيرة التي بادر بها ويترسبون الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى والذي مني بذلك بهزيمته الثانية خلال عشرين مباراة.

بنكلون توماس بطل العالم الجديد للوزن الثقيل يقفز فرحا بعد فوزه بالنقاط يوم امس الاول وهذا هو الفوز الـ ٢٥ له منذ احترافه الملاكمة

مهرجان سياحي خلال سباق مصر الدولي للدراجات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعدت الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بالاشتراك مع الاتحاد المصري برنامجا سياحيا للفرق المشتركة في سباق مصر الدولي للدراجات المقرر اقامته في الفترة من ١٦ الى ٢٥ سبتمبر (ايلول).

يشترك في السباق مجموعة كبيرة من الدول العربية والاجنبية وهي السودان والعراق والأردن والمغرب والنيجر واوغندا وساحل العاج والهند وفرنسا واليونان والمانيا الغربية.

سيمر المتسابقون بمحافظات الجمهورية ابتداء من المنيا جنوبا وحتى شبين الكوم شمالا ثم العودة الى القاهرة.

وسوف تقيم الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي مهرجانا شعبيا ذا طابع سياحي خلال هذا السباق. يهدف الى تنشيط السياحة داخليا وخارجيا.

رقم عالمي جديد في الوثب بالزانة

روما ـ اف.ب: حطم السوفياتي سيرجي بوبكا مساء امس الاول الرقم العالمي السابق بالوثب بالزانة حيث سجل ٥,٩٤ مترا خلال مسابقة العاب القوى في روما.

والجدير بالذكر ان الرقم العالمي السابق هو ٥,٩١ متر وسجله الفرنسي ثيري فينيسرون خلال المسابقة نفسها في روما.

بطولة العالم للدراجات:

فوز جديد للأمريكية تويج

برشلونة ـ وكالات الانباء: حصلت بطلة الدراجات الامريكية الاولمبية ريبيكا تويج على الميدالية الذهبية في سباق المطاردة للسيدات في بطولة العالم للدراجات التي تقام حاليا في مدينة برشلونة الاسبانية.

الفرنسية جاني لونجو فازت بالميدالية الفضية بينما حصلت الايطالية على الميدالية البرونزية.

اما في سباق المسافات المتوسطة للهواة رجال فقد فاز الهولندي يان دي فيجس بالذهبية واحرز الايطالي روبرتو دوتي الفضية والالماني الغربي رالف ستامبولا البرونزية.

الكرة المصرية

كيبر.. كابتن الاولمبي المعتزل يقول:

• أزمة المدربين تلقي ظلالاً كثيفة على الكرة بالأسكندرية
• اعتزلت بعد أن عشت هبوط الفريق ٥ مرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بهدوء.. وبعيداً عن الاضواء.. قرر السيد متولي «كيبر» قلب دفاع النادي الاولمبي السكندري وكابتن فريقه اعتزال كرة القدم إلى غير رجعة ولم يستسلم لحملة الضغوط القوية التي تعرض لها من رئيس النادي ابراهيم الجويني والمدرب الجديد السيد الطباخ للرجوع عن قرار الاعتزال والبقاء على قيادة الفريق لموسم آخر.

ولكن لماذا قرر كيبر «طلاق» كرة القدم إلى غير رجعة كما يؤكد في حديثه؟

انها أسباب كثيرة كفيلة بهدم حياة أي لاعب كرة ولكنه تحمل ما لا يتحمله بشر واستمر لاعبا بالاولمبي لمدة ١٥ سنة متواصلة بالفريق الأول بالاضافة إلى ١٠ سنوات امضاها لاعبا في فرق الناشئين المختلفة.

إنه بحر متلاطم من المشاكل، كل أمواجه عالية لا يمكن مقاومتها، أعماقه مليئة بأسماك القرش المتوحشة التي لا تترك فريسة تفلت من انيابها، وحتى شاطئه مفروش بالأشواك التي تدمي القلوب قبل الاقدام.

«أعوام من العذاب امضيتها في الاولمبي وحان الوقت ان اعتزل».. هكذا بدأ كيبر حديثه لـ «الشرق الأوسط»..

● لو كان الأمر على هذا النحو لما طاق لاعب واحد البقاء بالاولمبي.. فلماذا لم ترفع اصواتهم بالشكوى مثلك؟

ـ «كل لاعبي الاولمبي متذمرون من وضعهم الحالي.. ولكن ماذا عساهم يصنعون وقد كتب عليهم الشقاء ولا بديل امامهم.. انهم امام امرين أحلاهما مر: إما الرضى بالوضع القاسي الذي يعيشونه سواء من معاملة مادية غير مرضية، أو تصرفات ادارية رعناء، أو جماهير أعدادها قليلة ولكن السنتها لا ترحم.

والحل الثاني.. ان نترك النادي الى الضياع.. فالنادي لن يعطيهم استغناء ليجدوا اماكنهم في أندية اخرى، والاعتزال الاجباري هو نهاية الطريق كما حدث مع إلهامي أحسن قلب دفاع في الاسكندرية في بداية الثمانينات».

لا ولاء للاولمبي

● هذا يؤكد ان كل لاعبي الاولمبي لا يحبون الفريق الذي يلعبون باسمه؟

ـ «وهل هذا الكلام يحتاج لبرهان.. بالطبع.. لا ولاء للاولمبي بين اللاعبين وكلهم ينتظر راتبه الشهري ومكافأة المباراة بغض النظر عن موقف النادي في البطولة.. وهذه من الأسباب القوية التي أدت لتدهور مستوى الكرة بالاولمبي في الأعوام الأخيرة وتعرضه للهبوط غير مرة».

● ليس هذا السبب ـ وحده ـ كافياً للعروض والنتائج السيئة التي سجلها الاولمبي في الأعوام الأخيرة، أليس كذلك؟

ـ «من دون شك.. هناك أسباب اخرى اهمها عدم وجود صف ثان كفء من اللاعبين الصاعدين ولذلك فغياب لاعب واحد كفيل بزعزعة الفريق كما يحدث عندما يغيب السويسي هداف الفريق. اضف الى ذلك اننا الفريق الوحيد بالدوري الذي يلعب غريبا بملعبه وخارج ملعبه لأن جماهيرنا لا تتعدى الالف متفرج في أي مباراة، وأخيرا المشاكل الادارية التي تملأ النادي منذ سنوات كثيرة وتنعكس بصورة مباشرة على جهاز التدريب ثم على اللاعبين».



كيبر

● وما هو الحل.. من وجهة نظرك؟

ـ «لن يصبح للاولمبي فريق كرة قدم قوي إلا اذا جاء للنادي مجلس ادارة قوي منتخب لمدة ٤ سنوات لأن الادارة القوية كفيلة بتثبيت جهاز التدريب لفترة طويلة يمكن خلالها الارتباط باللاعبين نفسيا وفنيا.. بعكس السنوات الماضية التي كان جهاز الكرة يتغير خمس وست مرات على الاقل».

ازمة مدربين

● عملية تغيير المدربين التي تشكو منها.. خطأ مشترك ما بين مجلس الادارة والمدرب نفسه.. ومن ثم فالمدربون مسؤولون أيضاً عن هبوط المستوى.

ـ «هناك أزمة مدربين صارخة في الاسكندرية.. وبعد رحيل المدرب فتحي النحاس لم يعد هناك في الاسكندرية سوى عدد محدود جداً من المدربين الاكفاء وعدد هؤلاء لا يزيد على ثلاثة هم بدوي عبد الفتاح والسيد الطباخ ومحسن النحريري

وهؤلاء يعملون أغلب الوقت في بعض الدول العربية التي تعطيهم عائداً يوازي عشرة أضعاف ما يحصلون عليه بالاسكندرية، ومن ثم كان طبيعيا ان يصبح سوق المدربين بالاسكندرية مفتوحا لغير الاكفاء وتتكرر الأحداث المؤسفة التي جرت أخيراً».

● ماذا تقصد بالأحداث المؤسفة؟

ـ أهم الاحداث المؤسفة هو تعرض الاولمبي والاتحاد والكروم للهبوط في الموسم الماضي وبقاء موقفهم معلقا حتى آخر مباراة، وهبوط الكروم للدرجة الثانية وبقاء الاتحاد والاولمبي بالدوري بفارق هدف عن البلاستيك الهابط.

ولا اخفيك سراً.. انني عانيت خمس سنوات متصلة من خطر الهبوط مع الاولمبي وفي كل مرة كان يحدث ما يشبه المعجزة، مرة انسحب غزل دمياط من الدوري فبقينا ومرة تقرر هبوطنا فعلاً وتدخل المهندس عثمان أحمد عثمان بنفوذه وتقرر الغاء الهبوط في هذا الموسم.

الجميع يتذكر كيف بقي الاولمبي في الموسم الأخير رغم تأكيد الجميع ان فريقنا هو المرشح الأول للهبوط.. وهنا أقول.. الحمد لله.. انني اعتزلت والفريق في الدرجة الأولى وضمن ٣ فرق لم تهبط طوال تاريخها للدرجة الثانية وهي الزمالك والاهلي والاولمبي.



الاولمبي.. نلد يعيش بلا ولاء

● بعيداً عن الاولمبي ومشاكله.. ما رايك في ١٥ سنة كرة لك في الملاعب، النجوم والمنتخب والأحداث؟

ـ «رغم كل المتاعب التي واجهتني في الاولمبي.. فانني عاصرت مجموعة من أفضل نجوم كرة القدم الذين ظهروا في تاريخ مصر، وأفضلهم طه بصري وحسن شحاتة وفاروق جعفر ثم ابراهيم يوسف في الزمالك وحسن حمدي ومصطفى يونس والخطيب وزيزو واكرامي في الاهلي، وعلي أبو جريشة «فاكهة» مصر والاسماعيلي ومسعد نور من المصري بالاضافة لبوبو «كابتن» مصر والاتحاد المعتزل حديثاً.

أما المنتخب فلم يسعدني الحظ ان العب باسم مصر رغم انني انضممت للمنتخب مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦. ولكن موقفي كلاعب بعيداً عن الأهلي والزمالك كان عقبة رئيسية امام اشتراكي في المنتخب، فالفريق القومي أهلي وزمالك.. أو زمالك وأهلي سواء زمان أو حاليا.

أما أهم الأحداث التي عشتها كلاعب فهي لحظات الفوز على الاهلي والزمالك، ومازلت اذكر يوم هزمنا الزمالك ٢/١ بالقاهرة في الدوري عام ١٩٧٦ وتعرضنا للضرب المبرح عقب المباراة واضطررنا للاختباء داخل عربة مطافىء في أرض الملعب ونجونا بمعجزة. وكذلك يوم هزمتنا المحلة ٣/١ بالمحلة عام ١٩٧١ ولم تكتمل المباراة لشغب من جمهور المحلة الذي لم تعجبه النتيجة».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ أصنام (معكوسة) ـ في الجسم
٢ ـ من فصيلة القرود.
٣ ـ أحد الوالدين ـ حرف هجاء.
٤ ـ مقاطعة (معكوسة) ـ حرف استفهام.
٥ ـ نصف (كوكب) ـ من مواد البناء.
٦ ـ مكان ـ ورم (مبعثرة).
٧ ـ دولة افريقية.
٨ ـ برج ايطالي ـ عيد.
٩ ـ حرف جر ـ من الحواس ـ من الاقارب.

عموديا:
١ ـ حديدة توضع في قم الحصان ـ من الأشكال الهندسية.
٢ ـ طبيب (معكوسة) ـ عملة اسيوية.
٣ ـ جدها في (تني) ـ صغير الحمام (معكوسة).
٤ ـ انهب ـ مشروب ساخن (معكوسة).
٥ ـ حرف جر ـ جدها في (ناطور).
٦ ـ كامل ـ ابن الملك.
٧ ـ حرف موسيقي ـ تستر بها النساء وجوهن.
٨ ـ ما يقع في القلب من الخاطر (معكوسة) ـ بحر.
٩ ـ بسط ـ طائر طويل العنق والرجلين.

الكلمة الضائعة

مراحل — حلم — زل
اطار — كامل — غض
حقوق — مزيد — مختار.
قوي — ادنى
شوال — أسعد
باتت — مدخل
راسخ — سم
وقود — سكين
لزم — ليل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ر	ا	ت	غ	م	غ	ر	ح
٢	ض	ك	ل	غ	د	م	س	د	ل
٣	ح	غ	ي	د	ب	ب	ا	ي	م
٤	س	ق	ع	ن	م	ف	ر	ز	ل
٥	م	س	م	ر	ب	ا	و	م	م
٦	ا	ي	ا	ق	ا	ش	ط	د	ا
٧	ل	ح	ن	ق	ك	ل	و	ا	ك
٨	ل	ي	و	د	ت	ز	ز	ا	ر
٩	ل	ك	ذ	ت	ا	م	ي	ل	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوربية

الحل السابق: ابنسلفانيا

رأي رياضي

بعد وداع اولمبياد لوس انجيليس وما صحبه من تعليقات وجدل دخل علينا موسم كرة القدم عربيا وأوروبيا، وهو موسم نستقبله هذه المرة بعد ان خضنا التجربة الأولمبية بحلوها ومرها، وعشنا جو المقارنة بين اهمية كرة القدم كلعبة رياضية جماهيرية... وضآلتها كرياضة أولمبية لا تدر على الفائز بزعامتها عالميا غير ميدالية ذهبية وحيدة لا تسمن ولا تغني من جوع.

المهم عرفنا على اختلاف ميولنا وطباعنا ان هناك حاجة لتعزيز الاهتمام بالرياضات الفردية خصوصا العاب القوى «ام الرياضات» والسباحة.

وادركنا ان علينا، كعرب تطل اقطارنا على محيطين وتستحم سواحلنا في بحرين وخليجين، ويتفاوت ارتفاع أرضنا من قمم بعض اعلى جبال افريقيا (الاطلس) الى اخفض منخفضات الأرض (غور الأردن) ونحتل على وجه خريطة العالم ما لا يقل عن ١٤ مليون كم مربع تتعدد فيها المناطق المناخية والزراعية والجيولوجية... ادركنا من ذلك كله ان حجمنا في التصنيف الرياضي ـ وهو معيار من معايير الحضارة البشرية لا شك ـ يجب ان يكون اكبر وهذا ما يمكن ان يتحقق بالمزيد من البذل والعلم والواقعية.

ولكن ماذا عسانا نفعل بكرة القدم؟!

انها بالطبع الرياضة الشعبية الأولى ليس عندنا فحسب بل في غالبية دول العالم والاهتمام بغيرها لا يعني بحال من الأحوال اهمالها أو التقاعس في تدعيمها.

بل وهنا أيضا بامكاننا ان نحقق فيها نتائج أفضل اذا ما اضفنا عنصري العلم والواقعية الى عنصر البذل المتوافر حاليا. إلا انني احب ان أشير الى ناحية واحدة لا نزال بعيدين عن مناقشتها كما يجب.

فتفكيرنا لا يزال أسير تسمية «مدارس الكرة»... وانا بكل تواضع لا أوافق ابدا على المبالغة في التحدث عن خصائص «المدرسة الأوروبية».. و «المدرسة الأمريكية الجنوبية»... لسببين أولهما ان المبالغة بحد ذاتها مغبتها خطرة في كل شيء، وثانيهما لأن التسمية وان كانت صحيحة الى حد بعيد من حيث المبدأ فانها تفتقر الى الدقة افتقاراً كبيراً.

فلكل بلد... وليس لكل قارة خصائص معينة، وبعض الخبراء يعتقدون ان الكرة في بعض دول أوروبا (اللاتينية منها كاسبانيا وايطاليا والبرتغال وفرنسا) أقرب الى الكرة البرازيلية والارجنتينية منها الى الكرة التي نألفها في انجلترا والمانيا الغربية في مجالات المهارات الفردية وسرعة الايقاع وسلم الأولويات.

بل حتى البحث في مسميات كـ «المدرسة الانجليزية» بصفة عامة مطلقة ينطوي على بعض السطحية التي يحسن بنا ان نتجنبها.

فكرة القدم، كائن حي، يتطور تبعاً لافراد وجماعات، يؤثر في تطوره المواهب والمناخ وصيغ التنظيم ونمط المعيشة وحتى الجو الاقتصادي.

ولهذا تجد ان الشخصية الفردية موجودة في كل بلد... وفي كل ناد مع كل لاعب بشكل نسبي... فحذار حذار ان نظل أسرى هواجس تسمية «المدارس»... التي يبدو لي اننا اسأنا استعمالها كثيراً.

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

ثلاث مباريات للأهلي البحريني لكرة اليد في الكويت

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يجري النادي الأهلي البحريني تدريباته لاجراء ثلاث مباريات تجريبية لفريق كرة اليد بالنادي مع فرق أندية القادسية والسالمية وكاظمة في الكويت خلال الفترة من ٨ ـ ١١ سبتمبر (أيلول) الحالي ضمن استعداداته لبطولة الأندية العربية أبطال الدوري.

أشجان زهرة دوار الشمس :

إلى الظـلّ المتفيّئ بالنار



* منى غزال

لا تسافري يا ظلال القلب
فجمر الكبد سيحرقه اللظى
وسيخلد تأوهه على شواطئ الشرايين
وحيدا فريدا...
معلقا باشرعتك الفضية الراحلة خيوطا
من نار ونور...

• • •

يا ظلال القلب دعي للريشة نهمها
بذاك المداد الدموي
ولتنسج من شرايينك شباكا
تخط فيها ازلية غربتها
واقرار السجن الخالد
الذي منه ستخرجين
وتتركينني لأعود وحيدة في ركاب الخائبين

• • •

لا تسافري يا ظلال القلب
الى ذاك الحلم الرائع المعنون
بباقة ورد
فجذورها قد قطعتها من دمي
وكالعروس حملتك ظلالها
وورودها و آمالي
وبقيت انوء بالمي..
فانا يا ظلالي ما بحت بتسائك..
إنما سرت بدمي
وما تحدثت عن روعتك..
إنما مدادي وحممي..
وما اختبات في حقائبك..
إنما اقرار نفيك وقعه قلمي

• حكمة اليوم

• إن أمة أفقرت من الفنون ذليلة مستعبدة وأمة ازدهرت فنونها فهي حرة مقتدرة!

رأي

• الموسيقى العربية لا تزال كما هي [illegible] سوف تختلف بلون الاختلاف وعموما التجديد هو في الروح وليس في الشكل.
وأعتقد أن الموسيقى العربية ستبقى في مرحلة انتقالية لتنوع الوجوه الجديدة التي تستطيع أن تنقل هذه الموسيقى إلى المرحلة الأكثر تطورا وتفاعلا مع روح العصر. [illegible]
• [illegible]

مَنْ يغتالُ النَّهرَ؟!

للشاعرة: وفاء وجدي



مَرّتْ أزْمانْ
والنهر عَطاءٌ.. وسَخاءٌ..
يُعْطي.. لا يأخُذ
ينتظرُ الخَصْبَ حَوالَيه
لكنْ لا يَرْتَدّ إليه..
فيَجفّ الماء..
وبفِعْلِ الأيّام السّوداء
صارَ النّهرُ خَواء
ينتظرُ المطرَ الآتي.. في الزّمن الآتي.
حتّى ترتدّ حياةُ النّهر وتُشرقَ
تُربَتُه المتشقّقة السّمراء

....

وانهمرَ الماء..
جاءتْ أمطارٌ وسيُول
ملأتْ قَلبَ النّهرِ عطايا
مسّ النّهرُ الجرْداء فصارتْ كلُّ الأرضِ
حُقولا:
زَهْرٌ.. وسنابلُ قَمْحٍ.. وبقولٌ
أعنابٌ.. وقصائد شِعْرٍ.. ونخيل
واستيقظَ هذا النهرُ بذاتِ صَباح
فإذا هُوَ أرضٌ هاوية.. لا تَحْوي الماء!

صعق النهر لهذا الغدر
قَبَض النهرُ على الجمر.

ظلّ يُفكر:
هلْ سُرِقَ الماءُ بليل؟
هل بخراً علا الماءُ الى الأصل؟
هـل جاءَ الصيني الخـارقُ من وسط
خُرافاتِ العالم
ليعبّ الماء..
ليسَتْ مُشكلةُ النهر
أنْ يسألَ كيفَ تسرّب منه الماء
مشكلةُ النّهر: هل يمتلئ بسيل آخر؟
أم يرضى أن يُصبح هوّة
تتشققُ صَخراً وجفافا؟
إن النّهرَ يخاف..
أن تتسربَ للنهر مياهُ الصرف
يتربّصُ قلبُ النهرِ لكلّ مياه.. يرفضها.
يقتلهُ الخوف..

الخوفُ مِن الماء
والخوفُ مِن القحط
والخوفُ من الخوف!

الفنان محمد بشناق:

• في الألوان أرى نفسي وأتبيّنُ الآخرين
• النفسُ تجتاحها مشاعرُ كثيرة فتحتاجُ الى أفضل سُبُل

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وصل الى عمان الفنان التشكيلي الفلسطيني المعروف الأستاذ محمد بشناق في زيارة قصيرة يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين من أجل إقامة معرضه التاسع في الأردن. وقد التقت «الشرق الأوسط» الفنان الفلسطيني واجرت معه الحوار التالي:

● قلمك يكتب وريشتك ترسم.. فايهما احب اليك؟

ـ النحت أحب إلي من كليهما، ولكن ليست كل الأوقات مناسبة له فـأرسم حينا ذاك وحينما يتعذر علي هذا، أتسلى في ترتيب الكلمات!

● الأحمر للثار، الأزرق للغمـوض، البنفسجي ألق او ارق، ماذا تعني الألوان بالنسبة اليك؟

ـ ارى فيها نفسي لأول وهلة ثم اتبين فيها الآخرين، واللون لوحـده لا يعني شيئا كثيرا، ولكنه يأخـذ مكانـه بين الألوان الاخرى مساحـة أو حجما أو ايقاعا يتناغم أو يتعارض متقـابلا او متنافرا، فـإذا قلنا إن اللوحـة ليست قصـة مطولة و رمـوزا تتجمـع، إنمـا شحنة انفعال تنتقل مني اليك من ذلك الاطار، فلابد ان نعترف أن للتجريـد اهمية قصوى في اعطاء اللون مكانـه اللائق، ولكن بما ان التجريد الكامـل مـرفوض من العقلية الشرقيـة التي تبحث في الأشياء فلعل نصف التجريد خطوة معقولة نحو فن عربي أفضل.

● ما موقفك اذا اعترض زائر لمعرض لك عـلى معظم اللوحات؟

ـ يكفيني أن يتقبل واحدة ويعجب بها، وأؤكد له ان زيارة أخرى متـأنية لابد وانه سيغير رأيه ولو قليلا. بمعنى ان ما تتقبله بالتدريج لابد وانه سيترك اثرا في النفس يدوم اكثـر من الرونق اللامع والزخرفة الزاهية.

● سعة النفس:

● تتطرق الى مواضيـع شتى بـاسـاليب شتى فما قولك؟

ـ إنها النفس تتقلب بين حزن وفرح ويأس وأمل وتحتاج في كل مـوجة من المشاعر والحماس الى افضل السبـل للتعبيـر عن تلك الحالة أو المضمـون. ولكن إقامة معـرض معين يحتـاج الى اسلوب متحـد حتـى يكـون وحـدة مترابطة بشكل من الأشكال. الفكـرة الواحدة يمكن التعبير عنها بالأساليب المختلفـة والاسلوب الواحـد يـمكـن التعبير به عن الافكار المختلفة.

● استغلال الحماس:

● اقمت عدة معارض في فترة قصيرة فلابد انك غزير الانتاج؟

ـ انها فترة من الحمـاس استغلها تماما لان التردد في انتاج لوحة معينة في هذا اليوم قـد يلغيها في اليـوم التالي، والعمل في حد ذاته خير عامل للوصول الى نتائج افضل.

● اتـراك تبغض بعض أعمـالك فيمـا بعـد فتنـدم عليها؟

ـ قبل ان أبغضها.. أقضي عليها!

● من احبّ الرسـامـين اليك؟

ـ فان كوخ.

● مـن احـب النحاتين؟

ـ هنري مور.

بطاقة: ●

● الفنان التشكيلي محمد صالح بشناق:
● من مـواليد حيفـا بفلسطين المحتلة عام ١٩٣٤.
● تلقى دراسته الثانوية بكليـة الحسين بالخليل.
● اقام ثمانية معارض في الكويت والاردن وشـارك في الكـثـيـر مـن المعارض العامة والخاصة في الداخل والخارج.
● حصل على بعثة لدراسة الفن في كلية كرويـدن بلندن إثـر فوزه بمسابقة اجراها المعهد البريـطاني بالكويت.
● عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.
● عضو الهيئة الادارية للاتحاد العـام للفـنـانـين التشكـيليـين الفلسطينيين ـ فرع الكويت.
● حاصل على العديد من الجوائز في الرسم والنحت.

خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج وكأنه يشهق من الذهول:
ـ لقد رايت حفل افتتاح الدورة الأولمبية في لوس انجيليس. لقد ذهلت من الروعة وخيل إلي كاني انتقلت وانا جالس أمام التليفزيون الى عالم آخر.. عالم العجائب. كيف استطاعوا في أمريكا ان يحركوا كل هذه المجموعات ليرسموا بهم كل هذه المناظر؟ انها اعجوبة مازلت مذهولا بها رغم الأيام التي مضت على عرضها.

وقال الفنان وعيناه تلمع بالاعجاب كعيني المتفرج:
ـ إن فن إعداد مشاهد المجموعات وإخـراجهـا أصبـح فنـا من أصعب الفنون.. علاوة على أن المشهد الواحد من هـذا الفن يتـطلب رؤوس أمـوال ضخمة تصل الى المـلايين، ولكنهم في امريكا اخـطأوا خطأ كبيـرا في اعداد مشاهد حفل افتتاح الدورة الأولمبية.

وصاح المتفرج معترضا:
ـ لا تفسد المعجزة التي تمتعنـا بمشاهدتها بفلسفة تدعي بها ان في هـذه المعجزة خـطا.. إني لم احس باي خطا.

وقال الفنان في هدوء:
ـ إن الخـطأ الذي حـدث هـو أن المسـؤولين عن الاخـراج اعـتمـدوا اعـتـمـادا كـامـلا عـلى الاخـراج السينمـائي.. حتى قيـل كنـوع من السخرية إن هوليوود هي التي قـامت بـاعـداد هـذا الحفـل، والاخـراج السينمائي يعتمد على الاعداد للعرض على الشاشة السينمائية الكبيرة أو على شاشة التليفزيون، وليس له متفرجون يشـاهدونـه قبل التصـويـر او اثنـاء التصـوير. ولذلك فقـد تجاهـل هؤلاء المسؤولون وجود عشـرات الآلاف من المتفـرجـين الحـاضـريـن واكتفـوا بالمتفرجـون على شـاشة السينمـا أو التليفزيون.. فلم يتمتـع بالعـرض من حضره كما تمتع به من شاهده وهو في بيته أو في دار السينما، ولاعـطك مثلا واقعيا: فقد استطاع المخرج أن يستغل الافا من الذين دخلوا الحفل كمتفرجين دفعـوا ثمن تذاكـر الفـرجـة، وتـولى تـنظيمهم في مجموعـات ووجدت كـل مجموعة بجانب كل فرد منها لوحة لها لون يختلف عن لون اللوحة التي وجدها أفـراد المجمـوعـة الأخـرى، ثم طلب المشرفون عـلى الحفل من أفـراد هذه المجموعات أن يـرفعوا هـذه اللوحات فـوق رؤوسهم، وإذا بكـل مجمـوعـة تشكـل صورة لعلم من أعـلام الدول المشاركة في الاولمبياد.. مشهد يصـور من أعلى، وهي فكرة جديدة رائعـة في الاخـراج، ولكن المتفرج نفسـه الذي حمل اللوحة لم يشاهد بحكم وضعـه هذا المشهد الرائع، ولم يشاهده الا من يتفرج على السينما أو التليفزيون.. وكل إخـراج العرض كـان يتجاهـل حقوق الحاضرين من المتفرجين في التمتع به.. فقد كان عرضا واسعا بحيث لا يمكن أن تحصـره عينـا المتفـرج في نـظرة واحدة، وهذا هو الخطأ. وكأنه اعتداء على حقوق آلاف مؤلفة من المتفـرجين الذين دفعوا ثمن تذكرة الدخول.

وقال المتفرج ساخرا:
ـ هذا ما يحدث في كل العـروض العامة.. فإن المتفرج على مباراة كرة القدم يركز عينيه على الكرة نفسهـا ولا يستطيع ان يجمـع بنظرتـه كل الملعب ليرى ما يجري فيه بعيداً عن الكـرة، ولكنـه يستـطيـع أن يـرى الملعب كله كما لو كان يشاهد المباراة على شاشة السينما او التليفـزيون، ولذلك فقـد اصبحت منـذ أعـوام طويلة لا اذهب الى المباريات والفضل ان اراهـا في التليفـزيـون، ثـم ان المسـؤولين في امريكـا قدروا أن من يشـاهدوا هـذا الحفـل في السينمـا والتلفزيون هم اهالي العالم كله.. عن طريق نقله اليهم بالقمر الصنـاعي، ويهمهما كسب انبهار العالم كله بما تستطيع ان تصـل اليه امـريكا من معجزات اكثر ممـا يهمها اكتسـاب انبهار بضعة آلاف من المتفرجين ولو ان هـؤلاء المتفرجـين قـد انبهـروا ايضا. والمهم.. كم تكلف هذا الحفل وحـده، وهـل تـولت الحكـومـة الامريكية دفع هذه التكاليف؟!

وقال الفنان وكأنه يتعجب من حال الدنيا:
ـ إن حفـل الافتتاح وحـده تكلف المـلايـين.. البعض يقـدره بخمسـة وعـشـرين مـليـونـا من الدولارات، والبعض يقدره بمائة وخمسة وعشرين مليونا. والحكومة الأمريكية لم تشارك بمليم واحد في هذه الملايين.. إنها تضن ان تخرج من خزائنها التي تجمع فيها أموال دافعي الضرائب ما تغطي به مـظاهر التقـدم الأمريكي، انمـا تترك الاموال الخاصة تتبرع لاقامة مثل هذا الحفـل.. أموال الشـركات الضخمـة والأفراد من أصحاب الملايين. والنظام الراسمالي الأمريكي يقوم على تـنظيم عـجيـب.. وقـد لا تعلم أن مـعـظم المستشفيات في أمريكا ومعظم المدارس والجـامعات تقـوم بـرؤوس الأمـوال الخاصة او بـالتبرعـات، وقد ثبت أن رأس المـال الخاص أقـدر على تحقيق اهدافه من رأس المال العام اي رأس مال الدولة الرسمي. وقد كان الفن في مصر مزدهرا عندما كـان يعتمد عـلى رؤوس الأموال الخاصة، وطالما تمنيت ان يظهر بيننا رأس مال خاص يرتقي بالفن كما سبق وظهر طلعت حرب الذي مول إقامة المسرح المصري والسينما المصرية، ولاتزال المسارح في مصر التي يمولها رأس المال الخاص أكثر ازدهارا من المسارح التابعة للحكومـة، وكذلك الرياضة في مصر.. لقد بدأت في الانهيار منذ ان استولت الحكومة على النوادي الرياضية وبدأت تمولها وتشرف عليها، وهي تعود الى الازدهار اليـوم بعد أن بدأت هذه النوادي تتحرر من الحكومة. ورأس المال الخاص لا يخسر ولا يضيع بالمساهمـة في مجال الفن والريـاضة، ورأس المـال الأمريكي الخـاص الذي تولى الانفاق على كل الدورة الأولمبية لم يخسر، ولكنه جمع أرباحا ضخمة عن طريق بيع تذاكر المشاهدة وبيع حقوق التصـوير التليفزيوني والسينمائي وعن طريق نسبة من أرباح الفنادق وأرباح الدكـاكـين التجـاريـة ثم عن طريق التبرعات الفردية.. فإذا اقتنعنا بكـل هـذا فإني اقتـرح أن نسعى لاقامـة الدورة الأولمبيـة المقبلة في احدى دول عالمنا العربي.. فهو عالم يزخر بمليارات الدولارات.

صدر من زجاج

حاضرةٌ في غيابكِ!

يوسف أبو العز

(١)
صورة الولد الوحيد..
معلقـة بعنايـة فوق حـائـط الطين
المبيض بالآجر.
والأم ذات الأنف المدبب،
المحمر من البرد،
تروح وتجيء
تنشـق الحبيبـات اللزجـة الدافئة
وتنظر الى الصورة
وتتساءل: لماذا تأخر كثيرا؟!
اكثر من ثلاثين عاما تأخر
وهي في انتظاره.
واكثر من ثلاثين عاما..
وانا في انتظارك!

(٢)
صورتك معلقة بعنايـة فوق صدر الافق
مزينة بقوس قزح الملون مثل
ضحكتك المشبعة بزيت الزيتون.
بطيئا يمر الوقت
تقصر المسـافـات.. وسـوف تاتين
كالمطـر..
ففي مقلتيه يخبئك المطر
وبين ذراعيه يخبئـك الوقت الاخضر.
وعنـدمـا ينضـج الفجـر تتفتحين. تتجلين بهاء أبيض.
وانا ارسمك في الانتظار.
وإذ ـ بطيئا ـ يمر الوقت،
يبزغ رويدا رويدا
وجهك الجميل.
وينتظر الورد طلعتك البهية كي يحتفل..
يخبئك الوقت في قلبه وياتي..
اتقمصـه، اخبئـك في قـلبي
وآتي.. لرسمك في الانتظار.

(٣)
انـت في صـدري النـبض
والوقت الذي يمر عـلى حـافـة الجرح فيه.
انت سيدة الانتظار.
حاضرة في.
الزهر موجود في البراعم
والمطر موجود في الغيوم
والصبح في الليل موجود
والولد الوحيد في الانتظار
وانت حاضرة في غيابك
وانا ارسمك في صدري، واعيد رسمك ثم الغي الانتظار

---

١٠٠ قصة امريكية في سلسلة «الابـداع العالمي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
مجموعة من القصص الواقعية الامريكية كتبها «جيمس يونج» مدير تحرير مجلة «كولير» الامريكية السابق وترجمها الى اللغة العربية محمد السيد شوشة لتصدر في سلسلة «الابداع العالمي» في مصر.
تضم المجموعة ١٠١ قصة بعضها حدث فعلا، وبعضها على نمط بعض الحوادث التي نشرها المؤلف في صحيفته.

من عيون الشعر

فراقٌ ألِفَ الفراقَ

شعر: الشاب الظريف

لَا تُخْفِ مَا فَعَلَتْ بِكَ الأشْوَاقُ ... وَاشْرَحْ هَوَاكَ فَكُلُّنَا عُشَّاقُ
فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الهَوَى ... في حَمْلِهِ، فَالعَاشِقُونَ رِفَاقُ
لَا تَجْزَعَنَّ، فَلَسْتَ أوّلَ مُغْرَمٍ ... فَتَكَتْ بِهِ الوَجَنَاتُ وَالأحْدَاقُ
وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ فَرُبَّمَا ... عَادَ الوِصَالُ وَلِلْهَوَى أخْلَاقُ
كَمْ لَيْلَةٍ أسْهَرْتُ أحْدَاقِي بِهَا ... وَجْدًا وَلِلْأفْكَارِ بِي إحْدَاقُ
يَا رَبِّ قَدْ بَعُدَ الذِينَ أُحِبُّهُمْ ... عَنِّي وَقَدْ ألِفَ الفِرَاقَ فِرَاقُ
عُرْبٌ رَأيْتُ أصَحَّ مِيثَاقٍ لَهُمْ ... ألَّا يَصِحَّ لَدَيْهِمُ مِيثَاقُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

و ف ا ي س هـ و ب د ن ح ا ظ ر ي ص ع ب
ن ا د ب هـ ت م ي ل ا م ح ا ر س ا ر ق ى

البيت السابق

وقبيحٌ ان يَتنكّرَ النـافرُ الوحـ ... ـشيُّ منهـا ويُتْرَكَ المأنـوسُ

رسالة اليوم

من : الدكتور مصطفى القصاص

كفى تمزقا وهوانا !

كلما مرت الأيام زادت حدة الخلافات بين الدول العربية والاسلامية على نحو يثلج صدور اعداء العرب والاسلام . والواقع انه اختلاف وجهات نظر لتحقيق غاية واحدة ، وان تشعبت وسائل النضال من اجل هذه الغاية ، وتبدو في الأفق غيوم كثيفة لاتبشر بدنو التقارب بل يتضح ان هناك محاولات لأيد خفية تدفع الاشقاء لمزيد من التناحر حتى في الوطن الواحد .

والخلاف امر طبيعي منذ ظهرت البشرية على وجه الأرض ، ولكن التمادي فيه امر يؤدي الى الدمار والهلاك . فلا بد ان يبحث المرء عن سبيل للوفاق حتى يحقق التوازن اللازم لاستمرار الحياة .

والمطلوب الان ان تتحد كلمة الدول المعنية داخليا ، ثم بعد ذلك ستتجه الى التحالف الطبيعي مع جيرانها ، علاقة حسن الجوار ، تبادل المنافع .. علاقات ذات نمط جديد تقوم على المصلحة المشتركة ودرء الخطر الوافد من الشرق ومن الغرب ، فان تفرق القوم تذهب ريحهم ، وتضعف قوتهم ، وتسهل هزيمتهم وهذا هدف الأعداء الذين ينتظرون لحظة انهيار الفريسة للقضاء عليها .

وبلادنا العربية قد من الله عليها بالخير والثروات والموقع الجغرافي المتميز . فأصبحت مطعما لكل مغامر ، ومقصدا لكل جائع الى المال . فهم يزيدون الخلاف بين دولنا وسائر الدول كي يحصلوا على اموالنا مقابل السلاح ، ويهتم تجاره بأن تشتعل الحروب وتستمر حتى يظل الطلب على سلاحهم مستمرا . فاذا ما هدأت نيران الحرب تكسدت أدوات الدمار في خزائنهم بدلا من الأموال ، وخسارتهم في ذلك كبيرة ، من أجل هذا يظل جهدهم يتضاعف في مجال الصراع بين الدول النامية .. النائمة .. البعيدة عن إدراك حقائق العصر .

ومما يدعو للعجب ان يفرح العرب لما يحدث داخل الكيان الصهيوني من شقاق . وهم لا يعلمون ان الخلاف حول الفريسة انهم متفقون على القضاء على العروبة والاسلام ، والعرب والمسلمون لا يتفقون على شيء ، ولا توجد حتى النوايا من اجل الاتفاق ولا نرى سوى مواصلة الخصام ، واستمراء التمزق والضياع . فمتى يفيق العرب من غفوتهم ، ويدركون المخاطر المحيطة بهم ، والأهوال والمؤامرات التي تدبر لهم ؟

ولا فرصة امام العرب والمسلمين إلا اليقظة الذاتية ، والوحدة بين أبناء الأمة الواحدة ، فالاتحاد قوة ، والاعتصام بحبل الله سبحانه سبيلنا للنصر واجتياز الأزمة . لقد كانوا شعوبا وقبائل فتآلف قلوبهم واتحدت راياتهم حول الدعوة ومن اجل الخلاص مما هم فيه ويتعين عليهم العودة الى الحق وطريق الصواب الذي ينجيهم في الدنيا والآخرة .

ان الخصام بين المسلمين منكر ، ومحاربة واستنكار هذا الأمر فرض على كل مسلم ، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب مقدس يجب أن يقوم به كل مؤمن بالدعوة الاسلامية . وليعلم كل من يتخلى عن هذا الواجب المقدس أنه سيلقى ربه وهو مذنب في حق دينه ، فما بالك في فاعل الفرقة ، والمتسبب في الخصام . ولا نملك بعد ذلك إلا الدعاء بالهداية لقومنا عساهم يرتفعون الى مستوى المسئولية التاريخية وهم يرون أوطانهم تعاني من التمزق والهوان .

قبل خمس وعشرين سنة !

كل شيء قابع في الركن
قنديل زيت واهن
وفراشة مصبوغة باللون
راحت تراقص نوره الفرح المنلزع
سابح في الغرفة الصماء
يعطي ظلالا
في بيتنا الطيني مع اب حنون
جالس مهموم
وبساط القش
ووالدة تنتظر في شوق للاعياد
وعلى الطاولة المسكونة بالقدم
ابريق الفخار
يدعوك لشربة ماء
في ليلة صيفية
عند الغسق السابح
في اللون الشفاف
والوالد مشغول دوما
يقلب كفيه يمينا وشمالا
ويكلم نفسه
وانا كنت اراقب
اسال دون جواب
وحدي اسال واجيب
والوالد يعرف
كم عدد الشجرات ببستانه
يتحفه خرير الماء الآتي
كي يسقي الزرع
ويطعم اطفاله
كان الشجر لديه حبيبا
والشمس بيارق
والغد سياتي مع فرج
واراه يراقب كيس طحين
صار هزيلا
وامامه اطفال نائمة
لا تعرف غير اللعب ونوم الليل
ينظر وكاني اعرف
ماذا يجول بخاطره
ساعلمهم
وسافني العمر
لبسمتهم
ويمني النفس
بمطر يسقي البستان ..

محمد خروبي الصرفند ـ لبنان

أسماء .. ومعلومات

● ابن المعتز الشاعر والخليفة العباسي تولى الخلافة يوما وليلة ثم خلع وقتل .

● الملاح العربي شهاب الدين بن ماجد المتوفي علم ١٤٩٨م ، قاد فاسكو دا غاما من سواحل افريقيا الشرقية الى سواحل الهند عام ١٤٩٨م .

● ابن زيدون الوزير والشاعر الاندلسي لقب بـ «بحتري المغرب» .

● ابو العلاء المعري الشاعر العباسي الذي غلبت الفلسفة على شعره كان مكفوف البصر .

● أبو العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين أمر بقتل جميع افراد الأسرة الأموية .

● عبد الله بن المقفع الأديب العربي والمعروف ببيانه السهل الممتنع هو مترجم «كليلة ودمنة» عن الفارسية .

● ابن النفيس الطبيب العربي المتوفي عام ١٢٨٨م هو مكتشف الدورة الدموية الصغرى .

● جابر بن حيان كيميائي عربي توفي علم ٨١٥م ويعتبر «ابا الكيمياء العربية» .

جمعها : محمد زبير سوداني بجدة

حكم وطرائف

كياسة

ركب القاضي الفاضل فرسه بقصد السفر ، فقال له عماد الاصفهاني : «سر فلا كبا بك الفرس» ورد القاضي الفاضل «دام علاء العماد» . والملاحظ ان ما قاله عماد والقاضي يمكن قراءته من اليمين الى اليسار والعكس .

تعريفات

الزواج : مأدبة تبدأ بالفاكهة والحلويات ، وتنتهي بالخبز الجاف .

الاستاذ : شمعة تحرق نفسها لكي تنير الطريق للغير .

العاشق : لاعب يلهو بمسدسه ولا يدري انه محشو بالرصاص .

حكم

عقل المرأة في جمالها وجمال الرجل في عقله .

ما الحظ الا امتلاك المرء عفته وما السعادة الا حسن اخلاق .

كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذه بشر .

جمعها : انور ناصر محمد احمد ـ الرياض

لا تسألني

لا تسالني عن نفسك .. لانني احاول نسيانك
ولا عن حبي .. لانني لا اعرف مصيره
ولا تسالني عن ذكرياتي
لانني اريد محوها من حياتي
لا تسالني عنك .. لانك لا تحب ولا تكره
أنت ضائع .. وانت الخريف
ولانت طفل تائه ضل طريق العودة
لانه فقد الهوية والعنوان
وأنا لا احب من يخاف سكون الليل
من يهرب من الوداع ..
ثم يدعي البحث عنه ..
لا تبحث عن بخور الحب
وانت تبحر بمراكب هشة
أو مراكب ورقية .. تبتل وتغرق

سوسن احمد القاسم ـ مكة المكرمة

«الحاردلو» شاعر الحب والفن

ولد شاعر السودان الحاردلو في البطانة ١٨٣٠م على وجه التقريب ، كما يقول الدكتور ابراهيم الحاردلو في شرحه وتحقيقه لديوان الحاردلو لاسباب اختلف الناس فيها كثيرا اذ ان شخصية الشاعر وشهرته قد شغلت الناس عن التحقيق في مصدر اسمه ومعناه .

نشأ الحاردلو في ظروف ساعدته على حياة فيها كثير من الترف واعانته تلك الظروف على حب الحياة والاقبال عليها . فلما أذنت شمس الشباب بالزوال او كادت ، آذنت بل افلت شموس اخرى في حياة الشاعر . وتبدل اليسر عسراً ، والقوة ضعفا . وجرد الشاعر من الرئاسة والمال ، واعتقل وسجن في ام درمان هو وعدد من اخوانه واهله . اذ سجنه الخليفة عبد الله التعايش لمعارضته لنظام الخليفة ابن المهدي وقد سجل هذا كله شعرا خالدا .

وقد عين الخليفة عبد الله، عبد الله احمد ابوش وكيلا للقبيلة الشكرية في كسلا شرق السودان ولتخذ عبد الله اخاه الحاردلو نائبا له . وكان الغرض من تعيين عبد الله والحاردلو ليساعدا حامد علي في امداد الانصار في اديم سواكن في المواد الغذائية . ولكن رجال قبيلة الشكرية كانوا ينفرون من ذلك اشد النفور .

وعلى الرغم مما اصاب الشكرية عامة وقادتهم خاصة من اذى وتجريد وسجن في فترة المهدية فان الحاردلو كان يقدر المهدي حق قدره ويعترف له بفضله قائدا عزيزا قويا حرر السودان من نير الاستعمار آنذاك . وقد قضى الشاعر بعد المهدية اياما اخلد فيها الى العزلة والعبادة واخلص فيها الى فنه وظل في البطانة في هذه العزلة يقرأ القرآن ، ويتجه اليه كثير من الناس يسألون عنه وعن شعره . وهكذا انقضت ايام الشاعر الأخيرة بين العبادة والفن الى ان لقي ربه سنة ١٩١٦ في «ريره» .

والحاردلو هو شاعر الجمال وشاعر الغزل ، وهو صاحب مدرسة وطريقة خاصة في الشعر . لها خصائصها المتميزة .

وهذا ما قاله الدكتور ابراهيم الحاردلو عن فن الشاعر . كما يقول ايضا : «ان مذهب الحاردلو في الشعر وطريقته وسط بين مدرسة عمر بن ابي ربيعة ومدرسة جميل . ومرد هذا في رأينا الى طبيعة الحياة والظروف الاجتماعية التي كونت شخصية الشاعر وطبعت فنه بهذا الطابع المتميز عن كل من المدرستين . فالحاردلو عاش في مجتمع بدوي متحضر ، في بيئة ارستقراطية فيها الكثير من قيم القبيلة وخشونة البادية» .

قارئي العزيز .. اذ اردت ان تعرف أكثر واكثر عن هذا الشاعر السوداني المبدع ، فهناك ديوان الحاردلو شرح وتحقيق خصائص الدكتور ابراهيم الحاردلو فيه الكثير من حياة الشاعر وفيه الكثير من خصائص شعره .

مبارك الطيب محمد

طلال

● ماانذا ابصر هؤلاء الشعث الغبر .. ملابسهم بيضاء كوجوههم التي تضحت رجاء التوبة والمغفرة !

هؤلاء الذين قطعوا مسافات الامكنة ، ليقربوا مسافات الحقيقة .. فجاءوا الى الكعبة ، والى جبل الرحمة في عرفات ، والى رجم الشيطان الزنيم في «منى» ، وقد تحول عمرهم الى مسافة واحدة ، اسمها : مسافة اليقين ، وبريها الايمان .

جاءوا ، وقد قطعوا المسافات الشاسعة التي اتسعت في النفوس ، واوغلت في داخل الانسان حدة وقسوة ، ليمشوا مسافة واحدة ، اسمها : مسافة الخير والنقاء .

ها نحن نبصر هؤلاء الذين خلعوا الترف والجاه والغنى ، يتشحون «بالاحرام» الأبيض كشروق الفجر .. يلج الدعاء في حناجرهم . ويتوحد في افئدتهم .. يلبون : «لبيك اللهم لبيك» !

إنها ـ اذن ـ الوحدة التي أوجدها اليقين بهذا الدين العظيم !

انه ـ اذن ـ التضامن الذي زرعه الخشوع والرهبة للخالق الصمد !

انه ـ اذن ـ الصف الواحد .. الذي يقف بنيانا مرصوصا ، لا تقدر اية قوة في الأرض ان تخلخله ، أو ترعبه ، أو تفرقه !

وهذا الصف الواحد .. يبدو في موقف «عرفات» المثال الحقيقي والنموذجي الذي يوضح مدى قوة المسلمين ، ومدى قدراتهم .. لو بقي هذا الصف في وقفته ـ كمعنى وكتعامل وكمواجهة للعدو ـ طوال ايام العام ، فانه ـ حينذاك ـ يحقق الانتصار على اعداء الدين والانسان ، ويفرض «القوة» العادلة التي تتمكن بشموخ هذا التضامن ، وهذه الوحدة .. من تحرير المقدسات والأرض !

فمتى تتوحد «الخطوة» ، ويتوحد «الصف» ، وتتوحد الكلمة ، ويضيء الايمان .. ليحج هذا الحشد الزاحف الى بيت المقدس ؟!

صرخات المسلمين تتعالى طوال العام .. متصاعدة من جنبات «القدس» .. من سهول وجبال ووديان افغانستان .. من ارجاء الأرض العربية المسلمة ، المثخنة بتآمر الاحقاد عليها .. من صهاينة ، وصليبيين جدد ، وملحدين ، ومستعمرين طامعين !

والانسان المسلم .. تطحنه سنابك الحروب والبغي ، وتشرده مؤامرات القوى الكبرى التي تحالفت ضده !

والدين الاسلامي .. يستصرخ المؤمنين به .. يبث فيهم روح الجهاد ، والثبات ، والتضامن .

وفي الصدر .. تتوح المشاعر !

وفي القلب .. يتوجع الوجد والصفاء والخير !

وفي العقل .. تجمح الفكر ، وتنزف الحقيقة .. فلا تقدر ان تتشكل منهما وقدة الروح ، ولا يستطيع العقل ان يتدبر الصوى !

ومن وسط هذا الخضم اللجب .. يرتقي دعاؤنا الى رحمة الله : صوت مثقل بالدموع ، فياض بالرجاء ، متطهر بالاستغفار ، منصهر بالألم !

ندعوك ـ يا الله ـ منح القوة لنا من داخل نفوسنا ضد استقواء ما يتوالد في النفس !

ندعوك يا رب الصفح .. ان تعطينا رؤية واضحة ، وصبرا على النوازل والاحزان ، وان تمدنا بالايمان بك ، وتغسل صدورنا من أوضار الدنيا ، وتعلمنا كلمة الحق ، وهداية الايمان .. حتى ترى عقولنا ادراك قوتك ، وحتى تحس جوارحنا بالقربى من رحمتك وعونك ، وحتى تستكنه احاسيسنا طعم المحبة للناس .. فلا نظلم نفوسنا بالحقد على الآخرين ، ولا يظلمنا الآخرون بعمى نفوسهم وظلامها !

في اوطاننا الاسلامية نتطلب سلام المؤمنين بافضالك ، وسلام المدافعين عن بيوتك ومقدساتك وشرف الانسان الذي كرمته بهدي الاسلام العظيم !

فلا تحرمنا ـ يا رب ـ من الطمأنينة ، ولا تنزع منا امان النفس !

ندعوك يا صاحب القدرة .. ان لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، واملأ عقولنا بالنور ، واملأ عواطفنا بالحنان .. إجعلنا نتذوق طعم دمائنا الساخنة .. دماء الذين استشهدوا في ساحة الدفاع عن دينك ، ولنصرة عقيدتك .. حتى نتمكن من اهوائنا ، فلا يذلنا الغرض بها ، ولا تأخذنا دوامة الحياة .. فنقعد عن الكفاح لتطهير الاقصى ، ولتحرير الأرض ، ولحماية المئذنة !

في ارضنا ـ يا ذا الجلال ـ نتهرب الى سرمدية الأمان ، ونتناضل لغرس قيمة الانسان بالحرية والكرامة من اجل وحدانيتك .. فاعنا على كسر قوة اعداء دينك ، واعداء عبادك المصلين لك والحاجين اليك ، واعطنا القدرة على النصر !

دعوناك ـ يا الله ـ فالهمنا ان نعرف كيف نجدك دائما في افئدتنا !

●●●

● آخر الكلام :

ـ يا آلهي .. امنحني السبيل لفناء ذاتي .. ومن احب .. ابتغاء رضائك ومرضاتك !

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	٩	١٥	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٣٠	٣١	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	٢١	٣٣	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٨	٢٣	غائم
امستردام	١٨	٢٢	صاف	مدريد	١٥	٣٠	صاف
اثينا	١٩	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
البحرين	٢٩	٣٥	صاف	مونتريال	١٩	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣١	غائم	موسكو	١٠	١٥	ممطر
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
برلين	١٥	٢٤	غائم	نيويورك	٢٢	٢٨	صاف
بروكسل	١٠	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٩	١٨	صاف	باريس	١٤	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٢	صاف	روما	١٨	٢٦	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢١	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٥	غائم	سيدني	٨	١٦	صاف
جنيف	١٢	٢٦	صاف	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٢	٢١	غائم



أول مؤتمر من نوعه في جدة لبنوك الدم واستعمالاته

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح في جدة يوم السابع عشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ الموافق ٢٢ من ذي الحجة ١٤٠٤هـ مؤتمر بنوك الدم واستعمالاته الذي يعده وينظمه مستشفى بخش بجدة بالتعاون مع مستشفى كليفلاند كلينيك الامريكي، ويتحدث في هذا المؤتمر نخبة من الباحثين والاطباء والاختصاصيين من داخل المملكة وخارجها حيث سيتركز البحث حول الادارة العلمية للدم وعلاقة ذلك بالصحة العامة.

يشارك في هذا المؤتمر الطبي الهام الذي يدوم أربعة ايام اكثر من ٢٠٠ طبيب واختصاصي مما يتيح المجال لتوفر كم ضخم من المعلومات المفيدة والافكار العملية البناءة في حقل التبرع بالدم واستعمالاته وتخزينه في بنوك خاصة. وكذلك الفوائد التي تعود من التبرع بالدم على من يحتاجونه من مصابين ومرضى والمتبرعين انفسهم.

ويتوقع ان يحقق المؤتمر نجاحا كبيرا بالنظر لأهدافه الانسانية النبيلة وما سبقه من تحضير واستعدادات جيدة، كما سيساهم هذا المؤتمر بشكل ايجابي وفعال في تشجيع المواطنين والمقيمين في المملكة على الاقبال على التبرع بالدم وانقاذ ارواح العديدين ممن يحتاجون اليه.

وستلقى في هذا المؤتمر العديد من المحاضرات التي تعقبها جلسات مناقشة عامة يشارك فيها اطباء اختصاصيون من كل من مستشفى كليفلاند كلينيك الامريكي ومركز ساوث ويست الاقليمي لنقل الدم في بريستول ببريطانيا ومستشفى جاي بلندن والمركز الاقليمي لنقل الدم في ادنبره باسكوتلندا وجامعتي عين شمس والقاهرة وجامعة الاسكندرية من جمهورية مصر العربية وجامعة ستوكهولم بالسويد.

ويمثل المملكة العربية السعودية في المؤتمر اختصاصيون من مستشفى الملك عبد العزيز ومستشفى الملك خالد ومستشفى فيصل التخصصي وجامعة الملك سعود ومستشفى رياض الخرج ومستشفيات بخش بجدة.

هذا وسيعقد الافتتاح في برج مياه جدة بينما تلقى المحاضرات وتجرى المناقشات العامة في فندق السلام مريديان بجدة.

صالة غردون للموسيقى بالخرطوم تصبح مسرحاً متعدد الاغراض

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الاجهزة المسرحية والتلفزيونية بالخرطوم في تنفيذ اتفاقاتها الجديدة والخاصة بالتعاون مع مسرح الخرطوم الجديد والذي اعد صالاته لتسمح بتقديم الاعمال المسرحية والتلفزيونية.

ففي الوقت الذي بدأ فيه قسم المنوعات بادارة البرامج التلفزيونية تسجيل بعض السهرات بصالة المسرح الرئيسية، بادرت بعض الفرق المسرحية الى اعداد مسرحياتها ليبدأ الموسم الجديد لهذا المسرح.

وتجدر الاشارة الى ان مسرح الخرطوم كان في الاصل يسمى صالة غردون للموسيقى وهي شركة خاصة، حيث ظلت تلك الصالة تقدم الاعمال الموسيقية والمسرحية الراقصة مع تقديم الخدمات الخاصة بالمرطبات المتنوعة. غير ان السياسة التي كانت ادارة هذه الصالة تتبعها لا تتفق ونصوص القانون السوداني الجديد، الامر الذي دفع الادارة الى استحداث وسائل جديدة لتقديم خدماتها الفنية.

ويشرف على ادارة المسرح الجديد الاستاذ النعمان حسن والذي اقام حفلا كبيرا بمقر المسرح بمناسبة بداية العمل المسرحي والتلفزيوني اشترك فيه كبار المسرحيين السودانيين.

وقد صرح النعمان حسن لـ «الشرق الاوسط» بأن الموسم المسرحي الجديد يشتمل على مسرحيات «نقابة المنتحرين» و «لصوص سنة الفين» و «طارف فوق حي المطار» و «عايزة عريس» و «مدير ليوم واحد» ومسرحية «الرفض». كما سيفتح المجال لمسرح العرائس ومسرح الأطفال.

اما فيما يختص بتسجيل البرامج التلفزيونية، فان في المسرح صالات يمكن استخدامها لتسجيل البرامج الخاصة بالمنوعات، وان تعاونا مثمرا قد تم التأكيد عليه بين ادارة مسرح الخرطوم الجديد وبين العاملين بالمسرح السوداني والهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون السودانية.

الخرطوم تستعد للاحتفال بيوم الموسيقى العالمي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت بالخرطوم لجنة تسيير الاحتفال بيوم الموسيقى العالمي في اعداد البرامج المختلفة بغرض اتاحة الفرصة للباحثين الموسيقيين لتقديم دراساتهم الجديدة في الندوة الدولية بالخرطوم اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل والتي تقام تحت شعار «السلم الخماسي بصورة عامة وفي السودان بصورة خاصة» .

وقد بدأت بعض الجهود الآن لمساهمة المجلس العالمي للموسيقى التابع لليونيسكو والمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية ، ومشاركة بعض الشخصيات العربية والافريقية والآسيوية في ندوة الخرطوم الدولية توسيعا لدائرة المشاركة واثراء للحوار الموضوعي .

جرعة حديد تعالج الأنيميا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشارت دراسات المركز القومي المصري للبحوث العلمية الى ان جرعة قدرها ٣٠ ملليجراما من الحديد تحقق فارقا ملحوظا في زيادة نسبة الهيموجلوبين في الدم عند الاطفال المصابين بالأنيميا. وقد امكن رصد هذه الزيادة في نسبة حوالي ٧٥٪ من الاطفال في مدن وقرى يفتقر غذاء اهلها الى العناصر الغذائية المطلوبة.

وقد اتجه البحث الى انتاج نوع من الخبز غني بالبروتينات والسعرات الحرارية ومدعم بالحديد والزنك وعنصري فيتامين (أ) و (د).

٦١ دولة في معرض دمشق الدولي

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

بلغ عدد الدول المشاركة رسميا بمعرض دمشق الدولي الحادي والثلاثين الذي سيفتتح في سبتمبر (ايلول) الحالي حتى الآن ٣٣ دولة عربية واجنبية هي: المملكة العربية السعودية، الكويت، تركيا، اليمن، اليونان، الالمانيتان، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفياتي، هنغاريا، بلغاريا، ايران، كوبا، قبرص، فلسطين، بولندا، الهند، رومانيا، سيلان، ليبيا، النمسا، بريطانيا، الباكستان، كوريا، استراليا، مالطا، ايطاليا، ارلندة، الجزائر، فرنسا، كندا، الأردن، لبنان.

وبلغ عدد الدول المشتركة عن طريق المؤسسات والشركات ١٦ دولة هي: بلجيكا، سويسرا، امريكا، هونج كونج، اسبانيا، اليابان، الدانمارك، البرازيل، هولندا، يوغوسلافيا، النرويج، الفلبين، السويد، المكسيك، فنلندة.

ومن المنتظر ان يرتفع عدد الدول المشاركة حتى يصل الى ٦١ دولة كما صرح مصدر مسؤول في مديرية المعرض.

هذا وستشارك في المعرض المنظمات الشعبية في سورية عن طريق اجنحة خاصة.

رحالة اسبان يسجلون عادات النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ تسعة من الرحالة الاسبان رحلة لهم عبر مجرى نهر النيل بدءاً من منابعه الأولى في أوغندا وحتى مدينة رشيد المصرية عند مصب النهر في البحر الأبيض مارين بأوغندا والسودان ومصر.

يقوم الرحالة خلال الرحلة بدراسة عادات وتقاليد أهل قرى ومدن النيل وتسجيلها، بالاضافة الى اجراء دراسة علمية وجغرافية لهذه البلاد وما يعيش عليها من حيوان ونبات، ويقومون في النهاية بعمل فيلم تسجيلي عن رحلتهم.

وقد بدأ الرحالة التسعة رحلتهم أوائل الشهر الماضي، ومن المنتظر أن تستغرق الرحلة شهرين.

ويستخدم الرحالة الاسبان ٣ قوارب من المطاط مزودة بموتورات. وهناك ثلاث جهات اسبانية تشرف على الرحلة وهي معهد علوم الحيوان الاسباني وجامعة برشلونة والجمعية الجغرافية الكاتالانية في اسبانيا.

بعد ١٦٠٠ سنة من احراقها

مصر تعيد بناء «مكتبة الاسكندرية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعد وزارة الثقافة المصرية هذه الأيام مشروعا لاعادة مكتبة الاسكندرية الشهيرة لتكون ـ كسابق عهدها ـ منارة البحر الابيض المتوسط .. يشترك مع وزارة الثقافة في المشروع جامعة الاسكندرية واساتذة الوثائق والمكتبات في جامعات مصر ..

كان محمد غنيم المدير السابق للثقافة بالاسكندرية قد تقدم للوزارة بمشروع احياء المكتبة منذ عام ١٩٧٦ ، بهدف اعادتها الى ما كانت عليه كمركز اشعاع ثقافي وفكري وتاريخي في المنطقة وجسور وصل للثقافات بين اوروبا وافريقيا واسيا ، ولكن تأجل هذا المشروع حتى وافقت عليه وزارة الثقافة هذه الأيام ..

معروف ان مكتبة الاسكندرية الشهيرة انشأها بطليموس قبل الميلاد بحوالي ٣٠٠ سنة ، لنقل الاداب اليونانية إلى مصر ، وازدهرت على ايام بطليموس الثاني (٢٨٥ ـ ٢٤٦ ق.م) وبطليموس الثالث (٢٤٦ ـ ٢٢١ ق.م) حيث تم توسيعها وزيادة مقتنياتها من الكتب المدونة على ورق البردى والجلد على هيئة لفائف ، وتذكر الكتب التاريخية ودوائر المعارف أن مشتملاتها وصلت حوالي ٤٠٠ الف لفافة منوعة من البردى أو الجلد ، كل منها يضم عدة مصنفات ، بالاضافة الى نحو ٩٠ الف لفافة مفردة لمصنف علمي أو فكري واحد ..

وفي عام ٤٨ ق.م عندما وصل يوليوس قيصر الى الاسكندرية نشبت معركة بحرية واشتعل حريق هائل اتلف دار صناعة السفن بالثغر وما جاورها من المباني ، وشمل الحريق المكتبة العريقة ليدمر ـ كما يذكر المؤرخ بلوتارك ـ حوالي ٤٠٠ الف مجلد ..

ورأى قيصر ان يعوض هذه الخسارة فاهدى كليوباترة مجلدات معرفية كثيرة جلبها من اماكن متعددة .. لكن المكتبة الجديدة احرقت ايضا فيما بعد منذ اكثر من ١٦٠٠ سنة في فترة الاضطرابات التي مرت بها مصر في ذلك الوقت .

عرب و عجم

● عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري عاد إلى الدوحة قادما من عمان بعد أن ترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي اختتمت اجتماعاتها أمس.

●●●

● حسن عبد الحي قزاز الاديب المعروف وصل إلى واشنطن قادما من هيوستن بعد أن امضى فيها فترة أجرى خلالها فحوصات طبية كانت نتيجتها مبشرة ولله الحمد.

●●●

● المحامي العراقي يوسف محمد سليم يشارك في المؤتمر الاستراتيجي الدولي السادس والعشرين المزمع اقامته في مدينة افينيون (جنوب فرنسا) والذي تشترك فيه ٣٣ دولة ويدوم هذا المؤتمر ٤ أيام ابتداء من ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل .

● الدكتور عقيل سلام الباحث بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية تقرر سفره الى ألمانيا الغربية في مهمة علمية لمدة شهرين وأخرى تستغرق شهرا في بولندا. الغرض من المهمتين هو الاطلاع على آخر ما وصل اليه العلم في نقل الأجنة في الحيوان وخاصة الخيول.

●●●

● محب الدين الطلئي وصل الى المغرب ليتولى مهام عمله كأمين عام لاتحاد المقاولين العرب الذي يوجد مقره بالدار البيضاء.

●●●

● الماركي دو جورا ريال سفير اسبانيا في لبنان يشارك في العديد من الحفلات الوداعية التي تقام له في بيروت بسبب مغادرته النهائية عائدا الى اسبانيا.

●●●

● فانيسا ريدجريف الممثلة البريطانية العالمية قامت اخيرا بزيارة إلى نيويورك حيث اعطت عدة لقاءات صحافية وتلفزيونية حول فيلمها الاخير «البوسطونيون».

●●●

● الدكتور الجراح السيد عمر أسعد غادر جدة الى اسبانيا باسرته في رحلة استجمامية لأسبوعين .

اكتشاف رقم مسمارية في سوريا

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

عثرت البعثة الهولندية برئاسة الدكتور فان لودن استاذ الشرق القديم بجامعة امستردام التي تنقب في موقع حمام التركمان بمحافظة الرقة السورية، على رقم مسمارية تعود الى علم ١٧٥٠ق.م وعلى لوحات مسمارية هامة تذكر تنقلات الجنود والحراس من بابل الى ايمار (مسكنة) بحثا عن الغذاء.

وقد اعتبرت البعثة الهولندية موقع حمام التركمان الذي يقع على نهر البليخ احد روافد نهر الفرات من اقدم المواقع المتحضرة زراعيا في العالم القديم، وانه اهم من حوضي الفرات والخابور.

ويتوقع ان تسفر اعمال التنقيب التي تجري حاليا في الموقع المذكور عن نتائج هامة تلقي الضوء على تاريخ هذه المنطقة.

مثل اليوم

الكلب ما بيعض دنبه

أبيض وأسود

الخريف والينبوع!

ولا مرة أشعر باقترابي من الينبوع كما اليوم.

ما أروع ان تكون في هدأة الليل حانيا على نفسك، متصالحا مع ضميرك، طالعا من الدهشة كأنك قهرت الحاجز الأخير.

كانت الغشاوة السوداء حائلا بين الفضاء وبيني، كما السجين يخرج الى النور للمرة الاولى، يحاول ان يكتشف ذاته في عيون الآخرين.

من كان يظن ان كل هذا سيحدث ؟

من كان يتوقع ان يزهر الليلك في الخريف؟

من كان يصدق ان كل ذكريات الماضي ستسقط دفعة واحدة وتختفي صور لا تبهت من بيتنا العتيق... ويرحل كل شيء في غمضة عين كأنه لم يكن؟

كنت أعيش وكأن كل الناس يخدعونني؛ كانت احلامي مشوهة وطموحاتي ممعوسة وآمالي مخنوقة.

كانت الكلمات تنهال علي مثل السياط. ولا مرة حاولت ان أصرخ في وجوههم. خفت عليهم من ثورتي. عبثا حاولت ان اكتشف فيهم غير حقيقتهم لعلني اتمكن من ان انتزع لهم حكما بالبراءة!

... وجاء الفرح الساطع ابتسامة واحدة ازاحت الخنجر عن القلب كأنني ما حزنت يوما ولا تألمت ولا بكيت. كأنني لم أذق طعم الوحدة والغربة والفراغ والضياع.

●●●

في الشقة الصغيرة، في المكتب، في الشارع، في الحديقة الكبرى، امام البحيرة، في المركب المتهادي، تحت الشجرة الوارفة، في المطعم التاريخي، في كل مكان ترددت فيه اصداء أصواتنا ادركت انها بداية الطريق وانه لا بد لي من الوصول مهما تحالفت المسافات وتباعدت، ومهما حاول الزمن ان يكون قاسيا وظالما.

الرحلة طويلة طويلة على أجنحة من ورد. الاشرعة بيضاء نقية كالضباب قبل العشية. تأخذني الى عالم لم يولد، اطارد نجمتي، أعيش طليقا في انتظار ليلتي.

كأنني طفل أحبو اليك شاهرا حنيني، تسحرني حكايات ترويها لي عيناك المتلألئتان. اتمرد على الخوف، اتحدى ردة الفعل ببراءة الطفل وعفوية الحقيقي وتوهج الحالم.

.. أليس ان يكون الخريف ينبوعا تتدفق منه احلامك المستحيلة؟!

عدلي الحاج

واحات خضراء في بادية الشام

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

ستقام مجموعة كبيرة من الواحات بين دمشق ودير الزور على طريق الاوستراد الجديد الذي يخترق بادية الشام مارا بتدمر، والبالغ طوله حوالي (٤٥٠)كلم.

هذه الواحات الاصطناعية ستقوم بتنفيذها مديرية الاحراج والغابات، وذلك بمعدل واحة كل ٥٠ كيلومترا وبمساحة تقدر بخمسين دونما.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 2 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2105
الاحد ٧ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٢/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

خذ عقلي واعطني فلسك - بقلم: احسان عبد القدوس (ص١٣)
حديث مع «كيبر» قلب دفاع الأولمبي السكندري (ص ١١)
مؤتمر في جدة عن بنوك الدم (ص ١٥)
حديث مع الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد بستناق (ص١٣)

الدموع مكان الدم في التحاليل المخبرية!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

تحمل الدموع قدرا كبيرا من المعلومات عن كيميائية الجسم البشري ويمكن تحصيلها بسهولة حملت عشرات الباحثين على التاكيد بان الدموع ستحل في المستقبل محل الدم والبول في كافة انواع التحاليل المخبرية . الا ان هذا الوعد لم يتحقق حتى الان لأن عملية جمع الدموع تؤدي لتفاعل يغير تركيبها .

ويقول الدكتور بيتر كاستيل من مختبر تحليل الدمع التابع لكلية تولين للطب بمدينة نيوأورلينز : «ان العين البشرية تحوي ما يسمى بدموع اساسية في كل الأوقات «لتزييت» العين . ولكن ما ان يتلقى الانسان لكمة في انفه او يبدأ بالبكاء لسبب محزن ، أو يسمح لأحد بجمع الدموع المنهمرة من عينيه حتى يبدأ الدمع الأساسي بالتميع فيفقد خواصه لأن هذين النوعين من الدموع مختلفان».

ويؤكد الدكتور كاستيل انه خلال عام واحد سيتمكن هو وزملاؤه من وضع معايير تجعل الدموع مقياسا يمكن الركون اليه لتشخيص بعض المشاكل الشائعة في العين . وأول الحالات التي ينوي كاستيل دراستها هي رد فعل المريض تجاه العدسات اللاصقة ، وسوف يصبح بالامكان في المستقبل استخدام الدموع لقياس نسبة الكحول في الدم ، ومقدار الملوثات السامة التي تعرض لها الانسان او لتشخيص أمراض مختلفة .

من قوائم المحكومين إلى قوائم المشاهير

باريس - «الشرق الأوسط»:

شهرته الفنية، وشطارته في احياء الليالي الملاح وعزفه المثير على الجيتارة جعلته يتنقل من لوائح واعلانات المطلوبين للعدالة، إلى الاعلانات المضاءة بالنيون، ويكون بذلك أول سجين فار يحقق اخلاء سبيل نفسه بدون محاكمة.

ففيما كان جان جاك رينهارت، يعتلي المسرح، متحفا علية القوم بانغامه الخاصة على الجيتار، كانت هناك لائحة قانونية باستدعائه للمحاكمة بسبب فراره من السجن منذ ثلاث سنوات.

وحتى قصة هربه، لم تكن بالاثارة المعروفة التي يقوم بها عادة اللصوص وقطاع الطرق. فالفنان، كان قد نسي ان يعود إلى زنزانته بعد انتهاء الاذن المسموح له بسبب حسن السلوك، فغادر السجن ولم يعد، غادره دون أطلاق رصاص، ودون تحطيم اقفال. ولدى سؤاله عن عدم عودته بعد فترة الاذن تلك، قال: «لم اعد بسبب اولادي الثلاثة الذين أصبحوا وحيدين، بعد ادخال والدتهم إلى السجن ايضا».

ففي خلال السنوات الثلاث الماضية، حقق رينهارت اسما لامعا في عالم الليل والفن، وبذلك انتقل فجأة من القائمة السوداء الى قائمة المشاهير، إذ حضر إحدى حفلاته محافظ منطقة السين وقائد الشرطة والمسؤولون في هيئات مهرجان الجاز الذي اقيم احياء لذكرى والد رينهارت في ساموا، كما قدم الفنان الذي اطلق سراح نفسه عن جدارة عدة حفلات تلفزيونية.. كما انه يخطط حاليا للسفر إلى امريكا.

امام وضع هذا الفنان الليلي الشهير، صاحب السلوك الحسن في السجن، لم يكن بمقدور المحكمة إلا ان تحكم عليه بدفع غرامة هرب من السجن وقدرها ١٥ الف فرنك فقط.

اختراعات :

● أصغر تلفزيون ملون
● منع تسوس الأسنان

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

● اخترعت شركة ايبسون اصغر تلفزيون ملون في العالم ويمكن وضعه على كف اليد . وعرض في معرض مستهلكي الأجهزة الالكترونية في شيكاغو . ولا تزيد مساحة شاشة هذا التلفزيون عن بوصتين وهي مصنوعة من مادة الكريستال المائع . ويعتبر هذا التلفزيون الأول من نوعه في الاسواق الامريكية .

وسيتم تسويق هذا التلفزيون في الشهر المقبل وسيباع بمبلغ ٥٠٠ دولار .

● ● ●

● تشير الدراسات العلمية الى ان اطباءالاسنان قد بدأوا باستخدام مادة لتشميع الاسنان من اجل منع وأيقاف تسوس الاسنان ونخورها . وتلصق هذه المادة البلاستيكية على الاسنان بواسطة ضوء الاشعة فوق البنفسجية او عن طريق مواد كيمائية أخرى تمنع من وصول اللعاب الى منطقة التسوس .

.ويقول الدكتور روبرت جوينج من جامعة ايموري بولاية اتلانتا ان البكتريا تعتمد في نشاطها على المواد الغذائية الموجودة باللعاب ولذلك فان هذه المادة البلاستيكية العازلة تحول دون ذلك !!

جهاز جديد لتحميض السلايدات

لندن - «الشرق الأوسط» :

انتجت شركة بولارويد جهازا صغير الحجم يتيح للهواة تحميض وتظهير افلام البولارويد ٣٥ مليمترا، سواء «الأبيض والأسود» او الملونة . ويستخدم الجهاز ذاته لتحميض وتظهير الشرائح (سلايدز) خلال دقائق قليلة .

ويغني الجهاز النقال الجديد عن توفر الغرفة المظلمة التقليدية لأغراض التحميض والتظهير ، كما يغني عن عملية الغسيل والمراقبة الدقيقة لدرجة الحرارة عند اعداد الافلام والشرائح ، التي تكون جاهزة للعرض فورا .

صباح الخير

يطالبون بحقوقهم

وجدت نفسي في بدء عملي الصحافي محاطا بعدد من الزملاء كلهم اكبر مني سنا، وكلهم متزوجون. واذا كان بينهم من قاربني سنا، فقد جعله الزواج يبدو في عمر عمي أو خالي .

المهم انني وجدت ان اهم ليلة، في الأسبوع عند الاخوان كانت « ليلة الرجال »، وهي ليلة يتاخرون فيها بالعودة الى منازلهم، مع معرفة الزوجات بذلك، ودون ان يحاسبنهم على تأخرهم .

وبما انه لم يكن يوجد في تلك الايام من يحاسبني، وبما انني كنت متدرجا متعلما، فقد اخذت انتظر « ليلة الرجال » مع الزملاء، فنقضي ساعات في مقهى معروف على البحر، نتحدث في كل شيء، ولا شيء، ثم يعود كل الى بيته .

واعتقد ان اكثر الرجال كانوا يبنون حول ليلتهم الأساطير، ويتحدثون عن سهرات صاخبة، وانتصارات مدوية، مع ان كل ما في الأمر كان استئناف حديث المكتب في القهوة .

وقد دار الزمان دورته منذ تلك الأيام، وبدات اشهد الرجال الذين زعموا لنا طويلا ان هذه الدنيا دنياهم، يدافعون عن حقوقهم السليبة، فيصرون على حقهم في المساواة مع النساء بعد ان كانت هؤلاء هن المطالبات بحقوقهن .

وعادت « ليلة الرجال » عندما قرات عن قضية قانونية مسرحها مقاطعة مونتغمري التي اقيم فيها عندما اعمل من واشنطن .

واساس القصة ان مطعما في مدينة سيلفر سبرنغ القريبة، ينظم كل اسبوع « ليلة نساء » يقدم فيها الطعام والشراب للنساء بنصف سعره، ورفع مهندس من بلدة مجاورة قضية امام المحاكم طالب فيها بحقه في نصف السعر، او برفع السعر للجميع فيتساوى الرجال والنساء .

وخسر المطعم القضية بالفعل، الا انه سرعان ما اعلن عن امسية « تنانير وفساتين » مرة كل اسبوع، حين يحصل مرتدي او مرتدية التنورة او الفستان على كل شيء بنصف سعر .

ووجد المهندس انه امام خيار ان يدفع السعر كاملا، او يرتدي تنورة يضحك بها الناس عليه ليدفع نصف السعر، ورفع قضية ثانية متهما اصحاب المطعم بالاحتيال على القانون، ولا تزال هذه القضية عالقة في الاستئناف .

واذا كان الزملاء قد فرضوا « ليلة الرجال » اثباتا لقدرتهم على فرضها دون ان يفعلوا بالضرورة شيئا ممنوعا، فقد لاحظت في الغرب انه بعد ان تساوت النساء بالرجال، قامت ردة فعل ضد بعض الامتيازات الانثوية، كان من ابسط مظاهرها الا يعطي رجل مقعده في القطار لسيدة، او يفتح لها بابا، او ينتظر خروجها من المصعد .

وكان من نتيجة هذا الزحف المضاد اني لاحظت في السنوات الاخيرة في الغرب ان عيد الأب اخذ يكتسب اهمية تكاد تضاهي اهمية « عيد الأم »، وعندما حل العيد في مطلع الصيف سمعت عن ندوات وبرامج تثقيف في « الأبوة »، كما كنا نسمع عن الأمومة. وربما كان من اسباب ذلك الارتفاع الكبير في عدد الأسر الغربية التي يراسها الأب، بعد ان كانت العادة ان يترك الأطفال للأم على ان يدفع الأب نفقاتهم .

وبما ان نساءنا لم يصلن بعد الى مرتبة المساواة حتى يفكر رجالنا في العودة منها، فاننا نكتفي من الموضوع بمراقبة الخواجات للتعلم من اخطائهم .

جهاد الخازن

أزمة مزاجية لكلب منع من التدخين

نابولي (ولاية فلوريدا الامريكية) - ي. ب. ا: الكلاب ايضا قد تقع ضحية للادمان والعادات السيئة بحكم المعاشرة!.

جوزيف ماليثكي، المواطن الامريكي من بلدة نابولي بولاية فلوريدا، لاحظ في الآونة الاخيرة ان كلبه «تيبي» ليس على ما يرام من الناحية المزاجية. ولم يكن من السهل معرفة المشكلة التي يعاني منها الكلب حتى بعد استئناس رأي الطبيب البيطري .

وتقرر وضعه تحت الملاحظة فترة تبين خلالها ان علامات القلق بادية عليه وانه يتابع حماة الرجل، فيرجينيا جيروم، في كل تحركاتها بين غرف المنزل.

وكانت هذه الملاحظة مدخلا لتشخيص حالة الكلب، اذ اتضح انه اقلع عن تعاطي السجائر منذ شهر يوليو (تموز) الماضي حين اقلعت الحماة عن التدخين.

وتكشفت مشكلة الكلب «تيبي» الذي يبلغ من العمر عشر سنوات ويزن ١٠٥ ارطال على النحو التالي:

كانت الحماة جيروم تترك اعقاب السجائر في المنفضة كالعادة ويبدو ان الكلب التقط في فمه احد هذه الاعقاب ولوكها فأعجبه مذاقها.

حدث ذلك منذ فترة طويلة وتتذكر الأهل ان المنفضة كثيرا ما كانت ترى نظيفة خالية من الاعقاب دون ان ينظفها احد.

وفي وقت لاحق اقلعت الحماة عن التدخين بعد ٤٨ عاما اوصلتها الى استهلاك ستين سيجارة في اليوم الواحد وكلبها يلتهم وراءها الأعقاب.

على أية حال تبين للطبيب البيطري ان حالة المعاناة عند «تيبي» تعود الى افتقاره للنيكوتين فوصف له اللبان بالنيكوتين الذي يمضغه من يريد الاقلاع عن التدخين.

الغريب في الأمر ان الكلب يستمرىء مضغ اللبان ولا يحاول بلعه.

نافذ افندي

ساعة شمسية في لندن تستقطب الاهتمام !

تستقطب الساعة الشمسية (المزولة) القائمة عند جسر القلعة (تاور بريدج) في لندن ، اهتمام الزوار . وتنقسم الحلقة المعدنية الكبيرة لهذه المزولة الى ٢٤ جزءا وهي دقيقة جدا في عملها . وقد اقيمت بحيث تتبع محور الارض . والعمود المركزي القائم في وسطها يتبع الشمس ويسقط ظلها على مؤشر الوقت حيث بالامكان قراءة الوقت بدقة .

دراسة أردنية عن الطلاق :
العاملون في الأعمال الكتابية الأكثر طلاقا يليهم الفنانون والزراعيون والعمال والعسكريون

عمان - «الشرق الأوسط» :

جاء في دراسة اعدها الدكتور محمد برهوم رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية ان مرور المجتمع الاردني في السنوات الست الاخيرة بحالات تغير اقتصادية قد انعكست على الحياة بشكل او باخر فاثرت على العلاقات الاجتماعية الاسرية مما ادى في بعض الاحيان الى حدوث الطلاق .

وقال ان خروج المرأة الى ميدان العمل ودعم نفسها اقتصاديا اكسبها نوعا من الاستقلال اعطاها القدرة على اتخاذ القرار الذي يناسبها ولكن هذا يقتصر على فئة قليلة من نساء المدينة اذ ان المرأة بشكل عام لاتزال غير واعية بحقوقها الشرعية خصوصا المرأة الريفية . وان الطلاق مازال احد المجالات التي لا تعي المرأة حقوقها فيه .

وقال د. برهوم في دراسته ان المرأة تأخذ الطلاق على انه امر مسلم به للرجل وفوق ذلك كله فان المرأة هي الملامة على وقوع الطلاق تحت كل الظروف وبالطبع فهي الخاسرة دائما لان الرجال نادرا ما يقدمون على الزواج من المطلقات .

اسباب الطلاق

وجاء في الدراسة الى ان حالات الزواج في الاردن خلال عام ١٩٨٢ بلغت ١٧٤٨٨ حالة في حين بلغت حالات الطلاق في نفس العام ٢٨٣٥ حالة .

وذكرت الدراسة ان اسباب الطلاق كثيرة ولا يوجد سبب بعينه يؤدي الى الطلاق ولكن هناك اسبابا تبرز اكثر من غيرها مثل اهل المطلقين وسوء التفاهم وعدم التوافق بالاضافة الى اسباب اخرى قد تكون اسبابا في حد ذاتها او قد تكون مجرد عوامل مساعدة على الطلاق .

وجاءت في الدراسة احصائية تصنف حالات الطلاق في عام ١٩٨٢ حسب مهنة المطلق وكانت كما يلي :

١- المختصون بالفنون بلغت حالات الطلاق بينهم ٢٤٥ حالة طلاق اي بنسبة ٨,٦٪ وذلك خلال عام ١٩٨٢ .
٢- الاداريون العاملون في الادارة العامة وسجلوا ١٠٠ حالة اي بنسبة ٤٪ .
٣- العاملون في الاعمال الكتابية بلغت حالات الطلاق بينهم ٥٨٢ اي بنسبة ٢٠,٥٪ .
٤- العاملون في البيع كانت نسبتهم ٥,٢٪ اي ١٤٦ حالة طلاق .
٥- المشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والغابات وصيد البحر والبر وقد بلغت حالات الطلاق بينهم ٢٣٣ حالة طلاق بنسبة ٨,٢٪ .
٦- المشتغلون بالخدمات بلغت نسبة الطلاق بينهم ١٪ اي ٢٨ حالة .
٧- عمال الانتاج سجلوا نسبة ١٩,٥٪ اذ بلغت حالات الطلاق عندهم ٥٥٣ حالة .
٨- ادنى نسبة (٠,١٪) حققها العمال غير المصنفين وهي اربع حالات فقط .
٩- القوات المسلحة سجلت ٤١١ حالة طلاق اي بنسبة ١٤,٥٪ .
١٠- الحالات غير المعروفة بلغت ٦٢٣ حالة طلاق وشكلت نسبة ٢٢٪ حالة طلاق .

وجاء في ختام الدراسة ان مشكلة الطلاق متشعبة الجوانب ولا بد ان يتم تناولها من جوانبها الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ومن هنا تأتي اهمية مشاركة مجموعة من المتخصصين لدراسة المشكلة ووضعها وتشخيصها حتى يمكن وصف العلاج اللازم الذي يساعد على تخفيض نسبتها .

للرجال فقط ... ماذا يحيركم ؟؟

تورونتو - خاص بـ «الشرق الأوسط» :

ماذا يريد الرجال ؟
لماذا هم مضطربون وماذا يحيرهم ؟
ماذا يحدث لهم ؟

هذه الأسئلة وغيرها كانت موضع الحوار للمؤتمر الثاني والتسعين لرابطة علم النفس الامريكي في تورونتو .

ماتيلدا كانتر ، عالمة النفس بمدينة فينكس ، قالت : لو أن فرويد ، رائد التحليل النفسي ، اهتم بمعرفة المرأة لطرح هذه الأسئلة ، فالرجال مضطربون وقد دهمتهم التحولات الهائلة التي طرات على طبيعة الأدوار التقليدية لكل من الذكر والأنثى وهم يعيشون تحت وطأة اجهاد وضغوط من نوع جديد قذف بهم الى متاهة الاكتئاب والغربة النفسية فضلا عن «تشكيلة» من انماط السلوك الادماني الضار .

وتتابع عالمة النفس حديثها فتقول : وفجأة ضربت الرجل مجموعة من الشكوك تتناول خصوصيته واحترامه لذاته واحساسه بالقيمة او اللاقيمة ، واخلاقيات العمل الذي يؤديه .. هذه الشكوك تضافرت لتدفع بالرجل الى عيادات العلاج النفسي . فالرجال اليوم يعيشون ازمة شخصية حادة ، يشعرون بالحاجة الى الدعم والمعاونة ، لكنهم لا يجدون من يعطيهم الدعم والمعاونة ، وهذا ما يؤذيهم كثيرا .

العيادات النفسية

كان ما تقدم وجهة نظر عالمة نفسية في راي زميلها عالم النفس ؟

هيربرت فرويدنبرجر ، من نيويورك لا يختلف مطلقا في تشخيصه لأزمة الرجال ، لكنه يشير ايضا الى ظاهرة مهمة ، فقد لاحظ في سنواته الأخيرة أنه بحاجة لاعادة حساباته والتفكير مجددا في ما تعنيه الأرقام .

يقول فرويدنبرجر انه لاحظ خلال السنوات القليلة الماضية تحولا دراماتيكيا في تركيب زبائنه . اي المرضى الذين يترددون على عياداته النفسية . فقبل عشر أو ١٥ سنة كانت الغالبية العظمى في عيادته من النساء ، وكانت قلة من الرجال فقط هي التي تلجأ للعلاج النفسي مسلمة بأن ذلك علامة ضعف او اتكال على الآخرين .

اما في السنوات الأخيرة فالملاحظ ان عدد المترددين على العيادة من الرجال هو النصف تماما .

ويقول العالم النفسي أن زبائنه الرجال يمثلون كل الشرائح بين سن ٢٥ سنة وخمسين سنة ، فمنهم المتزوج ومنهم المطلق ومنهم الاعزب ، ومنهم الابيض والملون ، ومن لديه المال ، ومن بحاجة اليه ، لكنهم جميعا يشتركون في شيء واحد هو اضطرابهم وحيرتهم .

هؤلاء الرجال ، في راي فرويدنبرجر ، دهمتهم مرحلة الانتقال ، فهم غير متأكدين من شيء ، يفتقرون الى اليقين ، مزدوجون الوجدان بين الرفض والقبول لذاتهم . بل وأحيانا ما تجد الرجل مضطربا في تعريفه كما تعنيه الرجولة وما تطلبه من سلوك ، بعبارة أخرى . هو لا يعرف من هو الرجل لعام ١٩٨٤ .

وربما كان وراء الأسباب التي أوجدت ورطة الرجل الامريكي أن السنوات الأخيرة شهدت فيضا من الحديث عن حقوق المرأة والوعي بقضاياها .

نكتة اليوم

طلبت امرأة كيلو طحين من جارتها.
فردت الجارة: لا يوجد عندي.
فقالت المرأة: كيف لا يوجد عندك وزوجك يشتغل خبازا.
فأجابت الجارة: عندي طحين ولكن لا يوجد عندي ميزان!

من القارىء:
قيس مطلب العبادي

صدق او لا تصدق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا رجل طاعن بالسن (٧٤) سنة من منشار الموت الذي كاد يفصل رأسه عن عنقه .

فبينما كان فورثمان ميرف يقوم بقص الاشجار بمنشار آلي وقعت عليه شجرة كبيرة فطرحته ارضا حيث وقع على المنشار الذي كاد يقطع رأسه تماما حيث لم يبق سوى العمود الفقري وبعض الشرايين التي ابقت رأس ذلك الشخص متصلا بجسمه . وقد نجح ميرف بشجاعة من تخليص نفسه من تحت الشجرة التي وقعت فوقه وزحف حتى وصل الى سيارة الشحن التابعة له وقادها حتى وصل بيت جاره حيث تم نقله الى المستشفى على الفور .

ويقول الدكتور لويري الذي قام باجراء العملية مع طاقم من الجراحين في مستشفى شمال الميسيسيبي ان المنشار قص القصبة الهوائية والمريء و٤ شرايين دم من حبل الوريد في عرق الرقبة .

ولحسن حظ الرجل فان الشرايين التي تنقل الدم الى المخ لم تصب بأذى مما ساعد في نجاح الانجاز الطبي الذي انقذ حياته .

ويقول الدكتور لويري ان الاطباء قاموا بوصل رأسه وربطه مع عنقه لان اصابته البالغة كانت كبيرة جدا بحيث ان المنشار قد قص حنجرته حتى حباله الصوتية .

ويقول الاطباء ان ميرف سيشفى من اثار ذلك الحادث المروع بصورة شاملة !

مع قهوة الصباح

وداعا للبرقيات

ارسل مدير فرع البرقيات الداخلية في مصلحة « تليكوم » البريطانية للاتصالات في اوائل هذا العام البرقية الداخلية الأخيرة في بريطانيا يشكر بها موظفي دائرة البرق على خدماتهم طيلة السنوات الماضية.. ويخبرهم بغلق دائرة البرق والغاء خدمات البرقيات التي اطلق عليها اسم « تيلي ميدج » .. وستوزع المصلحة « الرسائل السريعة » الى اصحابها في صبيحة اليوم التالي لاملائها عن طريق التليفون او التليكس. والقيمة لرسالة تحتوي على ٥٠ كلمة هي ثلاثة جنيهات .

وافادت المصلحة ايضا بان دوائر البرق لن تقبل بعد الآن استلام البرقيات الداخلية وافادت بانه من المقرر ان لا يؤثر هذا الترتيب على البرقيات الخارجية في الوقت الحاضر .

وهكذا انتهى عهد البرقيات الداخلية بدون احتجاج او اهتمام. مع ان البرقية لعبت طوال قرن ونصف مضى دورا مهما في حياة الاشخاص والمؤسسات لانها كانت اول وسيلة كهربائية عملية لارسال الاخبار والانباء العاجلة وايصالها بالسرعة المستطاعة الى اصحابها. فقد تم اختراع البرقية في سنة ١٨٢٨م على يد عالمين بريطانيين هما « وليم كوك » و « تشارلز ويتستون » وتأسست في سنة ١٨٤٣م شركة تجارية مدت خطا للبرقيات بين مدينتي لندن وسلاو الصناعية القريبة من لندن. ولما تمكنت الشرطة من القاء القبض على مجرم قتل شخصا في سلاو ثم هرب الى لندن بالقطار عند وصوله المحطة في لندن بفضل البرقية التي استطاعت ايصال الخبر الى الشرطة بسرعة اعظم من سرعة القطار بطبيعة الحال تناقلت الصحف هذا الخبر المثير وراجت البرقية رواجا عظيما .

لقد تناقص عدد البرقيات من ٧٨ مليونا علم ١٨٩٥م الى ٢ مليون فقط عام ١٩٨٣م. فقد اصبح الاعتماد اكثر على التليفون والتلكس « فوداعا للبرقيات » .

عبد الله باجبير

دمشق تعلن الحرب على الأسمنت

دمشق - «الشرق الأوسط» :

يجري الان في دمشق صراع هائل بين التاريخ بكل ما يحمل من عظمة ، والمعاصرة بكل ما تحمل من معان تجارية ، ففي الوقت الذي راحت فيه ابراج الاسمنت ترتفع عالية في سماء دمشق ، جرت ردة فعل كبيرة تجاه ذلك ، تبغي الحفاظ على دمشق القديمة ، ذات النكهة المعمارية المتميزة . هذا مما دعا وزارة الثقافة والسياحة الى تبني الحارات القديمة ، وكان آخرها حارة (زقاق الحمراوي) حيث يجري الان اصلاح ما تهدم منها، لتظل محافظة على طابعها الدمشقي المتميز .




صوفيا على عتبة الخمسين

ستحتفل نجمة السينما العالمية صوفيا لورين بعيد ميلادها الخمسين (حسب ما هو مثبت في بطاقتها الشخصية !) يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤
صوفيا تقول : انا لست كالاخريات ولا اخاف من العمر .. وهذا هو [illegible]